

إيران أعدمت 182 طيارا عراقيا.. وبوتين ينتقد الغرب بعد اعتقال اسانج ويكيليكس: المحكمة الخاصة بلبنان طلبت مساعدة أمريكا والقرار الظني بقضية الحريري سيصدر «قريبا جدا جدا»

عواصم - «القدس العربي»

ابراهيم درويش وسعد الياس:

أظهرت برقيات دبلوماسية أمريكية نشرها موقع ويكيليكس الإلكتروني ووسائل إعلام لبنانية اسم الخميس، أن المحكمة الدولية التي تحقق في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري عقب القرار، والولايات المتحدة مساعدتها في التحقيق.

وتضمنت البرقيات مناشدات متكررة من محققين تابعين للأمم المتحدة لطلب المساعدة الأمريكية، ونقلت إحدى البرقيات عن ادعى العام للمحكمة الخاصة بلبنان دانيال بلمار طلبه من السفارة الأمريكية أنذاك لدى لبنان ميشيل سيسون معلومات عن سورية.

جاء ذلك فيما أعلنت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان الخميس أن المدعي العام لديها سيدقم القرار الظني في اغتيال رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري إلى قاضي الإجراءات التمهيدية «قريبا جدا جدا».

وقال رئيس قلم المحكمة هرمان فون هيبيل في لقاء مع الصحافيين في مقر المحكمة ببلماهي «الجميع ينتظر اللحظة التي سيتم فيها تقديم القرار، إلا أنه لا يمكنني أن أحدد هذا التاريخ، لأن لا تاريخ بعد، لكن يمكنني أن أقول أن ذلك سيحصل قريبا جدا جدا»، كما قالت المحكمة أن جلسات محاكمة المتهمين المحتملين قد تبدأ في أيلول (سبتمبر) أو تشرين الأول (أكتوبر) عام 2011.

وأبدى بلمار، بحسب الوثائق، في اجتماع عقده مع السفير الأمريكي السابقة في بيروت ميشال سيسون، استياءه من عدم تعاون الأمريكيين والبريطانيين والسوريين مع التحقيق الذي يجريه في الجريمة.

ونقل سيسون عن بلمار طلبه خلال لقاء بينهما في كانون الثاني/يناير 2009، الحصول على معلومات استخباراتية من الولايات المتحدة تساعد في تحقيقاته في سورية.

وفي اجتماع عقد في أيلول/سبتمبر 2008، كرر بلمار مطالبته الأمريكيين «بمعلومات استخباراتية وبمحققين يساعدون في استجواب حوالي مئتي شخص موجودين حاليا في السجن وقد تكون لديهم معلومات مهمة».

وقال سيسون «انتم اللاعب الأساسي، إذا لم تساعدوني فمن يفعل؟»، مضيفا «قامت الولايات المتحدة باستثمار كبير في المحكمة (...) وتجاوزها مع طلبات لجنة التحقيق الدولية بطريقة لا يعود هذا الاستثمار عليها بالربح»، وأشار إلى أنه لم يحصل أي معلومات لندن على معلومات ذات قيمة.

وطلب بلمار في تشرين الأول/أكتوبر 2008 أن تؤمن الولايات المتحدة محللين جنائيين أمريكيين يعملان في لاهاي عن طريق التعاقد، على أن يدفع مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) رواتبهما، والتي تحسب في إطار «المساهمة الأمريكية» في تمويل المحكمة. واعتبر حزب الله أن هذه الترسبات تؤكد أن الولايات المتحدة «تدير عمل» المحكمة.

وتحدثت إحدى الوثائق عن لقاء وفد أمريكي برئاسة مساعد وزير الخارجية الأمريكية أريك انبان مع رئيس الوزراء اللبناني السابق فؤاد السنيورة الذي أجرى إنشاء الاجتماع اتصالا بمسؤولين سعوديين لتذكيرهم بدفع مساهمتهم في تمويل المحكمة، ونقل سيسون عن السنيورة قوله أن «السعوديين يريدون القيام بهذا من دون ضجة».

وعلق مصدر في حزب الله على البرقيات بقوله «البرقيات تثبت صواب موقف الحركة بقولها إن المحكمة مسيئة وإن الولايات المتحدة تتلاعب بالتحقيق».

وأضاف إن الترسبات «تخبر المسؤولين اللبنانيين الذين لا يزالون يداومون عن عمل المحكمة شيئا ما عن عملها وكيفية سير الأمور في لاهاي».

وقال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله إن الحزب «سيحفظ يده» أي شخص يحاول اعتقال أي من أعضاء الحزب في القضية.

وقالت وثيقة أخرى إن إيران شنت حملة منظمة لاعتقال الطيارين



رئيس الكتلة المسيحية في البرلمان يونادم كنا

اعتبرت الكتلة المسيحية في البرلمان العراقي، الخميس، قرار إغلاق محال بيع الخمر لكونها انتهاكاً لحرية التجارة، قراراً غير دستورياً، وهاجمت في الوقت نفسه جهات في هيئة السياحة برفض التوقيع على تجديد الإجازات لأسباب يعتبرونها «شريعة»، فيما وصف نائب إسلامي القرار بـ«الشفاف والقانوني».

وقال رئيس الكتلة النائب يونادم كنا إن «هناك جهات معينة تزعت بعدم امتلاك تلك المحال لبيع الخمر إجازة رسمية لممارسة المهنة لإغلاقها»، مبيناً في الوقت نفسه أن ما يزيد من المشكلة هو أن هيئة السياحة تمنع إعطاء الإجازات.

وأوضح كنا «هيئة السياحة كانت تعهد بتجديد إجازات الحال الجازة حتى العام 2009، إلا أن جميع أصحاب الحال الذين حاولوا تجديد إجازاتهم، قوبلوا بالرفض من قبل بعض الأشخاص في الهيئة بحجة أن الشرع لا يسمح لهم بالتوقيع على تلك الإجازات»، داعياً هيئة السياحة إلى «ضرورة تكليف أشخاص آخرين يستطيعون التوقيع على تلك الإجازات».

وأشار كنا وهو سكرتير الحركة الديمقراطية الشيوعية إلى أن قرار إغلاق محلات بيع الخمر «اتخذ باستعجال ومن دون تأن كما شهد اتخاذ شدا وجذباً بين من يعقل محال بيع الخمر وبين من يعطي الإجازة»، لافتاً إلى أن «عدد الحال المخالفة التي أغلقت بلغ رقمها نحو 400 محل، فيما تقول الجهات المعنية أنها أغلقت 96 محلاً مخالفاً فقط».

وكان مجلس محافظة بغداد أعلن أن إغلاق



لبنانيون يستمعون لخطاب السيد حسن نصر الله بمناسبة ذكرى عاشوراء في الضاحية الجنوبية لبيروت

العراقيين الذين شاركوا في قصف أهداف إيرانية خلال الحرب بين البلدين، وتمكنت من قتل 182 منهم.

ونقل موقع محطة «أي.بي.سي» على الإنترنت فقرة مختصرة من برقية قال فيها دبلوماسيون أمريكيون إن إيران تشن حملة «هادئة وفعالة للثأر من طياري العراق الذين قصفوا أراضيها»، خلال الحرب بين البلدين في ثمانينيات القرن الماضي.

وتقول البرقية السرية المرسله في 14 كانون الأول (ديسمبر) الماضي إن «كثيراً من الطيارين العراقيين الذين نفذوا طلعات أثناء الحرب العراقية الإيرانية، باتوا على قائمة إعدامات أعدتها إيران، وإنها بالفعل أقتالت 180 منهم»، وتقول أي.بي.سي إن 182 طياراً عراقياً قُتلوا على يد عملاء إيرانيين، وإن حملة الاغتيالات دفعت 800 منهم إلى الفرار خارج البلاد، حسبما تفيد إحصاءات منقولة عن وزارة الدفاع العراقية.

وتضيف المحطة الأمريكية أن الحملة على الطيارين العراقيين بدأت في ذي الحجة 1431 بالخاصة ببغداد، وبلغت ذروتها خلال شهر رمضان عام 2005 وفي شهر وحده قتل 36 طياراً في ذلك الحى وحده.

من جانبه قال رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين أمس اعتقال جولييان اسانج مؤسس موقع ويكيليكس، هو عمل «غير ديموقراطي».

موقع صحيفة «الأخبار اللبنانية» يتعرض للقصف من «هاكرز» سعودي

بيروت - «القدس العربي»: أغلق قراصنة اسم الخميس الموقع الإلكتروني لصحيفة الأخبار اللبنانية التي نشرت برقيات دبلوماسية أمريكية سرية موقع «ويكيليكس» الإلكتروني.

وشهدت «الأخبار» قيام مجموعة من القراصنة باختطاف موقعها وتوجيه الزائر إلى منتدى سعودي للندوة على الإنترنت.

وقال عمر نشابة عضو مجلس تحرير الصحيفة «إن هذا عمل قراصنة ومنتظر التحقيق لمعرفة المسؤول عن الهجوم». وأضاف أن الصحيفة قامت بعمل مدونة جديدة للقراء لواصله مطالعتها. ونشرت الصحيفة كثيراً من وثائق «ويكيليكس» بما في ذلك التي تحتوي على معلومات تشكل أرحاماً شديداً لدول الخليج.

عريقات في واشنطن للتشاور.. ولجنة المتابعة تؤول اجتماعها لنهاية الأسبوع المقبل عباس ينفى وجود «مفاوضات سرية» ويرفض المحادثات قبل وقف الاستيطان

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

نفى الرئيس الفلسطيني محمود عباس وجود أي مفاوضات «من وراء الستار» مع إسرائيل برعاية أمريكية، في الوقت الذي غادر فيه كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لواشنطن للتشاور مع المسؤولين هناك في مستقبل عملية السلام بعد الإعلان عن فشل مساعي تجديد الاستيطان، وأعلنت فيه مصادر فلسطينية أن اجتماع لجنة المتابعة العربية ربما يتأخر حتى نهاية الأسبوع المقبل.

أكد عباس في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة المصرية القاهرة عقب لقائه بالرئيس المصري حسني مبارك على الموقف الفلسطيني الراض لعودة انطلاق المفاوضات دون تجديد الاستيطان، وقال أن هذا الأمر هو موقف القيادة المصرية أيضاً.

لكن عباس الذي تلقى رداً أمريكياً مفاده مساء الأربعاء أن واشنطن لم تستطع إقناع إسرائيل بتجميد الاستيطان بهدف إطلاق المفاوضات المباشرة مجدداً قال إن القيادة الفلسطينية لديها «مشاورات الآن مع الإدارة الأمريكية»، بهذا الخصوص.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فا» عن عباس قوله خلال المؤتمر إن السيناتور جورج ميتشل يبعث واشنطن لعملية السلام سيصل إلى المنطقة يوم الاثنين، لافتاً إلى أنه سيتم أيضاً عقد اجتماع لجنة المتابعة العربية خلال الأيام القليلة القادمة للتباحث حول مستقبل عملية السلام.

محللون: السعودية تقوض سطة الحكومة في اليمن باصرارها على تمويل القبائل بهدف «تحسين أمنها»

الرياض - من أولف ليسينج:

يؤدي تمويل السعودية للقبائل اليمنية من أجل محاربة تنظيم القاعدة إلى تقويض سطة الحكومة المركزية اليمنية في الوقت الذي تحتاج فيه الحكومة إلى قوتها لمواجهة التهديدات الأمنية.

ويعد دعم الغرب بشكل كبير في السعودية في تحقيق الاستقرار في اليمن على اعتبار أن الرياض هي أكبر مانح للمساعدات المالية لحكومة الرئيس اليمني عبد الله صالح بما يساعده على دعم القوات اليمنية وبناء المستشفيات.

لكن المحللين وديبلوماسيين يقولون إن السعودية في الوقت نفسه تضعف موقعها عندما تساعد القبائل التي تسير على معظم أنحاء اليمن بشكل مباشر، ويقول المحلل السياسي اليمني في صنعاء عبدالغني الرياني «الدعم السعودي للقبائل له تأثير سلبي واضح على هيكل الدولة وبشكل أوسع على قدرتها على محاربة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب».

وقال «السعوديون رفضوا صراحة كل المطالبات المبنية بالتوقف عن الدعم المادي للقبائل اليمنية»، وتصدد الجهود السعودية لمحاربة الإرهاب.

وأثقت السعودية الشهر الماضي القبض على 149 مشدداً عليهم على صلة بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب الذي يتخذ من اليمن مقراً والذي خطط لشن هجمات داخل السعودية وإرسال سعودي لثقتي تدريبات في معسكرات بإبيلين في الصومال.

وكانت هذه الضربة أحدث نجاحات المخابرات السعودية بعد أن نقلت لولايات المتحدة معلومات بشأن طرد ملقوة كانت مرسلة من اليمن.

وقال محللون وديبلوماسيون إن السعودية زادت من مساعداتها المالية للعديد من القبائل اليمنية على مدار العامين الماضيين بهدف تحسين أمنها بسبب القلق من المتطرفين الشيعة في شمال اليمن.

محكمة بحرينية تقرر تعيين محامين جدد للدفاع عن ناشطين شيعة

النامة - ف ب: قررت المحكمة الجنائية العليا في البحرين أمس الخميس تأجيل محاكمة 23 ناشطاً شيعياً، منهم بتشكيل منظمة تستخدم الارهاب، إلى 23 من الشهر الجاري والتدابير محامية جدد لهم بعد انسحاب هيئة الدفاع عنهم احتجاجاً على الصعوبات التي تواجهها، كما أعلن أحد محامي الهيئة لوكالة فرانس برس. وقال المحامي محمد التاجر عضو هيئة الدفاع لوكالة «فرانس برس»، إن «هيئة الدفاع تقدمت في جلسة أمس بذكرى المحكمة توضح الصعوبات التي يواجهها المحامون في أداء مهمتهم، إضافة إلى المخالفات التي تبغين التحقيق فيها وظروف توقيف المتهمين السليمة».

وأضاف «وأوضحنا للمحكمة أننا لا نستطيع أن نواصل مهمتنا في ظل هذه الظروف وأن نسحبنا من الجلسة»، وقال التاجر «(...) المحكمة سالت المتهمين عما إذا كانوا يريدون محامين آخرين فاعلنا وتسكهم بهيئة الدفاع (...) فقررت المحكمة تأجيل

ايالون: السعودية تموّل حماس ومنظمات «ارهابية» أخرى

تال ابيب - يو بي آي: قال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي داني ايالون الخميس أن السعودية تموّل حركة حماس ومنظمات «ارهابية» أخرى، وأن السعوديين بخلاء في تمويل السلطة الفلسطينية.

وقال ايالون في مؤتمر صحافي «بالأسف الشديد فإن أموال السعودية تصل إلى حماس، وفي الوقت نفسه ترتفع أصابعهم وايديهم (السعوديون) وتابع من الأموال التي منح اموال للشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية».

وقال ايالون في مؤتمر صحافي «بالأسف الشديد فإن أموال السعودية تصل إلى حماس، وفي الوقت نفسه ترتفع أصابعهم وايديهم (السعوديون) وتابع من الأموال التي منح اموال للشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية».

وقال ايالون في مؤتمر صحافي «بالأسف الشديد فإن أموال السعودية تصل إلى حماس، وفي الوقت نفسه ترتفع أصابعهم وايديهم (السعوديون) وتابع من الأموال التي منح اموال للشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية».

وقال ايالون في مؤتمر صحافي «بالأسف الشديد فإن أموال السعودية تصل إلى حماس، وفي الوقت نفسه ترتفع أصابعهم وايديهم (السعوديون) وتابع من الأموال التي منح اموال للشعب الفلسطيني والسلطة الفلسطينية».

اعضاء بمجلس الامة يعترضون استجواب رئيس الوزراء بعد تعرضهم للضرب بوادر ازمة بالكويت مع اقتراب عاشوراء... ونواب شيعة يحذرون من الفتنة

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

وقال النائب عدنان المطوع «انه لأمر مسيء أن نرى التكرار والأضرار على شق الوحدة الوطنية من اشخاص غير مسؤولين ومن دون محاسبة حكومية مما يعرض السلطات من إعلام وبلدية للمساءلة، إذا لم يتخذ إجراء، مشجوراً إلى أن ذلك يتجلى لآخرين استخدام نفس الاساليب، خصوصاً أن هناك حكماً بجرم العمل.

وأكد النائب صالح الملا على أهمية التصدي لكل من يحاول الاساءة للتسليح الاجتماعي في الكويت من خلال الاساءة لهذه الفئة أو تلك من مكونات المجتمع الكويتي.

وأشار في تصريح أوردته وسائل اعلام كويتية إلى أن الكويتيين الشيعة جزء لا يتجزأ من التسليح الوطني، وبالتالي لا بد من احترام مشاعرهم، خصوصاً في هذه الأيام التي يحيون فيها ذكرى عاشوراء».

ودعا الجميع، وخصوصاً نواب مجلس الأمة، إلى عدم إصدار تصريحات أو توجيه أسئلة استفزازية تضمن مساع أهل الكويت من اخواننا الشيعة، مؤكداً أن النائب يمثل الأمة بأكملها وليس جزءاً منها، مشيراً إلى أن فتنة منها، وعلى النائب أن يدرك أنه يمثل الأمة بكل شرائحها ومعتقداتها وأديانها، مذكراً بعادات أهل الكويت بالترايب والتراحم والمودة في كل المناسبات، وكان القضاء الكويتي قد أصدر حكماً بتفريم صاحب «ذكرة» لساءته للطائفة الشيعية.

وأيضاً قال النائب الكويتي جعمان الحريش إن 20 من نواب المعارضة الكويتية قرروا أمس الخميس تقديم طلب لاستجواب رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الأحمد الصباح في البرلمان عقب اقدام الشرطة على ضرب نواب من المعارضة شاركوا في تجمع قرب



الرئيس الفرنسي لدى استقباله نظيره السوري في باريس

الرئيس السوري يجري محادثات مع نظيره الفرنسي تناول لبنان

وقال عبد علي الكريم السفير السوري في بيروت ان لبنان سيكون ضمن جدول أعمال محادثات الأسد وساركوزي. وأضاف قائلا لصحافيين بعد اجتماع مع الحريري ان لبنان هو بالتأكيد شأن يهم فرنسا تماما مضافا لهم سورية والملف اللبناني سيكون في جدول أعمال المحادثات بين الرئيسين.

قضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري. وقال دبلوماسي «ساركوزي يبحث جاهدا عن نجاح في السياسة الخارجية وهو سيرفض بعض الأفكار على الاسد... الفرنسيون حريصون على كسر عزلة سورية لانهم يعتقدون ان الأسد يمكن ان يكون له دور حاسم في استقرار لبنان».

دمشق-رويترز: اجتمع الرئيس السوري بشار الأسد في باريس مع نظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي قبل لائحة اتهام منتقدة من محكمة دولية قد تثير عتقا جديدا في لبنان. وقال دبلوماسيون ان ساركوزي قد اثناء محادثاته مع الأسد امس الخميس مقترحات بشأن كيف ينبغي للسيااسيين في لبنان ان يتعاملوا مع لائحة الاتهام في

ملاحظات لبنانية أرسلت بشكل عاجل الى الاليزيه قبل زيارة الاسد

لبنان: تعطيل مجلس الوزراء مستمر وسلطانوف يزور بيروت اليوم

مقدمة في المسعى السعودي- السوري لحل الأزمة، «متعبيا» توافر اجواء دولية تعزز تقدم المسعى. الا انه اشار الى ان المعارضة تطالب بعقد جلسة حكومية على اساس البت في النقطة التي انتهت اليها الجلسة السابقة لمجلس الوزراء وهي ملف شهود الزور». في غضون ذلك، أعلن نائب بيروت تصام سلام لـ «القدس العربي» امس «ان مجلس الوزراء لا يمكن ان يقترن انعقاده بشرط لأن ذلك غير دستوري وغير طبيعي». ورأى ان تعطيل مجلس الوزراء أمر يتعكس سلبا وشللا على مؤسسات الدولة وعلى مصالح الناس، وهذا غير مقبول بتاتا، وتتحمل المسؤولية عنه كل القوى السياسية التي لا تتجاوز خلافاتها بل تعمقها في مواجهات نتج عنها هذا التعطيل، وهذا مؤسف جدا وليس فيه إلا مزيد من الضرر». وشبّه ما يواجهه رئيس الحكومة سعد الحريري حاليا بما واجهه رؤساء وزراء سابقون في محن سياسية، ودعا رئيس الوزراء

اللبنانية - السورية». وأبرز الملاحظات التي نقلها السفير بييتون مبعوثين أساسيين: ترسيم الحدود اللبنانية - السورية والمعتقون والمفقودون اللبنانيون في السجون السورية. وتشهد بيروت اليوم زيارة لنائب وزير خارجية روسيا الكسندر سلطانوف بعد زيارة نائب مساعد وزيرة الخارجية الامريكية جيفري كالف. وتأتي هذه الحركة الدبلوماسية في وقت ما تزال الأزمة الحكومية تراوح مكانها في ظل عدم تمكن الرئيس الوزراء من الانعقاد بسبب الشرط الذي تضعه المعارضة والمتمثل ببيت ملف شهود الزور. وقد وصل الرئيس الحريري جبهود ومساعيه في اتجاه عقد مجلس الوزراء على أن يعقب ذلك توجيه الدعوة الى الوزراء في حال نجاح المساعي. لكن هذه الدعوة التي انتظرها الوزراء امس من أجل عقد جلسة يوم السبت لم تصل. وكان الحريري التقى المعاون السياسي للرئيس بري النائب علي حسن خليل الذي قال «هناك امور ايجابية

حضر الملف اللبناني بكل تشعباته امس في قصر الاليزيه بين الرئيس الفرنسي والسوري نيكولا ساركوزي وبشار الأسد بحسب ما كشفت مصادر دبلوماسية في بيروت، مضيفة ان الرئيس الفرنسي ابلغ خلال الساعات الماضية رسائل عبر القنوات الدبلوماسية ان ملف لبنان هو في رأس قائمة الاولويات التي سيرفضها مع الرئيس الأسد مباشرة بعد الصور الأول الخاص بالعلاقات الفرنسية - السورية ولا سيما الاقتصادية منها». وذكرت المصادر ان السفير الفرنسي دوي بييتون كان اجري يوم الأربعاء سلسلة اتصالات هاتفية مع عدد من القيادات المسيحية وغير المسيحية وضمعه خلالها في اجواء توجهات القيادة الفرنسية، كما جمع بعض الملاحظات اللبنانية وارسلها في شكل عاجل الى قصر الاليزيه في ما خص ملف العلاقات

بيروت - القدس العربي

من سعد الياس: حضر السفير الفرنسي في بيروت امس في قصر الاليزيه بين الرئيس الفرنسي والسوري نيكولا ساركوزي وبشار الأسد بحسب ما كشفت مصادر دبلوماسية في بيروت، مضيفة ان الرئيس الفرنسي ابلغ خلال الساعات الماضية رسائل عبر القنوات الدبلوماسية ان ملف لبنان هو في رأس قائمة الاولويات التي سيرفضها مع الرئيس الأسد مباشرة بعد الصور الأول الخاص بالعلاقات الفرنسية - السورية ولا سيما الاقتصادية منها». وذكرت المصادر ان السفير الفرنسي دوي بييتون كان اجري يوم الأربعاء سلسلة اتصالات هاتفية مع عدد من القيادات المسيحية وغير المسيحية وضمعه خلالها في اجواء توجهات القيادة الفرنسية، كما جمع بعض الملاحظات اللبنانية وارسلها في شكل عاجل الى قصر الاليزيه في ما خص ملف العلاقات

تل ابيب تعرض تعويضات على انقرة لحماية جنودها من الملاحقة القضائية

مسؤول تركي: جدل بين تركيا واسرائيل حول كيفية صياغة الاعتذار لطي صفحة الخلاف



صورة جندي اسرائيلي تم ضربه خلال عملية الانزال الاسرائيلية على سفينة مرمرة التركية في عملية ادت الى استشهاد 9 اترك وجرح العشرات

استطنبول-تل ابيب-ا ف-ب-رويترز: أعلن اوزم سانيرك المسؤول التركي الذي شارك في الاجتماع الثنائي بين تركيا واسرائيل في جنيف لوكالة فرانس برس الخميس ان البلدين يريدان طي صفحة الحادث المناوئ للاسطول الانساني الذي كان متوجها الى غزة «على الفور»، لكن هناك جدل حول صياغة الاعتذارات الاسرائيلية. وقال سانيرك الذي حضر الاحد والاثني لقات جنيف مع مسؤولين اسرائيليين في محاولة لتجاوز الازمة الدبلوماسية الخطيرة بين البلدين اللذين كانا حليفين استراتيجيين في السابق «هناك جدل حول الصيغة، حول كلمة اعتذار». وأضاف هذا السفير السابق والمسؤول الكبير في الخارجية التركية «بخصوص الجانب التركي، لم يفاوض ابدا حول كلمة غير اعتذار». وحسب الصحافة الاسرائيلية فان بعض القادة الاسرائيليين يرفضون كلمة اعتذار ويفضلون صيغة اخرى مثل «الاسف».

وقال «من غير المرتقب عقد اجتماع جديد في الوقت الراهن، نتنظر قرار» القادة. وتيلورت رغبة البلدين بالمصالحة مع ارسال تركيا طائرتي اطفاء في نهاية الاسبوع الماضي لمساعدة اسرائيل على اخماد الحريق في شمال البلاد. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الثلاثاء ان هذه المبادرة تشكل «فرصة لتحسين العلاقات بين البلدين» ومن جهتهم قال مسؤولون الخميس ان اسرائيل اقترحت دفع تعويضات لأقارب الازراك الذين قتلوا خلال هجوم على سفينة متجهة الى غزة مقابل مساعدة أنقرة في تأمين جنود البحرية الاسرائيلية من الملاحقة القضائية.

وقال مسؤول اسرائيلي «قدمنا عرضا بدفع تعويضات وطلبنا من الأتراك ان يقوموا بما يلزم لتبديد مخاوفنا القانونية، نريدهم ايضا ان يعيدوا سفيرهم ويسمحوا لنا بتعيين سفير جديد في أنقرة»، وأضاف «به انه مازالت هناك عقبات كبيرة في الوقت

الحالي». وتكرت مصادر دبلوماسية اسرائيلية ان مسودة الاقتراح تعرض على تركيا نحو 100 الف دولار لكل أسرة من أسر الرجال الذين قتلهم القوات الخاصة المناوئ للاسطول الانساني الذي كان متوجها الى غزة «على الفور»، لكن هناك جدل حول صياغة الاعتذارات الاسرائيلية. وقال دبلوماسيون ان مساعيه في اتجاه عقد مجلس الوزراء على أن يعقب ذلك توجيه الدعوة الى الوزراء في حال نجاح المساعي. لكن هذه الدعوة التي انتظرها الوزراء امس من أجل عقد جلسة يوم السبت لم تصل. وكان الحريري التقى المعاون السياسي للرئيس بري النائب علي حسن خليل الذي قال «هناك امور ايجابية

الإسلاميون في الأردن يتهمون «هيومن رايتس» بالتدخل في الشأن الأردني

على شكوى تقدم بها السياسح. وقد رحبت القوى السياسية المعارضة للعلاقة مع إسرائيل بتصرف المواطنة. واصدرت «هيومن رايتس واتش» بيانا عدت فيه الحكومة الأردنية للتحقيق بشكل جدي في الحادثة، وقالت «على الأردن ان يحقق بالكامل ويدين علنا رفض صاحبة مطعم في العقبة أخيرا تقديم الخدمة لليهود إسرائيليين». وقال الباحث في قسم الشرق الأوسط في المنظمة كريستوف وليكي قال «عندما يتعلق الأمر بالمطاعم، فهناك التزام حتى على أصحاب الأعمال الخاصة بعدم التمييز بناء على الجنسية أو الدين، والى السلطات الأردنية ان تحقق وأن تضمن وجود ما يكفي من قوانين وتدابير أخرى للتصدي مثل هذه الحوادث». وقال وليكي «هناك فارق كبير بين المعارضة السلمية لسياسات البلدان الأخرى، والتمييز العنصري ضد مواطنيها». وأضاف «ليس من الواجب ان يتعرض أي اسرائيلي في الأردن، أو أي عرب في إسرائيل أو أي مكان آخر، للتمييز بسبب تصرفات وأعمال الحكومات».

وطلب تشريعات بهذا الشأن، وتساءل «لماذا تسكت المنظمات الدولية لحقوق الإنسان، حينما يأتي الاجرام والتجاوز من الطرف الصهيوني؟ أم أنه الكيل بمكيالين؟». كما نوه الى ان الاحتلال لا يزال يحتجز خلف قضبان سجونه الأرقا من الفلسطينيين «جرمهم أنهم يدافعون عن حقوقهم المشروعة التي اغصبها هذا الكيان». وادان الزبود بموقف المواطنة الأردنية، واصفا اياه بأنه «فعل جريء وصحيح ويعبر عن ضمائر الأردنيين الذين يرفضون التطبيع بكل أشكاله واولائه»، مشيرا الى ان نصرة الشعب الفلسطيني «الظلوم، هي «مسؤولية وطنية لكل مواطن في هذا البلد الحبيب»، وتابع «نحن لا نعتز بالمعاهدات والاتفاقيات مع العدو الصهيوني، ونعتبرها غير ملزمة لشعبنا في تبني سياسة التطبيع».

عمان-يو بي آي: اتهم الإسلاميون في الأردن الخميس منظمة حقوق الإنسان الدولية «هيومان رايتس واتش» بالتدخل في الشأن الأردني الداخلي، وتعرض الحكومة الأردنية على مواطنيها، مستهجنين بيانا صدر للمنظمة الدولية انتقد قيام مواطنة أردنية بطرد مجموعة من السياح الإسرائيليين من مطعمها التي اغصبها وصفت المنظمة تصرف المواطنة بأنه «تمييز عنصري». وقال مسؤول الملف الوطني في حزب جبهة العمل الإسلامي محمد عواد الزبود في تصريح له «إننا في حزب جبهة العمل الإسلامي نرفض ان التصرف من جانب هذه المنظمة لا سيما وان الشعب الأردني من أكثر الشعوب تضضرا بعد الشعب الفلسطيني من وجود الكيان الصهيوني الغاشم بمواقفه العنصرية التي لا تخفي على احد».

السفير الفلسطيني في لندن يرحب بتصريحات وزير الخارجية البريطاني بشأن رفض إسرائيل تجديد قرار تجميد الاستيطان

تحثد القانون الدولي وتدمر ما تبقى من عملية السلام. وكان وزير الخارجية وليم هيغ قد ادلى بتصريح صحفي نشره موقع وزارة الخارجية الخميس قال فيه «تشعر بخيبة الأمل لعدم تجديد إسرائيل لقرار تجميد بناء المستوطنات، بينما محادثات السلام مجمدة حاليا. ان موقف بريطانيا دائما هو ان المستوطنات تعثر غير قانونية بموجب القانون الدولي، وعقل عاتقا امام السلام. وقد خاطبت معويت الولايات المتحدة إسحاق رابين في 1994 لدعم بريطانيا للجهود الرامية إلى إيجاد سبيل للعض بالمحادثات، هناك حاجة ماسة لإحراز تقدم تجاه التوصل إلى حل الدولتين، بناء على حدود عام 1967، وان تكون القدس عاصمة لكلا الدولتين، إلى جانب التوصل إلى تسوية عادلة لقضية اللاجئين. هذا مهم جدا للاسرائيليين وللفلسطينيين وللمجتمع الدولي، بما في ذلك المملكة المتحدة».

رحب البروفسور مناويل حساسيان السفير الفلسطيني لدى المملكة المتحدة بالتصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية البريطاني وليم هيغ الخميس، والتي أكد فيها على خيبة أمل بريطانيا من قرار إسرائيل عدم تجديد تجميد الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة، وكذلك اشارته الى ان الاستيطان منسلف للقانون الدولي والتبديد له الدولتين المبني على قرار مجلس الامن 242 و حدود 4 حزيران 1967 وأن القدس هي العاصمة المسقطة للدولتين وحل عادل لقضية اللاجئين. وأشار حساسيان الى ان هذا الموقف الواضح والصريح يتشكل تقديما في الوصف الرسمي البريطاني التقليدي من القضية الفلسطينية ويشكل خطوة مهمة في سياق الموقف الدولي التي باتت تضيق ذرعا بالممارسات الاسرائيلية التي

من بين أقوى المدافعين عن الحصار ليريمان الذي يقود حزب (اسرائيل بيتنا) العيوني المنظر التوثيق في الائتلاف مع حزب ليكود العيوني بزعامة نتنياهو. وتقول مصادر سياسية ان ليريمان يستعيد عادة من تننياهو اذا طرح اتفاق التقارب المقترح بين اسرائيل وتركيا على المجلس للواقعة عليه.

عبد الكريم الدغمي: سؤال السلام مؤرق جدا لكل تفاصيل المشهد الاردني والمنطقة عالقة بين مشروعين اسرائيلي لنيم وايراني طموح

عبد الكريم الدغمي: سؤال السلام مؤرق جدا لكل تفاصيل المشهد الاردني والمنطقة عالقة بين مشروعين اسرائيلي لنيم وايراني طموح

ارتفاع عدد الحاخامات الداعين الى تحريم بيع المنازل لغير اليهود في اسرائيل

عدم ايجار شقق للعرب، لكن حاخامات آخرين يدعو في رسالة الى تحريم بيع و ايجار المنازل والأراضي الى غير اليهود في مبادرة أشارت اتهامات بالتمييز، حسبما افادت صحيفة «يديעות احرونوت» الغربية. وتابع البيان ان «كل من يبيع او يؤجر شقة (لغير يهودي) في حي يقطنه يهود يلحق ضررا كبيرا بجيرانه لان نمط حياة (غير اليهود) يختلف عن اليهود، ولأنهم يظهرون لنا ويتدخلون في شؤوننا». وكان رئيس حاخامات صغد (شمال اسرائيل) شمويل الجاهو اول من دعا في تشرين الاول (اكتوبر) سكان مدينته الى

القدس - ا ف ب: انضم نحو 250 حاخاما اسرائيليا الى خمسين آخرين يدعو في رسالة الى تحريم بيع و ايجار المنازل والأراضي الى غير اليهود في مبادرة أشارت اتهامات بالتمييز، حسبما افادت صحيفة «يديעות احرونوت» الغربية. وتابع البيان ان «كل من يبيع او يؤجر شقة (لغير يهودي) في حي يقطنه يهود يلحق ضررا كبيرا بجيرانه لان نمط حياة (غير اليهود) يختلف عن اليهود، ولأنهم يظهرون لنا ويتدخلون في شؤوننا». وكان رئيس حاخامات صغد (شمال اسرائيل) شمويل الجاهو اول من دعا في تشرين الاول (اكتوبر) سكان مدينته الى

القدس - ا ف ب: انضم نحو 250 حاخاما اسرائيليا الى خمسين آخرين يدعو في رسالة الى تحريم بيع و ايجار المنازل والأراضي الى غير اليهود في مبادرة أشارت اتهامات بالتمييز، حسبما افادت صحيفة «يديעות احرونوت» الغربية. وتابع البيان ان «كل من يبيع او يؤجر شقة (لغير يهودي) في حي يقطنه يهود يلحق ضررا كبيرا بجيرانه لان نمط حياة (غير اليهود) يختلف عن اليهود، ولأنهم يظهرون لنا ويتدخلون في شؤوننا». وكان رئيس حاخامات صغد (شمال اسرائيل) شمويل الجاهو اول من دعا في تشرين الاول (اكتوبر) سكان مدينته الى

القدس - ا ف ب: انضم نحو 250 حاخاما اسرائيليا الى خمسين آخرين يدعو في رسالة الى تحريم بيع و ايجار المنازل والأراضي الى غير اليهود في مبادرة أشارت اتهامات بالتمييز، حسبما افادت صحيفة «يديעות احرونوت» الغربية. وتابع البيان ان «كل من يبيع او يؤجر شقة (لغير يهودي) في حي يقطنه يهود يلحق ضررا كبيرا بجيرانه لان نمط حياة (غير اليهود) يختلف عن اليهود، ولأنهم يظهرون لنا ويتدخلون في شؤوننا». وكان رئيس حاخامات صغد (شمال اسرائيل) شمويل الجاهو اول من دعا في تشرين الاول (اكتوبر) سكان مدينته الى

القدس - ا ف ب: انضم نحو 250 حاخاما اسرائيليا الى خمسين آخرين يدعو في رسالة الى تحريم بيع و ايجار المنازل والأراضي الى غير اليهود في مبادرة أشارت اتهامات بالتمييز، حسبما افادت صحيفة «يديעות احرونوت» الغربية. وتابع البيان ان «كل من يبيع او يؤجر شقة (لغير يهودي) في حي يقطنه يهود يلحق ضررا كبيرا بجيرانه لان نمط حياة (غير اليهود) يختلف عن اليهود، ولأنهم يظهرون لنا ويتدخلون في شؤوننا». وكان رئيس حاخامات صغد (شمال اسرائيل) شمويل الجاهو اول من دعا في تشرين الاول (اكتوبر) سكان مدينته الى

القدس - ا ف ب: انضم نحو 250 حاخاما اسرائيليا الى خمسين آخرين يدعو في رسالة الى تحريم بيع و ايجار المنازل والأراضي الى غير اليهود في مبادرة أشارت اتهامات بالتمييز، حسبما افادت صحيفة «يديעות احرونوت» الغربية. وتابع البيان ان «كل من يبيع او يؤجر شقة (لغير يهودي) في حي يقطنه يهود يلحق ضررا كبيرا بجيرانه لان نمط حياة (غير اليهود) يختلف عن اليهود، ولأنهم يظهرون لنا ويتدخلون في شؤوننا». وكان رئيس حاخامات صغد (شمال اسرائيل) شمويل الجاهو اول من دعا في تشرين الاول (اكتوبر) سكان مدينته الى

القدس - ا ف ب: انضم نحو 250 حاخاما اسرائيليا الى خمسين آخرين يدعو في رسالة الى تحريم بيع و ايجار المنازل والأراضي الى غير اليهود في مبادرة أشارت اتهامات بالتمييز، حسبما افادت صحيفة «يديעות احرونوت» الغربية. وتابع البيان ان «كل من يبيع او يؤجر شقة (لغير يهودي) في حي يقطنه يهود يلحق ضررا كبيرا بجيرانه لان نمط حياة (غير اليهود) يختلف عن اليهود، ولأنهم يظهرون لنا ويتدخلون في شؤوننا». وكان رئيس حاخامات صغد (شمال اسرائيل) شمويل الجاهو اول من دعا في تشرين الاول (اكتوبر) سكان مدينته الى



صدمة في اسبانيا بعد كشف ويكيليكس عن اقتراح امريكي بتوطين الصحراويين في جزر الكناري

الرباط - «القدس العربي»:

فيما وصف عضو في قيادة الحزب الاشتراكي الحاكم مقترح الدبلوماسي الأمريكي بـ «الذيان»، مشدداً على «جول» هذا الدبلوماسي بحقيقة الوضع في المنطقة. واعتبر غوستافو دي أريستيغي، رئيس لجنة الشؤون الخارجية عن الحزب الشعبي بالكونغرسو (الغرفة السفلى للبرلمان)، المقترح «حماقة لا تستحق أي تعليق» وأن الشخص الذي طرح هذه الفكرة ليس عليه فقط أن يرجع إلى المدرسة الدبلوماسية وإنما عليه الرجوع إلى المدرسة وكفى، وهو الرد الذي يظهر جلياً اندهاش وتوجس الطبقة السياسية الإسبانية من حلول مثل هذه ربما تأتي من قوة عظمى مثل الولايات المتحدة الأمريكية.

وماج زعيم الحزب الشيوعي، غاسبار ميثارث، مياشرة الدبلوماسية الأمريكية وانهم واشتغل بالسمي لخلق معسكرات لاعتقال الصحراويين بجزر الكناري، وقال السياسي الإسباني، والذي يعتبر من أهم داعمي جبهة البوليزاريو بإسبانيا، إن «هذه الفكرة جنونية وتؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية تراهن على الدبلوماسية الغيابية». وعلى علاقة بالوثائق الأمريكية حول نزاع الصحراء نسبت وثيقة نشرها ويكيليكس إلى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي قوله خلال لقاء مع ديفيد وولش، مبعوث الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، يوم 28 شباط/فبراير 2008 بالعاصمة تونس «إن الجزائر تعزل جميع المشاريع الممكنة في المنطقة المغربية بسبب موقفها من قضية الصحراء».

كشفت البرقيات السرية لوزارة الخارجية الأمريكية التي ينشرها موقع ويكيليكس الإلكتروني عن اقتراح أمريكي بتوطين آلاف الصحراويين في جزر الكناري الإسبانية، في أفق منحهم الجنسية الإسبانية لإنهاء النزاع حول الصحراء، وهو ما أثار زوبعة في الأوساط السياسية الإسبانية التي عبرت عن دهشتها وتوجسها من حلول مثل هذه.

وحسب مصادر صحافية مغربية فإن صاحب الاقتراح هو روبرت جاكسون السفير الحالي للولايات المتحدة الأمريكية بالكاميرون والقائم بالأعمال السابق في سفارة واشنطن بالرباط والذي يقول في اقتراحه انه «نظراً للعدد القليل للصحراويين، فإن بإمكان إسبانيا منحهم الجنسية الإسبانية مع إمكانية الهجرة إلى إسبانيا أو جزر الكناري أو أي مكان آخر في الاتحاد الأوروبي، مما سيشكل أمراً مهماً. فإعادة توطينهم ربما تكون حلاً سهلاً لمشكلة اللاجئين».

وكان مقروناً أن يدشن أمير دولة قطر فندقاً ضخماً في قلب العاصمة نواكشوط وأن يوقع مع الرئيس الموريتاني اتفاقيات تعاون تتضمن تمويلات قطرية للأسباب.

ورغم أن الجهات الرسمية الموريتانية ترجع الموقع لتأجيل لطاريء طرأ في أجنحة الأمير وتؤكد أن الأمير سيوزر موريتانيا مستهل الشهر المقبل مرتسداً دورة للجنة المشتركة، فقد أكدت مصادر مطلعة أن تورماً قد شاب العلاقات في آخر لحظة مما أدى لتأجيل الزيارة.

وأرجع موقع «السراج» الإلكتروني الموريتاني الاستقل سبب تأجيل الزيارة لعزم أمير قطر الشيخ حمد التوسط بين الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز وابن عمه الرئيس الأسبق العقيد



وزير الاعلام الجزائري ناصر مهل

وزير الإعلام الجزائري يعلن قرب فتح التلفزيون الحكومي للنقاش السياسي ويعلن: الصحافي لا يجب أن يكون فقيراً

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زایت:

بمختلف فروع قطاع الإعلام ستوصل قريباً إلى نتائج، وهي مقصودات تهدف إلى زيادة رواتب الصحافيين العاملين في القطاع العام والخاص، مؤكداً أن الصحافي لا يجب أن يكون فقيراً.

وقال أن المشاورات ستجدياً قريباً بخصوص استحداث بطاقة موحدة للصحافة الوطنية، مشيراً إلى أن ناشري الصحف والنقابات مدعويين للمشاركة في هذه المشاورات، وأن الوزارة ستوفر الإطار المناسب لهذا الحوار بين ممثلي المهنة. وقال أن الصحافيين المنتسبين لقطاع الإعلام يجب أن يتحملوا مسؤولياتهم، داعياً إياهم إلى العمل معاً لتجسيد مشروع البطاقة الموحدة. جدير بالذكر أن هذه التصريحات تأتي في إطار توجه جديد لإحداث تغيير على وسائل الإعلام التقليدي، وخاصة التلفزيون. فقد فاجأ الوزير مهل الجميع قبل أشهر عندما اعتذر للجزائريين على مستوى ورش العمل التي يقدمها التلفزيون الحكومي الذي يسمى بالفتاة «التيمة»، بسبب عدم وجود قنوات خاصة، منتقداً أداء وبرامج التلفزيون.

واعتبر هذا التصريح ثورة غير متوقعة، كونه متناقضاً تماماً مع الخط الذي يسير عليه التلفزيون، وراجت إشاعات عن أن التصريح هو نتيجة لخلاف بين الوزير ومدير التلفزيون عبد القادر العلمي، بينما أشارت مصادر أخرى إلى أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة هو من ضاق ذرعاً بالطريقة التي يعالج بها التلفزيون الأخبار والحدوث، وأنه هو من طالب بضرورة تزوله إلى الشارع لنقل الصورة الحقيقية.

وبين ليلة وصحاهما تحول التلفزيون من النقيض إلى النقيض، إذ أصبح ينتقد الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للنبل، وابتعد نوعاً ما عن تلميع الوزراء والمسؤولين خلافاً لما جرى عليه الحال خلال السنوات العشر الماضية.

قال ناصر مهل وزير الإعلام الجزائري أن التلفزيون الحكومي سيفتح أمام النقاش السياسي مجدداً بعد فترة الانغلاق التي عرفها خلال السنوات الماضية، مشيراً إلى أنه من الضروري مشاركة صحافيين أكفاء في هذه النقاشات حتى تكون في المستوى، وأضاف مهل أن مهل الخسيس في تصريحات صحافية على هامش جلسة بالبرلمان خصصت لطرح الأسئلة الشفهية على الوزراء، أن التحضير جار على مستوى التلفزيون من أجل إطلاق برامج سياسية جديدة، ولكن لا بد من وجود صحافيين أكفاء قادرين على المشاركة في هذه البرامج.

وأوضح محافظ الصحافيين الذي طرخوا عليه الأسئلة: «إننا ننتقم تعجبون أن الصحافة كصناعة كثرة، فإننا نضخها لا أوافق هذا الرأي، هناك نقاش كثيرة». و اعتبر الوزير أنه من المفيد أن يتكلم الجزائريون عن مشكلاتهم بانفسهم، ولا يتروكوا الفرصة لآخرين ليتكلموا عن مشكلاتنا بالطريقة التي يريدون». وأكد أن جهوداً كبيرة تبذل من أجل تحسين نوعية البرامج التي يبثها التلفزيون، مؤكداً أن برنامجنا ناجح لا يمكن تحضيره في 24 ساعة فقط، وأن هناك شركات إنتاج خارج التلفزيون تم إشراكها من أجل إنتاج محتوى نوعي وعميق، وأن نتائج هذا العمل ستعرف قريباً.

وذكر وزير الإعلام أن التغييرات التي ستطرأ على التلفزيون تشمل جوانب فنية وشكلية مهمة، خاصة بالنسبة للنشرات الإخبارية، مشدداً على أنه من الضروري تحفيز الصحافيين العاملين في التلفزيون، وأن هناك معايير حول مهنة الصحافة يجب احترامها.

وأوضح الوزير أن المفاوضات الجارية حول الاتفاقيات الخاصة

وثائق ويكيليكس: اسكتلندا تلقت عرضاً سرياً لنقله إلى سجن سويسري أنباء عن ان القرخي يصارع الموت منذ أسبوع واسكتلندا تنفي



المقرخي في الأيام التي أعقبت عودته إلى ليبيا قبل عام ونصف العام

1988 والذي أدى إلى مقتل 270 شخصاً و189 منهم أمريكيون. وقد أشار إطلاق المقرخي غضبا في أمريكا ونددت عائلات ضحايا تفجير الطائرة وكبار المسؤولين الأمريكيين بهذه الخطوة، وتنامى الغضب أكثر بعد بقاءه حيا 3 أشهر أكثر من المتوقع.

غير السلطات البريطانية نفت امس الخميس الأنباء عن وجوده في غيبوبة. ونفى مجلس ايست رينغوشاير باسكتلندا، والذي يعد مسؤولاً عن الرقابة القضائية على المقرخي، ما أورده «سكاى نيوز».

وقالت متحدثة «إننا على اتصال دائم مع المقرخي على نحو منظم وعندما نحتاج إلى ذلك بغرض متابعة حالته، التفتيح الاعلامي الذي تردد اليوم هو مجرد تكهن والشائعات لا اساس لها من الصحة».

في سياق متصل كشفت وثائق دبلوماسية أمريكية نشرها موقع ويكيليكس أن اسكتلندا تلقت عرضاً سرياً لنقل المقرخي إلى سجن سويسري.

وقالت صحيفة «الغاديان» الصادرة امس الخميس نقلاً عن الوثائق «إن العرض السري اقترح نقل المقرخي إلى سجن في سويسرا بدلا من اعادته

لندن - «يوب بي أي»: أعلن مصدر مقرب من عائلة الليبي المدان بتفجير طائرة لوكربي عبد الباسط القرخي المصاب بسرطان البروستات أن وضعه الصحي تدهور وهو يتسارع على الموت بعدما دخل في غيبوبة منذ أسبوع، بينما تنفي السلطات البريطانية هذه الأنباء.

وقال المصدر لشبكة «سكاى نيوز» البريطانية أمس الخميس أن كل يوم «يتوقع أن يكون الأخير» في حياة المقرخي.

وأضاف أن المقرخي «موصول إلى أجهزة الإنعاش، وهو في غيبوبة منذ أيام، وكثر ينتظرون وفاته».

وتابع «هذا اليوم قريب جداً وكل يوم يتوقع أحباءه أن يكون الأخير» في حياته.

يشير إلى أن وزير العدل الاسكتلندي كيني ماكسكيل قرر إخلاء سبيل المقرخي (58 عاماً) في العشرين من آب/أغسطس من العام الماضي لأسباب إنسانية نتيجة إصابته بسرطان البروستات وسُجِّح له بالعودة إلى ليبيا لموت هناك، بعد أن أمضى 8 سنوات من حكم بالسجن مدى الحياة الذي صدر بحق في العام 2001 في أعقاب إدانته بتفجير طائرة «بان أميركان» فوق بلدة لوكربي في العام

تساؤلات في نواكشوط حول اسباب تأجيل زيارة أمير قطر إلى موريتانيا في آخر لحظة

العزيم في انقلاب عسكري عام 2005. وتحدثت مصادر صحافية موريتانية أخرى عن ارتباط هذا التأجيل بالزيارة التي أداها أمير قطر مؤخراً للجزائر مباشرة بعد حصول بلاده على قرار «الفيقا» باستضافة الدوحة لنهائيات كأس العالم 2022.

وترى هذه المصادر أن زيارة الشيخ حمد للجزائر لاقت اعتراضاً لدى الحكومة المغربية التي لها ارتباطاتها المؤثرة بنظام ولد عبد العزيز غير الزبارة تمت في خضم تدهور غير مسبق للعلاقات المغربية الجزائرية بسبب أحداث العيون.

ولا يستبعد مراقبون أن يكون المغاربة أوعزوا لنظام نواكشوط بالعمل على تأجيل زيارة أمير قطر لنواكشوط وبخاصة أن المغاربة يحملون حكومة قطر ما تقوم به قناة «الجزيرة» (إغلاق مكتبها في الرباط) من سبب لآراء المعارضة لسياساتهم في السفارة المغربية. وأكد مصدر مقرب من سفارة قطر بنواكشوط لـ «الشبكة الاخبارية الموريتانية» (مستقلة) أن أمير قطر «غير متراح، لزيارة لم تكن مبرجة سيقوم بها الرئيس الموريتاني اداكار (السفاح) في وقت لصيق بزيارة الشيخ حمد لنواكشوط.

العل ولد محمد فال الذي يرتبط بعلاقة حسنة مع العائلة الحاكمة في قطر، وهي خطوة يقول عارفون بطبيعة الرئيس الموريتاني (ولد عبد العزيز) أنها لن تكون محل ترحيب لديه، فهو ينظر إلى سلفه وابن عمه الأكبر (ولد محمد فال) على أنه «أحد رموز الفساد»، إضافة إلى كون الرئيس ما زال يشعر بغضب شديد على القطريين لأنه يعتقد أنهم قدوموا للعقد فال مساعدات مالية قبيل الحملة الانتخابية الماضية، حسب «السراج».

وهذه مصادر دبلوماسية في الدوحة إلى أن العلاقات المغربية الموريتانية القطرية شهدت مؤخراً تفوتراً بسبب معلومات استخبارية وصلت للرئيس ولد عبد العزيز مفادها أن رئيسي موريتانيا الأسبقين، العقيدين اعل ولد محمد فال ومعاوية ولد سيد احمد الطابع، ينساقان في العاصمة القطرية لإجهاز على نظام الرئيس ولد عبد العزيز قبل أن يقوى عود.

وتتابع الجهات الأمنية الموريتانية الماضية العقيد اعل ولد محمد فال بقضيها في العاصمة القطرية متبعتة اتصالاته التي باتت رئيس المرحلة الانتقالية الماضية العقيد اعل ولد محمد فال بقضيها في العاصمة القطرية متبعتة اتصالاته التي قد يجريها مع الرئيس الأسبق ولد الطابع الذي أطاح به الجنرال ولد عبد

وثائق ويكيليكس: اسكتلندا تلقت عرضاً سرياً لنقله إلى سجن سويسري أنباء عن ان القرخي يصارع الموت منذ أسبوع واسكتلندا تنفي



المقرخي في الأيام التي أعقبت عودته إلى ليبيا قبل عام ونصف العام

1988 والذي أدى إلى مقتل 270 شخصاً و189 منهم أمريكيون. وقد أشار إطلاق المقرخي غضبا في أمريكا ونددت عائلات ضحايا تفجير الطائرة وكبار المسؤولين الأمريكيين بهذه الخطوة، وتنامى الغضب أكثر بعد بقاءه حيا 3 أشهر أكثر من المتوقع.

غير السلطات البريطانية نفت امس الخميس الأنباء عن وجوده في غيبوبة. ونفى مجلس ايست رينغوشاير باسكتلندا، والذي يعد مسؤولاً عن الرقابة القضائية على المقرخي، ما أورده «سكاى نيوز».

وقالت متحدثة «إننا على اتصال دائم مع المقرخي على نحو منظم وعندما نحتاج إلى ذلك بغرض متابعة حالته، التفتيح الاعلامي الذي تردد اليوم هو مجرد تكهن والشائعات لا اساس لها من الصحة».

في سياق متصل كشفت وثائق دبلوماسية أمريكية نشرها موقع ويكيليكس أن اسكتلندا تلقت عرضاً سرياً لنقل المقرخي إلى سجن سويسري.

وقالت صحيفة «الغاديان» الصادرة امس الخميس نقلاً عن الوثائق «إن العرض السري اقترح نقل المقرخي إلى سجن في سويسرا بدلا من اعادته

لندن - «يوب بي أي»: أعلن مصدر مقرب من عائلة الليبي المدان بتفجير طائرة لوكربي عبد الباسط القرخي المصاب بسرطان البروستات أن وضعه الصحي تدهور وهو يتسارع على الموت بعدما دخل في غيبوبة منذ أسبوع، بينما تنفي السلطات البريطانية هذه الأنباء.

وقال المصدر لشبكة «سكاى نيوز» البريطانية أمس الخميس أن كل يوم «يتوقع أن يكون الأخير» في حياة المقرخي.

وأضاف أن المقرخي «موصول إلى أجهزة الإنعاش، وهو في غيبوبة منذ أيام، وكثر ينتظرون وفاته».

وتابع «هذا اليوم قريب جداً وكل يوم يتوقع أحباءه أن يكون الأخير» في حياته.

يشير إلى أن وزير العدل الاسكتلندي كيني ماكسكيل قرر إخلاء سبيل المقرخي (58 عاماً) في العشرين من آب/أغسطس من العام الماضي لأسباب إنسانية نتيجة إصابته بسرطان البروستات وسُجِّح له بالعودة إلى ليبيا لموت هناك، بعد أن أمضى 8 سنوات من حكم بالسجن مدى الحياة الذي صدر بحق في العام 2001 في أعقاب إدانته بتفجير طائرة «بان أميركان» فوق بلدة لوكربي في العام

تونس تقول ان تسريبات ويكيليكس «لا صادقية لها»

تونس - وكالات: أعلن وزير الخارجية التونسي كمال مرجان امس الخميس ان تسريبات موقع «ويكيليكس» المتعلقة بتونس «لا صادقية لها» مستجداً ان مؤثر هذه التسريبات على العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة الأمريكية.

وقال مرجان في خطاب أمام مجلس المستشارين (الغرفة الثانية للبرلمان التونسي) إن «التسريبات لن يكون لها تأثير» على العلاقات بين البلدين، مضيفاً أن وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أبلغته في اتصال هاتفي مساء لسنفراء الولايات المتحدة واما وزير التفرير وأفكاره وأحكامه على ألقاقتها الدبلوماسية مع مختلف الدول.

ولفت مرجان إلى أن هذه التقارير «تدون حتى في نقلها للغات رسمية فتلون محرر التقرير وأفكاره وأحكامه المسبقة التي ينسبها إلى الطرف التونسي في اللقاء»، مشيراً إلى أن «بلد مثل على ذلك التقرير حول اللقاء (بين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي) مع المبعوث الأمريكي ديفيد وولش عام 2008 والذي وردت فيه تعليقات تمس بعلاقات تونس مع أشقائها والذي جاء في أن تونس لن تشارك في قمة دمشق بينما شاركت تونس في هذه القمة على أعلى مستوى».

وأضاف مرجان أن «محتوى بعض التقارير عندما يتناول الشؤون الداخلية هو مجرد نقل لأقوال واقتراء بعض المناوئين المتحاملين دوما على بلادنا ولا قيمة لها ولا يمكن أن تعكس واقع تونس».

وتابع بالقول إن «هذه التسريبات تم تقارير تثير الالتباس حول مواقف تونس وعلاقتها مع أشقائها في المغرب العربي وبعض الدول العربية الأخرى» مشدداً على أن «علاقات تونس ومواقفها غير قابلة للشك ولا من هذه التسريبات لا صادقية لها ولا يمكن أن تؤخذ في الاعتبار».

وقال مرجان إن «مواقف تونس معروفة ومعلمة في مختلف المحافل الدولية وهي واضحة مع كل الأشقاء والأصدقاء».

ففي مواقف متصاهرة دوما لقضايا العدل والسلام في العالم وتعرض التدخل في شؤون الغير كما ترفض التدخل في شؤونها، وكان مرجان أعلن في تصريحات نشرت يوم الجمعة الماضي أن «تونس تتابع كل ما ورد بالمراسلات السرية للسفارة الأمريكية التي نشرها موقع ويكيليكس بتأن ورسامة وعقلانية من مختلف جوانبها لاتخاذ الموقف اللامتنبأ».

وقالت تقارير سرية لسفراء أمريكيين بتونس بعواها بها إلى وزارة الخارجية الأمريكية وسرهما موقع ويكيليكس إن «الرئيس بن علي يتقدم في العمر» وأن «نظامه متصل» و«لا يقبل النقد ولا التصح سواء من الداخل أو الخارج» وأنه «ليس لديه خليفة معروف، وأن الفساد «يشترى» في البلاد وخاصة في صفوف «الحزب العالبي» للرئيس.

تونس تقول ان تسريبات ويكيليكس «لا صادقية لها»

تونس - وكالات: أعلن وزير الخارجية التونسي كمال مرجان امس الخميس ان تسريبات موقع «ويكيليكس» المتعلقة بتونس «لا صادقية لها» مستجداً ان مؤثر هذه التسريبات على العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة الأمريكية.

وقال مرجان في خطاب أمام مجلس المستشارين (الغرفة الثانية للبرلمان التونسي) إن «التسريبات لن يكون لها تأثير» على العلاقات بين البلدين، مضيفاً أن وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون أبلغته في اتصال هاتفي مساء لسنفراء الولايات المتحدة واما وزير التفرير وأفكاره وأحكامه على ألقاقتها الدبلوماسية مع مختلف الدول.

ولفت مرجان إلى أن هذه التقارير «تدون حتى في نقلها للغات رسمية فتلون محرر التقرير وأفكاره وأحكامه المسبقة التي ينسبها إلى الطرف التونسي في اللقاء»، مشيراً إلى أن «بلد مثل على ذلك التقرير حول اللقاء (بين الرئيس التونسي زين العابدين بن علي) مع المبعوث الأمريكي ديفيد وولش عام 2008 والذي وردت فيه تعليقات تمس بعلاقات تونس مع أشقائها والذي جاء في أن تونس لن تشارك في قمة دمشق بينما شاركت تونس في هذه القمة على أعلى مستوى».

وأضاف مرجان أن «محتوى بعض التقارير عندما يتناول الشؤون الداخلية هو مجرد نقل لأقوال واقتراء بعض المناوئين المتحاملين دوما على بلادنا ولا قيمة لها ولا يمكن أن تعكس واقع تونس».

وتابع بالقول إن «هذه التسريبات تم تقارير تثير الالتباس حول مواقف تونس وعلاقتها مع أشقائها في المغرب العربي وبعض الدول العربية الأخرى» مشدداً على أن «علاقات تونس ومواقفها غير قابلة للشك ولا من هذه التسريبات لا صادقية لها ولا يمكن أن تؤخذ في الاعتبار».

وقال مرجان إن «مواقف تونس معروفة ومعلمة في مختلف المحافل الدولية وهي واضحة مع كل الأشقاء والأصدقاء».

ففي مواقف متصاهرة دوما لقضايا العدل والسلام في العالم وتعرض التدخل في شؤون الغير كما ترفض التدخل في شؤونها، وكان مرجان أعلن في تصريحات نشرت يوم الجمعة الماضي أن «تونس تتابع كل ما ورد بالمراسلات السرية للسفارة الأمريكية التي نشرها موقع ويكيليكس بتأن ورسامة وعقلانية من مختلف جوانبها لاتخاذ الموقف اللامتنبأ».

وقالت تقارير سرية لسفراء أمريكيين بتونس بعواها بها إلى وزارة الخارجية الأمريكية وسرهما موقع ويكيليكس إن «الرئيس بن علي يتقدم في العمر» وأن «نظامه متصل» و«لا يقبل النقد ولا التصح سواء من الداخل أو الخارج» وأنه «ليس لديه خليفة معروف، وأن الفساد «يشترى» في البلاد وخاصة في صفوف «الحزب العالبي» للرئيس.

تقارير: المغرب طلب من اسرائيل الابتعاد عن ملف الامازيغية «حتى لا يتحول لقضية دولية»

ونفى بروس مادي وايتزمان، وهو محرر تقرير صادر عن مركز موشي ديان حول الحركة الامازيغية نشرته مجلة «أبريس» البرتغالية في شهر آب/أغسطس الماضي، خلال زيارته الأخيرة للمغرب، وجود أي برنامج للحكومة الإسرائيلية لدعم الحركة الامازيغية، مشيراً إلى أن تواجه بالمغرب يندرج في إطار الاهتمام بالأبحاث المتعلقة بمختلف مظاهر المجتمع بدول شمال إفريقيا مثل وصعية المرأة، الحركات الإسلامية، تطور واستمرار الواقع السياسي بالمغرب الكبير.

وقطع المغرب علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل منذ تشرين الاول/أكتوبر 2000 بعد اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية، غير أن العلاقات الاقتصادية لم تنقطع مع الدولة العبرية، حيث

تقارير: المغرب طلب من اسرائيل الابتعاد عن ملف الامازيغية «حتى لا يتحول لقضية دولية»

وهذا شيء نتمنى أخذه بعين الاعتبار، لحساسية الموضوع بالنسبة للمغرب في هذه الظروف.

وحسب هذه التقارير فإن مذكرة الخارجية المغربية إلى السفارة الإسرائيلية بمغربي، جاءت بعد تواتر زيارات وفود إسرائيلية إلى المغرب، حيث زار بروس مادي وايتزمان الباحث في مركز موشي ديان التابع لجامعة تل أبيب منطقة افران الأطلس الصغير خلال شهر ايلول/سبتمبر الماضي وأجرى لقاءات مع نشطاء في الحركة الامازيغية، في إطار استعداده لإصدار كتاب جديد تحت عنوان: الحركة الهوياتية الامازيغية تحت اجماعة شمال إفريقيا، الذي صدره في ربيع 2011 جامعة تكساس بريس في الولايات المتحدة الأمريكية.

تقارير: المغرب طلب من اسرائيل الابتعاد عن ملف الامازيغية «حتى لا يتحول لقضية دولية»

وقالت تقارير صحافية مغربية أن المغرب طلب من اسرائيل عدم التدخل في ملف الامازيغية نظراً لحساسيتها المحلية وحتى لا يتحول إلى قضية دولية. وأفادت التقارير أن طلب المغرب جاء بمذكرة موجّهة نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي من وزارة الخارجية المغربية إلى الحكومة الاسرائيلية عبر القنصل المكلف بالشؤون المغربية بالسفارة الإسرائيلية بمغربي.

وقالت وزارة الخارجية المغربية بمذكرة ثا «المغرب يدور تنوعه الثقافي واللغوي بأساس ديمقراطية وكل تعامل تميزه لجهات خارجية مع كون بعينه، يضر بسياسة حكومة جلالة الملك».

أوغندا تنفي خشيّة موسيغيني من محاولة اغتيال القذافي له

وقال جوزيف تامال ميروندي الناطق باسم موسيغيني لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ): «ذلك التعليقات تبدو خارج السياق لأن الرئيس زار ليبيا الكثير من المرات وكان هناك بمفرده مؤخرًا». وأضاف «هذه الإشارة عن ليبيا تتلطف رد فعل من جانب الرئيس نفسه لأنه ليس لها اساس».

وتكررت البرقيات المكتوبة بين عامي 2007 و2008 أن موسيغيني اعتقد أن السودان كان يساعد جيش الرب المقاومة الذي خاض تمرداً طويلاً في شمال أوغندا.

كعبال-د ب: أ: نفى ناطق باسم الرئيس الأوغندي يوري موسيغيني دبلوماسي ما أورده بريقة دبلوماسية نشرها موقع ويكيليكس بأنه (موسيغيني) خشي أن يكون الزعيم الليبي معمر القذافي حاول قتله، وجاء في البرقية بعد أن جرى حزيران/يونيو 2008 أرسلها لدبلوماسي أمريكي بعدما التقى موسيغيني مع الدبلوماسية الأمريكية البارزة إلى إفريقيا جنديا فريرزان «موسيغيني نكر أن التواترات مع القذافي تتزايد ونتيجة لذلك يخشى أن يهاجم القذافي طائرته أثناء التحليق

اختفاء طائرة صغيرة على متنها خمسة اشخاص في المغرب

دولة الحق والقانون، ووثيقة للترافع من أجل المصادقة على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

وأضافت أن المجموعة الوطنية تعتبر الوثيقة بمثابة تعاقيد بين المؤسسات الوطنية والسلطات العمومية والمجتمع المدني المعنى بالعمل في مجال حقوق الإنسان.

وأكد مصطفى المانوزي رئيس المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف على أهمية الوثيقة الرجعية من أجل إحداث سيوم (الاربعاء) عندما تخلت، وقال مسؤول محلي انه «لم يتم تحديد مكان اختفاء الطائرة ولم يعثر عليها بعد على الطائرة». ولم يتوفر أي خبر رسمي عن وقوع حادث ولا سقوط ضحايا.

شعارها «من المناهضة إلى الوقاية» جمعيات أهلية مغربية تقترح مخططاً لـ«الوقاية» من التعذيب قبل وقوعه

الأشخاص بمراكز الاحتجاز، والوقاية من التعذيب».

وتتضمن هذه الوثيقة الاعتبارات الحقيقية التي انطلقت منها المجموعة في إعدادها، بالإضافة إلى الأهداف والمبادئ التي قامت عليها كاستحضار التقرير الختامي لهيئة الإنصاف والصالحه، ودواي إسحق والجمعية المغربية، وحماية الأشخاص المحرومين من الحرية، ومرجعية الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب في مراكز الاحتجاز وأهدافها، والتراجع من أجل المصادقة على البروتوكول الاختياري، واختصاصات ومهام الآلية الوطنية، والمبادئ الأساسية لمراقبة أمان الاحتجاز، وتكوين وخصائص الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب.

وقالت امينة بوعياش رئيسة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان إن المجموعة، التي استشكلت على هذه الوثيقة منذ كانون الثاني/يناير الماضي، اختارت الاحتفال بالذكرى 62 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان بتقديم هذه الوثيقة «الاستثنائية» الرامية إلى الانتقاء مناهضة التعذيب إلى الوقاية منه في مراكز الاحتجاز.

وأضافت بوعياش أن الوثيقة تمثل تحدياً للتداول والحوار دام قرابة سنة لهذه المجموعة العاملة في مجال حقوق الإنسان والتي تضم 20 جمعية ومنظمة غير حكومية.

وأشارت إلى أن الوثيقة خطوة أساسية نحو إعمال فعلي لتوصية هيئة الإنصاف والصالحة المتابعة لانضمام المغرب للاتفاقيات والبروتوكولات الدولية، والقطع مع مرحلة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وبلورة قواعد

شعارها «من المناهضة إلى الوقاية» جمعيات أهلية مغربية تقترح مخططاً لـ«الوقاية» من التعذيب قبل وقوعه

الخروقات في أماكن الاحتجاز، كعجال يعرف تواتر مستمرة بين المكلفين بتنفيذ القانون في مراكز الاحتجاز والمحرومين من حرياتهم.

وحسب المذكرة التي تسلمت «القدس العربي» نسخة منها فإن المنظمات الوعّية على الوثيقة هي المنظمة المغربية لحقوق الإنسان والجمعية المغربية لحقوق الإنسان والمنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف والجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي ومركز حقوق الناس وجمعية عدالة ومنتدى الكرامة والرصد المغربي للحريات العامة ومنظمة العفو الدولية - فرع المغرب ومنتدى بدائل المغرب وجمعية الوسيط من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان وجمعية حلقة وصل سجن-مجتمع والجمعية الطبية لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب وبوابة جيسور والمركز المغربي لحقوق الإنسان ومركز دراسات حقوق الإنسان والديمقراطية وجمعية هيئات العصابة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان والرصد المغربي للسجون ومركز المساعدة القانونية للاجئين وطالبي اللجوء.

وتعتبر هذه المنظمات والجمعيات الحقوقية أن «آلية وطنية للوقاية من التعذيب مستقلة ستعزز حماية حقوق الإنسان ذلك أن تعدد المؤسسات والآليات الوطنية يؤدي إلى التخصص وتجزئ حقوق الإنسان، كما أن هذه الآلية قوة اقتراحية في مجال الوقاية من التعذيب ويشجع إنتاج السلطات المعنية بمراكز الاحتجاز على اللجنة الفرعية نبع التعذيب بالإضافة إلى تكامل ما بين الزيارات التي تقوم بها الجهات المختصة من أجل حماية

القضاء السويسري يحكم بسجن مغربي أدين بقتل مواطنه

الرباط - «القدس العربي»:

كشفت المتهمة قط عن الأسباب التي دفعته إلى طعن ضحيته 33 مرة قبل أن يذبحها بواسطة سكين يستعمل في الجزاردة يبلغ طوله 25 سنتيمتراً.

وحسب النيابة العامة، التي طالبت بسجن المتهمة لمدة 15 سنة، فإن هذا الأخير نفذ جريمته دون أي وخز ضمير بطريقة فظيعة وحشية عن نية الحاق الأذى بالضحية.

وأضاف المصدر أن حمامي سائق سيارة الأجرة اعتبروا من هذا الأخير كان في حالة غير عادية خلال الحادث بسبب المتهمة، الذي يلعب سائقاً لسكارة أجرة والأب لطفيلين والذي يعيش منفصلاً من زوجته، وأنه كان تحت تأثير المخدرات أثناء وقوع الحادث، وأن الدفاع وراء الجريمة يظل غامضاً حيث لم

أدين مغربي متهمة بقتل امرأة من أصل مغربي أيضاً تبلغ من العمر 28 عاماً في ربيع 2008 بجنيف، بالسجن لمدة 15 عاماً. ونقل عن مصادر صحافية سويسرية أن محكمة الجنائيات اقترت يوم الأربعاء بمسؤولية محدودة للمتهمة في مقتل مواطنها، وأن ما دفع هيئة المحكمة إلى التخفيف من مسؤولية المتهمة، الذي يلعب سائقاً لسكارة أجرة والأب لطفيلين والذي يعيش منفصلاً من زوجته، أنه كان تحت تأثير المخدرات أثناء وقوع الحادث، وأن الدفاع وراء الجريمة يظل غامضاً حيث لم

اختفاء طائرة صغيرة على متنها خمسة اشخاص في المغرب

دولة الحق والقانون، ووثيقة للترافع من أجل المصادقة على البروتوكول الاختياري الملحق باتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.

وأضافت أن المجموعة الوطنية تعتبر الوثيقة بمثابة تعاقيد بين المؤسسات الوطنية والسلطات العمومية والمجتمع المدني المعنى بالعمل في مجال حقوق الإنسان.

وأكد مصطفى المانوزي رئيس المنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف على أهمية الوثيقة الرجعية من أجل إحداث سيوم (الاربعاء) عندما تخلت، وقال مسؤول محلي انه «لم يتم تحديد مكان اختفاء الطائرة ولم يعثر عليها بعد على الطائرة». ولم يتوفر أي خبر رسمي عن وقوع حادث ولا سقوط ضحايا.

اختفاء طائرة صغيرة على متنها خمسة اشخاص في المغرب

الأشخاص بمراكز الاحتجاز، والوقاية من التعذيب».

وتتضمن هذه الوثيقة الاعتبارات الحقيقية التي انطلقت منها المجموعة في إعدادها، بالإضافة إلى الأهداف والمبادئ التي قامت عليها كاستحضار التقرير الختامي لهيئة الإنصاف والصالحه، ودواي إسحق والجمعية المغربية، وحماية الأشخاص المحرومين من الحرية، ومرجعية الآلية الوطنية للوقاية من التعذيب في مراكز الاحتجاز وأهدافها، والتراجع من أجل المصادقة على البروتوكول الاختياري، واختصاصات ومهام الآلية الوطنية، والمبادئ الأساسية لمراقبة أمان الاحتجاز، وتكوين وخصائص الهيئة الوطنية للوقاية من التعذيب.

وقالت امينة بوعياش رئيسة المنظمة المغربية لحقوق الإنسان إن المجموعة، التي استشكلت على هذه الوثيقة منذ كانون الثاني/يناير الماضي، اختارت الاحتفال بالذكرى 62 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان بتقديم هذه الوثيقة «الاستثنائية» الرامية إلى الانتقاء مناهضة التعذيب إلى الوقاية منه في مراكز الاحتجاز.

وأضافت بوعياش أن الوثيقة تمثل تحدياً للتداول والحوار دام قرابة سنة لهذه المجموعة العاملة في مجال حقوق الإنسان والتي تضم 20 جمعية ومنظمة غير حكومية.

وأشارت إلى أن الوثيقة خطوة أساسية نحو إعمال فعلي لتوصية هيئة الإنصاف والصالحة المتابعة لانضمام المغرب للاتفاقيات والبروتوكولات الدولية، والقطع مع مرحلة الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وبلورة قواعد

اختفاء طائرة صغيرة على متنها خمسة اشخاص في المغرب

الخروقات في أماكن الاحتجاز، كعجال يعرف تواتر مستمرة بين المكلفين بتنفيذ القانون في مراكز الاحتجاز والمحرومين من حرياتهم.

وحسب المذكرة التي تسلمت «القدس العربي» نسخة منها فإن المنظمات الوعّية على الوثيقة هي المنظمة المغربية لحقوق الإنسان والجمعية المغربية لحقوق الإنسان والمنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف والجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي ومركز حقوق الناس وجمعية عدالة ومنتدى الكرامة والرصد المغربي للحريات العامة ومنظمة العفو الدولية - فرع المغرب ومنتدى بدائل المغرب وجمعية الوسيط من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان وجمعية حلقة وصل سجن-مجتمع والجمعية الطبية لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب وبوابة جيسور والمركز المغربي لحقوق الإنسان ومركز دراسات حقوق الإنسان والديمقراطية وجمعية هيئات العصابة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان والرصد المغربي للسجون ومركز المساعدة القانونية للاجئين وطالبي اللجوء.

وتعتبر هذه المنظمات والجمعيات الحقوقية أن «آلية وطنية للوقاية من التعذيب مستقلة ستعزز حماية حقوق الإنسان ذلك أن تعدد المؤسسات والآليات الوطنية يؤدي إلى التخصص وتجزئ حقوق الإنسان، كما أن هذه الآلية قوة اقتراحية في مجال الوقاية من التعذيب ويشجع إنتاج السلطات المعنية بمراكز الاحتجاز على اللجنة الفرعية نبع التعذيب بالإضافة إلى تكامل ما بين الزيارات التي تقوم بها الجهات المختصة من أجل حماية

اختفاء طائرة صغيرة على متنها خمسة اشخاص في المغرب

الخروقات في أماكن الاحتجاز، كعجال يعرف تواتر مستمرة بين المكلفين بتنفيذ القانون في مراكز الاحتجاز والمحرومين من حرياتهم.

وحسب المذكرة التي تسلمت «القدس العربي» نسخة منها فإن المنظمات الوعّية على الوثيقة هي المنظمة المغربية لحقوق الإنسان والجمعية المغربية لحقوق الإنسان والمنتدى المغربي من أجل الحقيقة والإنصاف والجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي ومركز حقوق الناس وجمعية عدالة ومنتدى الكرامة والرصد المغربي للحريات العامة ومنظمة العفو الدولية - فرع المغرب ومنتدى بدائل المغرب وجمعية الوسيط من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان وجمعية حلقة وصل سجن-مجتمع والجمعية الطبية لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب وبوابة جيسور والمركز المغربي لحقوق الإنسان ومركز دراسات حقوق الإنسان والديمقراطية وجمعية هيئات العصابة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان والرصد المغربي للسجون ومركز المساعدة القانونية للاجئين وطالبي اللجوء.

وتعتبر هذه المنظمات والجمعيات الحقوقية أن «آلية وطنية للوقاية من التعذيب مستقلة ستعزز حماية حقوق الإنسان ذلك أن تعدد المؤسسات والآليات الوطنية يؤدي إلى التخصص وتجزئ حقوق الإنسان، كما أن هذه الآلية قوة اقتراحية في مجال الوقاية من التعذيب ويشجع إنتاج السلطات المعنية بمراكز الاحتجاز على اللجنة الفرعية نبع التعذيب بالإضافة إلى تكامل ما بين الزيارات التي تقوم بها الجهات المختصة من أجل حماية

خطة الحزب الوطني للقضاء على مستعمرات الإخوان.. كاهن كنيسة العمرانية ينفي اعتذار الكنيسة لمحافظ الجيزة.. وتحذير الأقباط من استغلال طيبة مبارك مبارك يجتمع مع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني.. اتهام إسرائيل بإرسال سمك القرش لشرم الشيخ

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس عن اجتماع الهيئة العليا لحزب الوفد وإصدارها البيان التالي بالنسبة للمرشحين الذي دخلوا انتخابات الإعادة وخالفوا قرار الحزب بالمقاطعة: «قررت الهيئة العليا لحزب الوفد في اجتماعها مساء أمس برئاسة الدكتور السيد البدوي شحاتة رئيس الوفد، بموافقة 44 عضواً واعتراض 4 أعضاء إخطار مجلس الشعب بعدم وجود هيئة برلمانية وافية داخل المجلس طوال الدورة البرلمانية القادمة.

كما قررت الهيئة العليا تجميد عضوية 7 أعضاء بالحزب هم: محمد المالكي، سفير نور، مسعد المليجي النويشي، عاطف الأشموني، حمادة منصور، وطارق سياتي، وقررت الهيئة العليا أيضاً تطبيق المادة الخامسة من لائحة النظام الداخلي للحزب تمهيدا لاتخاذ إجراءات الفصل وفقاً لنص اللائحة، وكان الأعضاء المجمدة عضويتهم قد خالفوا قرار المكتب التنفيذي بالانسحاب من انتخابات مجلس الشعب وخاضوا لانتخابات الإعادة بالمخالفة للقرار.

تضم لجنة التحقيق: بهاء الدين أبو شقة، منير فخري عبدالنور، أحمد عودة، عبد السنديمامة، وطاهر حزين، وتنتهي اللجنة من أعمالها خلال خمسة عشر يوماً وتجتمع الهيئة العليا خلال أسبوع من انتهاء التحقيقات لاعتمادها.

ونشرت الصحف عن اجتماع الرئيس مبارك بأعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني يوم الأحد وندمهم أربعاءة وعشرون، وتعطل مترو الأنفاق بالقاهرة عدة ساعات، واستمرار البحث عن أسماك القرش التي هاجمت من لائحة النظام الداخلي للحزب تمهيدا لاتخاذ إجراءات الفصل وفقاً سليم بأن يكون رسمه أمس في «المصري اليوم» عن أب يقرأ في جريدة عن القرش ويقول لابنه: - لا يا حبيبي دي مش صورة القرش الشرس، دي صورة مسؤول الوطني اللي أدار العملية الانتخابية.

والإعلان عن موجة صقيع شديدة لمدة ثلاثة أيام سبتياً اليوم - الجمعة - ولذلك لن تكمل مقدمة التقرير لنخبتىء تحت اللحاف..

الحزب الوطني لم يلتزم بتعليمات مبارك

ونبذة بقوالي ردود الأفعال على انتخابات مجلس الشعب التي قال عنها يوم الأربعاء في «المصري اليوم» زميلنا خفيف الظل جلال عامر والذي لم يحالفه الحظ في الانتخابات في الإسكندرية: «أظن أن السيد الرئيس كان صادقاً في وعده وكان لأسباب داخلية وخارجية يريد انتخابات زبئية، ولكن الحزب لم يلتزم، فقد تم اختطاف الأقباط وأصبح خارج السيطرة لذلك على السيد الرئيس إبراء للذمة أمام التاريخ أما أن الحزب اجلس أو يتخلى عن رئاسة الحزب.

قال وما أرتب قطار يصيبني دوار البحر فإذا كان الحزب عدد «عضائه» 3« ملايين فإن عدد «أعدائه» 73« مليونا، فأوعي يترك جيسك فلا تجعلوا الانتخابات في «صناديق» ولكن اجعلوها مثل «الجبنه» في «براميل» فالصندوق يحملونه مثل الثابتوت في خلوه جثائزية وكأنه ذاهب إلى القبر لكن البرميل يمكن درجته مباشرة إلى داخل الجلس، ويا حاسدين الناس مالك ومال الناس، فضعوا على باب الجلس حدوة زرقاء وما تبصليهم حين «ردية» شوف المدفوع فيها.

فهل يدرك السيد الرئيس إحدى الحسنين حل الجلس أو التخلي عن الحزب، أم تستمر في كتابة الشعر ودرجة البراميل؟».

مناقشة عن الانتخابات بين رمسيس الثاني ووزيره الجرماني روكا

وهكذا أغراني جلال أن أفتح الباب أمام خفيقي الظل، حيث احضر لنا زميلنا بهـ الأخبار، عبدالقادر محمد علي جندار رمسيس ووزيره الجرماني روكا وأسعنا بعض ما دار بينهما في نفس اليوم - الأربعاء - وهو: «قال روكا الجرماني للملك ثوب الحصانة ثوب حرير سيادتك وزياره ذهب عاب 24 جويوه عبراته بخير ربتا كله، بي صرف في البداية 4 أتاب سيادتك عشان خاطر عيون الحصانة.

وإذا كان ضميره صاحي والتزم بسقط بالثلاثة، وكده بيغي بيغش نفسه، أعوذ بالله من الغش والغشاشين.

قال الملك: المؤكد أن أصوات سكان منشية القرد كانت حاسمة في فوزه، ومن واجبه الوفاء بوعوده وإخراجهم من المستنقع الذي يعيشون فيه.

قال روكا للملك: النائب لازم يتفرغ للحاجات الكبيرة.

يقعد تحت القبة مع الزوار الأكاير يخططوا المصلحة البلد لتلميت سنة قدام، بيحصروا مخيم يولدوا مع الرجال الطيب يتاع المالبية عشان يعملوا قوانين جديدة تجيب للحكومة فلوس عشان يبقى معاهما بدل الفلوس فلوسين وثلاثة، مش معقول يسبب ديه كله ويقول منشية القرد، دي حتى اسمها فضيحة».

قال الملك: ولكن اللجنة العليا للانتخابات حددت تكاليف الدعاية بماثي ألف جنيه فقط.

قال روكا: قلت له الكلام ده سيادتك، سنسجخ على روحه من الضحك وقال لي ده المرشح لو اشتري بيهم لب ووزع على كل ناخب لمباية، نص الدايرة مش ح تقفزق، لجنة الانتخابات بتطبق القانون، يتعمل اللي عليها وتسد المرشح ضميره.

وإذا كان ضميره صاحي والتزم بسقط بالثلاثة، وكده بيغي بيغش نفسه، أعوذ بالله من الغش والغشاشين.

قال الملك: المؤكد أن أصوات سكان منشية القرد كانت حاسمة في فوزه، ومن واجبه الوفاء بوعوده وإخراجهم من المستنقع الذي يعيشون فيه.

قال روكا للملك: النائب لازم يتفرغ للحاجات الكبيرة.

يقعد تحت القبة مع الزوار الأكاير يخططوا المصلحة البلد لتلميت سنة قدام، بيحصروا مخيم يولدوا مع الرجال الطيب يتاع المالبية عشان يعملوا قوانين جديدة تجيب للحكومة فلوس عشان يبقى معاهما بدل الفلوس فلوسين وثلاثة، مش معقول يسبب ديه كله ويقول منشية القرد، دي حتى اسمها فضيحة».

«الوفد»: للحزب إياه ألف محاولة

أما خفيف الظل الثالث فكان شاعر «الوفد» شفيق سلوم الذي كتب يوم الأربعاء أيضا قصيدة امتدح فيها الحزب الوطني بقوله في بعض أبياتها:

للحزب إياه ألف محاولة
بالسبحة، وتوفيق الولي
وأصباح الصوت الحنجوري
ما تجيب تالعينبي «دورين طاوله»
والطاوله ما هي بردة سياسية
والقهوة مزروعة حراسة
والله والله لنا خراف
ليبيعوا المجلس «بالقبة»
وأنا حتى باعوه طالب وأنا مالي
ما أنا عايش فيها موقوف حالي
يدوني حسباي وأنا سكر
فلتحيا الناس الهاكنا باك
ولتحيا الشلة الملوطة».

ما حدث بالانتخابات جرح شرعية مجلس الشعب

وبعد أن ضحكنا كثيرا، تلقت السى الجد، ونبذة مع زميلنا والناقدة الأدبية، ورئيسة تحرير «الأهالي»، فريدة النقاش وقولها عن الحزب الفائز: «سواء نجحت الضعون والملاحقات القانونية في الوصول إلى حل مجلس الشعب الجديد قبل انتهاء مهته أم لا، فإن ما حدث في الانتخابات الأخيرة من تزوير فاضح قد جرح شرعية مجلس الشعب قبل أن يبدأ، بل جرح شرعية النظام كله، وأضحا تماما للجميع بمن في ذلك من المطيلين والمزمرين الذين يتحدون بجرأة بحسدون عليها عن النزاهة والشفافية إن كل ما سوف يصدر عن المجلس الجديد سوف يكون مطعنا عليه وفاقد للمصداقية وللشرعية، ومن الآن فصدا سيكون كل من العنف المادي والرمزي هما مصدر شرعية النظام وليس رضا الناس عن سياساته، فلم يصدق أحد أن هذه النتيجة الاستحوادية الإنسانية الفاضحة هي تعبير عن القبول العام بالخيارات السياسية والاقتصادية - الاجتماعية للنظام الذي افقر الملايين واتحاز عليه لفتة من كبار الأثرياء وفتح لهم أبواب المكسب غير المشروع، فقاتوا في البلاد فسادا وأفسادا».

الأهرام، تعاطف مع أحزاب المعارضة

وعلى الرغم من هذا العنف في مهاجمة الحزب الحاكم، فإن زميلنا وصديقتنا بهـ الأهرام، وأحد مديري تحريرها أحمد موسى، أبدى تعاطف مع أحزاب المعارضة وكان يتمنى لها حقا وفر، بقوله في افتتاحية اليوم - الأربعاء - «كانت لدى الجميع طموحاً بتمثيل كبير للوفد والتجمع والناصرى وباقي الأحزاب الشرعية ليكونوا البديل الحقيقي في البرلمان، بدلا من الجماعة اللاقانونية، وتحوّلت قيادات هذه الأحزاب في المحافظات لدمج مرشحيهم بكل قوة ودغدغوا مشاعرنا جميعا،



مؤمنة على القاضي تصفه في حوارها مع صحيفة «الشروق» بالمجنون والكاتب والمختل عقليا والأهوج، لن نقبل أن يقلل أحد أو يهون من شأن ما حدث ويعتبره «سلوكا فريدا».

المساس بهيئة القضاء في مصر يعنى أن بناء الدولة يتعرض للخطر والتآكل والدول القوية هي التي تحمي قضاةها وتصونه وتعمل على توقيته واستقلاله لا أن تصادم معه وتقال منه ومن سعة الشرفاء من أفرادها..

ولكن الدكتور مؤمنة لم تكف بذلك، وإنما قدمت بلاغا للنياابة العامة ضد «الشروق» وزميلنا هشام المياني، واتهمته بأنه سجل لها الكلام دون إذن منها، ولم تدل بالتصريحات التي نشرتها الجريدة، وكررت تقديرها للمستشار وليد الشافعي.

حقيقة خطف المرشح الإخواني

وإلى الجماعة اللاقانونية كما قال عنها موسى، وهو يشير إلى المحظورة، أسف جدا، قصد الإخوان المسلمين، الذين اتهمهم رئيس تحرير مجلة «المصور»، زميلنا وصديقنا حمدي رزق، بالعودة لممارسة العنف بواسطة التنظيم السري الذي يقوده الآن محمود عزت وهو ما ظهر بوضوح في خطفهم لمرشحهم مجدي عاشور.

وقال حمدي: «خطفوه وخوفوه، مجدي عاشور الإخواني القديم والبرلماني المخضرم الذي مرت عليه دورتان في البرلمان، كان نائبا عن النزهة، هو فرده العمال عن الدكتور حمدي السيد، ولكنه «فردة» نامت وفرغ منها الهواء بعد فعل الخطف، فصرط الرجل من اليلع، أشفقنا عليه وعذرتاه، من حلق يا مجدي النكوص، فالرجال قليل قال مجدي علائبه بعد أن تقدم اهله ببلاغ الخطف: لقد خطفوني بإرادتي وسافرت معهم مقتادا برغيثي وتركت أهلي رغما عن انفي دون إكراه أو كما قال رضي المرشد عنى ما زادها!

هل تعرفون من هو المرشد العسكري؟ انه محمود عزت خليفة مصطفى مشهور، ترك عزت موقع المرشد العلني لن يعرف الحديث ويتقن الإلقاء، تركه لابن بديع الزمان الإخواني أما هو فقد أمسك بالنيابى الجماعة من خلال موقعه كمرشد سري عسكري يسير على درب معلمه مشهور.

وهو يقصد باین بديع الزمان، المرشد العام الدكتور محمد بديع، لكن الملتف هو حكاية أن مجدي عاشور صرط، فأي فرقة تلك التي تصل من مصر الجديدة إلى السيدة زينب، حيث مكتب حمدي في دار الهلال بحيث يسمح بونها؟ أما نحن فقد استمعنا لجدي عاشور وهو يقول في «أهرام» الأربعاء مع زميلنا وليد الشرفاوي عن أسباب استمراره في الانتخابات.

«كنت بين نارين هل أترك أهل دارثي وأرجو ألا يغضب ذلك أخوتي في الجماعة.

- انتي بعد انتهاء أحد المؤتمرات يوم الخميس استقبلت في منزلي خمسة من الجماعة وبعد، لجدال تركت المنزل ونذبت معهم؟! فكانوا يفتضون أن أواصل الترشيح أو أخوض الإعادة.

- طلب مني عدد من محاميي الإخوان التنازل وقد قلت كلاما يبرئ ع ساحة المتهمين فهم من أهلي وأنا لا أريد أن أعود للوراء وقد أخلى سبيلهم وأنا أشكر الأمن على موقفه معي، لقد كان أداء الأمن مجبرا بالنسبة لي بعد أن عرفوا مكاني في الإسكندرية.

- أنا أحترم الجماعة التي تربيت على أفكارها ولا أريد إلا أن اتفرغ لعملي في المرحلة المقبلة.

- انتي بعد انتهاء أحد المؤتمرات يوم الخميس استقبلت في منزلي خمسة من الجماعة وبعد، لجدال تركت المنزل ونذبت معهم؟! فكانوا يفتضون أن أواصل الترشيح أو أخوض الإعادة.

- طلب مني عدد من محاميي الإخوان التنازل وقد قلت كلاما يبرئ ع ساحة المتهمين فهم من أهلي وأنا لا أريد أن أعود للوراء وقد أخلى سبيلهم وأنا أشكر الأمن على موقفه معي، لقد كان أداء الأمن مجبرا بالنسبة لي بعد أن عرفوا مكاني في الإسكندرية.

- أنا أحترم الجماعة التي تربيت على أفكارها ولا أريد إلا أن اتفرغ لعملي في المرحلة المقبلة.

- انتي بعد انتهاء أحد المؤتمرات يوم الخميس استقبلت في منزلي خمسة من الجماعة وبعد، لجدال تركت المنزل ونذبت معهم؟! فكانوا يفتضون أن أواصل الترشيح أو أخوض الإعادة.

- طلب مني عدد من محاميي الإخوان التنازل وقد قلت كلاما يبرئ ع ساحة المتهمين فهم من أهلي وأنا لا أريد أن أعود للوراء وقد أخلى سبيلهم وأنا أشكر الأمن على موقفه معي، لقد كان أداء الأمن مجبرا بالنسبة لي بعد أن عرفوا مكاني في الإسكندرية.

- أنا أحترم الجماعة التي تربيت على أفكارها ولا أريد إلا أن اتفرغ لعملي في المرحلة المقبلة.

- انتي بعد انتهاء أحد المؤتمرات يوم الخميس استقبلت في منزلي خمسة من الجماعة وبعد، لجدال تركت المنزل ونذبت معهم؟! فكانوا يفتضون أن أواصل الترشيح أو أخوض الإعادة.

- طلب مني عدد من محاميي الإخوان التنازل وقد قلت كلاما يبرئ ع ساحة المتهمين فهم من أهلي وأنا لا أريد أن أعود للوراء وقد أخلى سبيلهم وأنا أشكر الأمن على موقفه معي، لقد كان أداء الأمن مجبرا بالنسبة لي بعد أن عرفوا مكاني في الإسكندرية.

- أنا أحترم الجماعة التي تربيت على أفكارها ولا أريد إلا أن اتفرغ لعملي في المرحلة المقبلة.

- انتي بعد انتهاء أحد المؤتمرات يوم الخميس استقبلت في منزلي خمسة من الجماعة وبعد، لجدال تركت المنزل ونذبت معهم؟! فكانوا يفتضون أن أواصل الترشيح أو أخوض الإعادة.

- طلب مني عدد من محاميي الإخوان التنازل وقد قلت كلاما يبرئ ع ساحة المتهمين فهم من أهلي وأنا لا أريد أن أعود للوراء وقد أخلى سبيلهم وأنا أشكر الأمن على موقفه معي، لقد كان أداء الأمن مجبرا بالنسبة لي بعد أن عرفوا مكاني في الإسكندرية.

- أنا أحترم الجماعة التي تربيت على أفكارها ولا أريد إلا أن اتفرغ لعملي في المرحلة المقبلة.

- انتي بعد انتهاء أحد المؤتمرات يوم الخميس استقبلت في منزلي خمسة من الجماعة وبعد، لجدال تركت المنزل ونذبت معهم؟! فكانوا يفتضون أن أواصل الترشيح أو أخوض الإعادة.

- طلب مني عدد من محاميي الإخوان التنازل وقد قلت كلاما يبرئ ع ساحة المتهمين فهم من أهلي وأنا لا أريد أن أعود للوراء وقد أخلى سبيلهم وأنا أشكر الأمن على موقفه معي، لقد كان أداء الأمن مجبرا بالنسبة لي بعد أن عرفوا مكاني في الإسكندرية.

- أنا أحترم الجماعة التي تربيت على أفكارها ولا أريد إلا أن اتفرغ لعملي في المرحلة المقبلة.

- انتي بعد انتهاء أحد المؤتمرات يوم الخميس استقبلت في منزلي خمسة من الجماعة وبعد، لجدال تركت المنزل ونذبت معهم؟! فكانوا يفتضون أن أواصل الترشيح أو أخوض الإعادة.

- طلب مني عدد من محاميي الإخوان التنازل وقد قلت كلاما يبرئ ع ساحة المتهمين فهم من أهلي وأنا لا أريد أن أعود للوراء وقد أخلى سبيلهم وأنا أشكر الأمن على موقفه معي، لقد كان أداء الأمن مجبرا بالنسبة لي بعد أن عرفوا مكاني في الإسكندرية.

- أنا أحترم الجماعة التي تربيت على أفكارها ولا أريد إلا أن اتفرغ لعملي في المرحلة المقبلة.

- انتي بعد انتهاء أحد المؤتمرات يوم الخميس استقبلت في منزلي خمسة من الجماعة وبعد، لجدال تركت المنزل ونذبت معهم؟! فكانوا يفتضون أن أواصل الترشيح أو أخوض الإعادة.

- طلب مني عدد من محاميي الإخوان التنازل وقد قلت كلاما يبرئ ع ساحة المتهمين فهم من أهلي وأنا لا أريد أن أعود للوراء وقد أخلى سبيلهم وأنا أشكر الأمن على موقفه معي، لقد كان أداء الأمن مجبرا بالنسبة لي بعد أن عرفوا مكاني في الإسكندرية.

- أنا أحترم الجماعة التي تربيت على أفكارها ولا أريد إلا أن اتفرغ لعملي في المرحلة المقبلة.

- انتي بعد انتهاء أحد المؤتمرات يوم الخميس استقبلت في منزلي خمسة من الجماعة وبعد، لجدال تركت المنزل ونذبت معهم؟! فكانوا يفتضون أن أواصل الترشيح أو أخوض الإعادة.

- طلب مني عدد من محاميي الإخوان التنازل وقد قلت كلاما يبرئ ع ساحة المتهمين فهم من أهلي وأنا لا أريد أن أعود للوراء وقد أخلى سبيلهم وأنا أشكر الأمن على موقفه معي، لقد كان أداء الأمن مجبرا بالنسبة لي بعد أن عرفوا مكاني في الإسكندرية.

- أنا أحترم الجماعة التي تربيت على أفكارها ولا أريد إلا أن اتفرغ لعملي في المرحلة المقبلة.

- انتي بعد انتهاء أحد المؤتمرات يوم الخميس استقبلت في منزلي خمسة من الجماعة وبعد، لجدال تركت المنزل ونذبت معهم؟! فكانوا يفتضون أن أواصل الترشيح أو أخوض الإعادة.

- طلب مني عدد من محاميي الإخوان التنازل وقد قلت كلاما يبرئ ع ساحة المتهمين فهم من أهلي وأنا لا أريد أن أعود للوراء وقد أخلى سبيلهم وأنا أشكر الأمن على موقفه معي، لقد كان أداء الأمن مجبرا بالنسبة لي بعد أن عرفوا مكاني في الإسكندرية.

- أنا أحترم الجماعة التي تربيت على أفكارها ولا أريد إلا أن اتفرغ لعملي في المرحلة المقبلة.

- انتي بعد انتهاء أحد المؤتمرات يوم الخميس استقبلت في منزلي خمسة من الجماعة وبعد، لجدال تركت المنزل ونذبت معهم؟! فكانوا يفتضون أن أواصل الترشيح أو أخوض الإعادة.

- طلب مني عدد من محاميي الإخوان التنازل وقد قلت كلاما يبرئ ع ساحة المتهمين فهم من أهلي وأنا لا أريد أن أعود للوراء وقد أخلى سبيلهم وأنا أشكر الأمن على موقفه معي، لقد كان أداء الأمن مجبرا بالنسبة لي بعد أن عرفوا مكاني في الإسكندرية.

- أنا أحترم الجماعة التي تربيت على أفكارها ولا أريد إلا أن اتفرغ لعملي في المرحلة المقبلة.

- انتي بعد انتهاء أحد المؤتمرات يوم الخميس استقبلت في منزلي خمسة من الجماعة وبعد، لجدال تركت المنزل ونذبت معهم؟! فكانوا يفتضون أن أواصل الترشيح أو أخوض الإعادة.

- طلب مني عدد من محاميي الإخوان التنازل وقد قلت كلاما يبرئ ع ساحة المتهمين فهم من أهلي وأنا لا أريد أن أعود للوراء وقد أخلى سبيلهم وأنا أشكر الأمن على موقفه معي، لقد كان أداء الأمن مجبرا بالنسبة لي بعد أن عرفوا مكاني في الإسكندرية.

- أنا أحترم الجماعة التي تربيت على أفكارها ولا أريد إلا أن اتفرغ لعملي في المرحلة المقبلة.

- انتي بعد انتهاء أحد المؤتمرات يوم الخميس استقبلت في منزلي خمسة من الجماعة وبعد، لجدال تركت المنزل ونذبت معهم؟! فكانوا يفتضون أن أواصل الترشيح أو أخوض الإعادة.

بالفة، وتم إلقاء القبض على اثنين من القروش، ولكن سائحة أخرى فقدت حياتها بعد أن هاجمتها سمكة أخرى وفرت هاربة، وهو ما دفع البعض للحديث عن مؤامرة إسرائيلية ضدا، وهو ما أدى إلى صدمة قال عنها زميلنا في «الجمهورية» عصام عمران يوم الأربعاء: «الصدمة الأكبر من وجهة نظري ليست في ظهور القروش وإنما من التصريحات التي أطلقها خبراء البيئة بأنهم تمكنوا من القبض على القروش المتورط في الجريمة وأن البحر أصبح آمنا لاستقبال السائحين والمصريين وفجأة ظهر القروش وقتل سائحة ألمانية أخرى وضحا مقبل الخطر، ولأننا لانسلف فقندا المصدقية أمام العالم.

أسماك القرش موجودة بمعظم شواطئ العالم خاصة في استراليا وظهرها في شرم الشيخ ليس بدعة أو جريمة تجواب أن نخفيها ولكن المهم كيف نواجه هذا الخطر».

لكن عصام آخر هو زميلنا وصديقنا عصام كامل رئيس تحرير «الأحرار» أراد أن يطعننا بالقول في ذات اليوم في إحدى فقرات بابه - فيتو - «مشكلة أسماك القرش المتوحشة التي تهاجم سائحي شرم الشيخ، انه لم يثبت ارتباطها بأية تنظيمات إرهابية».

ارتباط أسماك القرش بإسرائيل

طبعاً، فهذا صحيح، ولكن قد تكون لها ارتباطات بإسرائيل، وهو القوال الراجح لدى زميلنا وصديقنا بهـ النساء» ورئيس تحريرها السابق محمد فودة الذي أكد ما هو أت، في نفس اليوم:

«بعد سيطرة الأمن المصري بقوة على عمليات الإرهاب التي كانت تحدث في المنطقة وأصبحت آمنة تماما من هذه الناحية، فكر العدو في محاربتنا فيها بطريقة أخرى لم نخطر لنا على بال، ضمن مخطط دنيء لمحاربة مصر وحصارها اقتصاديا.

وما المتلاعب في مياه حوض النيل وتآلب دول النبع علينا بعيد عن هذا المخطط.

لقد اتهمت إسرائيل صراحة في مقال سابق منذ عدة أيام بأنها من الممكن أن تكون وراء هذه الأعمال هنا وهناك، وقد تير البعض بأن إسرائيل سائحين يفضلون ممارسة بلاغتيه في شرم الشيخ وقد قرر الأمن سائحين سائحين يفضلون ما هو أت، في نفس اليوم:

«بعد سيطرة الأمن المصري بقوة على عمليات الإرهاب التي كانت تحدث في المنطقة وأصبحت آمنة تماما من هذه الناحية، فكر العدو في محاربتنا فيها بطريقة أخرى لم نخطر لنا على بال، ضمن مخطط دنيء لمحاربة مصر وحصارها اقتصاديا.

وما المتلاعب في مياه حوض النيل وتآلب دول النبع علينا بعيد عن هذا المخطط.

لقد اتهمت إسرائيل صراحة في مقال سابق منذ عدة أيام بأنها من الممكن أن تكون وراء هذه الأعمال هنا وهناك، وقد تير البعض بأن إسرائيل سائحين يفضلون ممارسة بلاغتيه في شرم الشيخ وقد قرر الأمن سائحين سائحين يفضلون ما هو أت، في نفس اليوم:

«بعد سيطرة الأمن المصري بقوة على عمليات الإرهاب التي كانت تحدث في المنطقة وأصبحت آمنة تماما من هذه الناحية، فكر العدو في محاربتنا فيها بطريقة أخرى لم نخطر لنا على بال، ضمن مخطط دنيء لمحاربة مصر وحصارها اقتصاديا.

وما المتلاعب في مياه حوض النيل وتآلب دول النبع علينا بعيد عن هذا المخطط.

لقد اتهمت إسرائيل صراحة في مقال سابق منذ عدة أيام بأنها من الممكن أن تكون وراء هذه الأعمال هنا وهناك، وقد تير البعض بأن إسرائيل سائحين يفضلون ممارسة بلاغتيه في شرم الشيخ وقد قرر الأمن سائحين سائحين يفضلون ما هو أت، في نفس اليوم:

«بعد سيطرة الأمن المصري بقوة على عمليات الإرهاب التي كانت تحدث في المنطقة وأصبحت آمنة تماما من هذه الناحية، فكر العدو في محاربتنا فيها بطريقة أخرى لم نخطر لنا على بال، ضمن مخطط دنيء لمحاربة مصر وحصارها اقتصاديا.

وما المتلاعب في مياه حوض النيل وتآلب دول النبع علينا بعيد عن هذا المخطط.

لقد اتهمت إسرائيل صراحة في مقال سابق منذ عدة أيام بأنها من الممكن أن تكون وراء هذه الأعمال هنا وهناك، وقد تير البعض بأن إسرائيل سائحين يفضلون ممارسة بلاغتيه في شرم الشيخ وقد قرر الأمن سائحين سائحين يفضلون ما هو أت، في نفس اليوم:

«بعد سيطرة الأمن المصري بقوة على عمليات الإرهاب التي كانت تحدث في المنطقة وأصبحت آمنة تماما من هذه الناحية، فكر العدو في محاربتنا فيها بطريقة أخرى لم نخطر لنا على بال، ضمن مخطط دنيء لمحاربة مصر وحصارها اقتصاديا.

وما المتلاعب في مياه حوض النيل وتآلب دول النبع علينا بعيد عن هذا المخطط.

لقد اتهمت إسرائيل صراحة في مقال سابق منذ عدة أيام بأنها من الممكن أن تكون وراء هذه الأعمال هنا وهناك، وقد تير البعض بأن إسرائيل سائحين يفضلون ممارسة بلاغتيه في شرم الشيخ وقد قرر الأمن سائحين سائحين يفضلون ما هو أت، في نفس اليوم:

«بعد سيطرة الأمن المصري بقوة على عمليات الإرهاب التي كانت تحدث في المنطقة وأصبحت آمنة تماما من هذه الناحية، فكر العدو في محاربتنا فيها بطريقة أخرى لم نخطر لنا على بال، ضمن مخطط دنيء لمحاربة مصر وحصارها اقتصاديا.

وما المتلاعب في مياه حوض النيل وتآلب دول النبع علينا بعيد عن هذا المخطط.

لقد اتهمت إسرائيل صراحة في مقال سابق منذ عدة أيام بأنها من الممكن أن تكون وراء هذه الأعمال هنا وهناك، وقد تير البعض بأن إسرائيل سائحين يفضلون ممارسة بلاغتيه في شرم الشيخ وقد قرر الأمن سائحين سائحين يفضلون ما هو أت، في نفس اليوم:

«بعد سيطرة الأمن المصري بقوة على عمليات الإرهاب التي كانت تحدث في المنطقة وأصبحت آمنة تماما من هذه الناحية، فكر العدو في محاربتنا فيها بطريقة أخرى لم نخطر لنا على بال، ضمن مخطط دنيء لمحاربة مصر وحصارها اقتصاديا.

وما المتلاعب في مياه حوض النيل وتآلب دول النبع علينا بعيد عن هذا المخطط.

لقد اتهمت إسرائيل صراحة في مقال سابق منذ عدة أيام بأنها من الممكن أن تكون وراء هذه الأعمال هنا وهناك، وقد تير البعض بأن إسرائيل سائحين يفضلون ممارسة بلاغتيه في شرم الشيخ وقد قرر الأمن سائحين سائحين يفضلون ما هو أت، في نفس اليوم:

«بعد سيطرة الأمن المصري بقوة على عمليات الإرهاب التي كانت تحدث في المنطقة وأصبحت آمنة تماما من هذه الناحية، فكر العدو في محاربتنا فيها بطريقة أخرى لم نخطر لنا على بال، ضمن مخطط دنيء لمحاربة مصر وحصارها اقتصاديا.

وما المتلاعب في مياه حوض النيل وتآلب دول النبع علينا بعيد عن هذا المخطط.

لقد اتهمت إسرائيل صراحة في مقال سابق منذ عدة أيام بأنها من الممكن أن تكون وراء هذه الأعمال هنا وهناك، وقد تير البعض بأن إسرائيل سائحين يفضلون ممارسة بلاغتيه في شرم الشيخ وقد قرر الأمن سائحين سائحين يفضلون ما هو أت، في نفس اليوم:

«بعد سيطرة الأمن المصري بقوة على عمليات الإرهاب التي كانت تحدث في المنطقة وأصبحت آمنة تماما من هذه الناحية، فكر العدو في محاربتنا فيها بطريقة أخرى لم نخطر لنا على بال، ضمن مخطط دنيء لمحاربة مصر وحصارها اقتصاديا.

وما المتلاعب في مياه حوض النيل وتآلب دول النبع علينا بعيد عن هذا المخطط.

لقد اتهمت إسرائيل صراحة في مقال سابق منذ عدة أيام بأنها من الممكن أن تكون وراء هذه الأعمال هنا وهناك، وقد تير البعض بأن إسرائيل سائحين يفضلون ممارسة بلاغتيه في شرم الشيخ وقد قرر الأمن سائحين سائحين يفضلون ما هو أت، في نفس اليوم:

«بعد سيطرة الأمن المصري بقوة على عمليات الإرهاب التي كانت تحدث في المنطقة وأصبحت آمنة تماما من هذه الناحية، فكر العدو في محاربتنا فيها بطريقة أخرى لم نخطر لنا على بال، ضمن مخطط دنيء لمحاربة مصر وحصارها اقتصاديا.

وما المتلاعب في مياه حوض النيل وتآلب دول النبع علينا بعيد عن هذا المخطط.

لقد اتهمت إسرائيل صراحة في مقال سابق منذ عدة أيام بأنها من الممكن أن تكون وراء هذه الأعمال هنا وهناك، وقد تير البعض بأن إسرائيل سائحين يفضلون ممارسة بلاغتيه في شرم الشيخ وقد قرر الأمن سائحين سائحين يفضلون ما هو أت، في نفس اليوم:

«بعد سيطرة الأمن المصري بقوة على عمليات الإرهاب التي كانت تحدث في المنطقة وأصبحت آمنة تماما من هذه الناحية، فكر العدو في محاربتنا فيها بطريقة أخرى لم نخطر لنا على بال، ضمن مخطط دنيء لمحاربة مصر وحصارها اقتصاديا.

وما المتلاعب في مياه حوض النيل وتآلب دول النبع علينا بعيد عن هذا المخطط.

لقد اتهمت إسرائيل صراحة في مقال سابق منذ عدة أيام بأنها من الممكن أن تكون وراء هذه الأعمال هنا وهناك، وقد تير البعض بأن إسرائيل سائحين يفضلون ممارسة بلاغتيه في شرم الشيخ وقد قرر الأمن سائحين سائحين يفضلون ما هو أت، في نفس اليوم:

«بعد سيطرة الأمن المصري بقوة على عمليات الإرهاب التي كانت تحدث في المنطقة وأصبحت آمنة تماما من هذه الناحية، فكر العدو في محاربتنا فيها بطريقة أخرى لم نخطر لنا على بال، ضمن مخطط دنيء لمحاربة مصر وحصارها اقتصاديا.

وما المتلاعب في مياه حوض النيل وتآلب دول النبع علينا بعيد عن هذا المخطط.

لقد اتهمت إسرائيل صراحة في مقال سابق منذ عدة أيام بأنها من الممكن أن تكون وراء هذه الأعمال هنا وهناك، وقد تير البعض بأن إسرائيل سائحين يفضلون ممارسة بلاغتيه في شرم الشيخ وقد قرر الأمن سائحين سائحين يفضلون ما هو أت، في نفس اليوم:

«بعد سيطرة الأمن المصري بقوة على عمليات الإرهاب التي كانت تحدث في المنطقة وأصبحت آمنة تماما من هذه الناحية، فكر العدو في محاربتنا فيها بطريقة أخرى لم نخطر لنا على بال، ضمن مخطط دنيء لمحاربة مصر وحصارها اقتصاديا.

وما المتلاعب في مياه حوض النيل وتآلب دول النبع علينا بعيد عن هذا المخطط.

لقد اتهمت إسرائيل صراحة في مقال سابق منذ عدة أيام بأنها من الممكن أن تكون وراء هذه الأعمال هنا وهناك، وقد تير البعض بأن إسرائيل سائحين يفضلون ممارسة بلاغتيه في شرم الشيخ وقد قرر الأمن سائحين سائحين يفضلون ما هو أت، في نفس اليوم:

«بعد سيطرة الأمن المصري بقوة على عمليات الإرهاب التي كانت تحدث في المنطقة وأصبحت آمنة تماما من هذه الناحية، فكر العدو في محاربتنا فيها بطريقة أخرى لم نخطر لنا على بال، ضمن مخطط دنيء لمحاربة مصر وحصارها اقتصاديا.



أمريكا امتنعت عن القاء تهمة فشل المفاوضات على احد الطرفين ولكن الحكماء عندنا يعلمون ان المسؤولية تقع على الحكومة الاسرائيلية

لم تحدث المعجزة

يسرائيل هرتيل

إن تعليق مطلب استمرار التجميد لا يبشر بنهاية الإجراءات القصيرة النظر لادارة الامريكية، كذلك ستستمر خيارات التجميد في ابعاد العرب عن الحادثات المباشرة بدل تقريبهم منها. ولا تثرى في الأفق نهاية لتفاهق الأوهام الموجود منذ أربعة عقود وأكثر. لم تقع لنا معجزة.

يريد العرب – وهذا هو جوهر رحلة الأوهام الدائمة – دولة في حدود 1967 تعايش اسرائيل في سلام، تتحمل اسرائيل المسؤولية عن أن السلام الذي يأمله الفلسطينيون لم يُحرز بعد. إن القادة الرؤساء لرحلة الأوهام الطويلة التي اقتضت عشرات آلاف الضحايا، هم الاسرائيليون في الأساس أعدوا العالم بوجههم الخلاصي. لا يزال باراك اوباما متمسكا بالوهم برغم أنه كان يفترض أن يتعلم شيئا ما من رفض الفلسطينيين العودة إلى المحادثات مباشرة حتى بعد عشرة أشهر تجميد كان هو الداعي إليها، ربما تعلن مبعوثته هيلاري كلينتون من الغد بـ «التفصل» البديل الذي سيطلب إلى اسرائيل أن تقعله للفلسطينيين كي يتفصلوا بالنزول عن شجرة الرفض.

في «منتدى سبان»، الذي استخطب فيه كلينتون، سيجوب كل من زعيم اسرائيل بالجمود. لأن جزءا ملحوظا من المشركين فيه، وهم يهود من اسرائيل ومن الولايات المتحدة، شركاء في تصور أن الواقع دحض مرة بعد أخرى، أن العرب مستقنون للسلام في حدود 1967 وأن مفتاح السلام في يد اسرائيل.

ثمة تصور محطم آخر، تبينّت عورته النظرية والعملية في هذه الأيام، وهو الربط الذي أحدثته قادة الأوهام بين حل المشكلة الفلسطينية واعادة الاستقرار السياسي للشرق الاوسط كله. فليس الرفض الاسرائيلي اذا هو الذي يُعرض للخطر «الدول المعتدلة» ويهدد بتسليمها الى محالب ايران وسائر القوى المتطرفة، فقد تبين بوضوح، ويوكييكس، اليوم أكثر من أي مرة مضت، كم كان اولئك الاسرائيليون الذين رفضوا – لكن لم يكن يكون لوصوتهم صدى في اللعبة الاعلامية الاسرائيلية المبيعة – هذا الربط على حق، ولكنه هنا الآن ايضا، والحديث عن تصور يكاد يكون دينيا، لا احتمال أن يتغير شيء في تصور الاشخاص الذين زاعغ أعينهم عن رؤية الحقيقة.

بعد أكثر من أربعة عقود عميقة من الضغط الزائد على اسرائيل، يجب على الامريكيين أن يخبروا توجيه تغييرا انقلابيا ولا يحصروا جهودهم في اولئك الذين غدا مفتاح السلام في أيديهم، أي الفلسطينيين، صحيح ان توجها معكوسا كهذا يخالف رأي الاسرائيليين الذين تُصغي اليهم آذان الامريكيين، لكن له مشايهين في الرأي العام الاسرائيلي، واهم من ذلك أنه صحيح، اساسه – أنه ينبغي في البدء جعل العرب يعترفون باسرائيل، علنا وعلى نحو علن، بانها دولة يهودية وبانها الوطن القومي للشعب اليهودي، وعليهم أن يعلنوا في اطار اتفاق سلام على اختلاف شعبيهم، بانها «الصراع بين اليهود والفلسطينيين وبخلاف مطلق على حق العودة».

إن الموافقة العربية للزمة على هذه الأسس الثلاثة ستفتح اسرائيليين كثيرين، لا يؤمنون اليوم برغبة العرب في السلام، بالعودة للفحص عن موقفيهم، كي يستجيب الفلسطينيون للامريكيين يُعتقا إلى تغيير توجه ثوري ايضا عند «مسعر السلام»، الاسرائيلي، فما دام الفلسطينيون يعملون ان هذا المسعر الذي له صدى اعلامي كبير في العالم، يؤيد يهود ألبا، فسيفيقون يتسلقون شجرة الرفض. إن حصر الضغط في الفلسطينيين سيثبت أن هدف هذا المعسكر هو السلام وهو الشيء الذي يشك فيه أكثر الاسرائيليين.

هارتس 9/12/2010

دوروز ايدار

اعلان الولايات المتحدة مؤخرا برجعوعها عن طلب تجميد البناء في المستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة صيغ في عدة مواقع عندنا بعبارة: «فشل التفاوض بين اسرائيل والولايات المتحدة»، وكان الحديث عن محادثات السلام. لكن يتبين أن السءاء لم تقع فوق رؤوسنا برغم الجرافات التي تعمل بجهد كبير لتمام عشرة اشهر التجميد. امتنعت الولايات المتحدة عن القاء التهمة على أحد الطرفين، لكن الحكماء عندنا يعلمون – كما هم دائما – من المذنب: حكومة اسرائيل ومنتياهو على رأسها بطبيعة الامر، وكيف لا؟

يجدر أن نكرر الأولويات حتى لاولئك الذين نحتوهم ذكرتهم؛ قدمت حكومة اولرت للفلسطينيين دولة فوق طبق من البلاتون، وقد أثبت اولرت أن التائبين قد يكونون أكثر تطرفا من البابا؛ والتفت خريطة تنازلاته من اليسار، على مبادرة جنيف، بل لقد اشتملت على تسليم أجزاء من القدس القديمة ومصالحة على شأن طلب عودة الفلسطينيين إلى داخل اسرائيل. ومع ذلك كله، تهب اوبازن ورجاله وأخفاو اولرت مع تركه بلا مسؤولية لمن يخلفونه.

عبرَ الجمهور في الانتخابات الاخيرة عن رايه في تنبؤات المسيحياتين من اليسار الاسرائيلي العبيثة – فبعد 15 سنة من المزاوة اليائسة، والتراجعات، وهدم المستوطنات والتعرض لخطر الحزب الالهية، حملنا على دم ونار ودخان تيباك من جيراننا. وازدادت مكانة اسرائيل تدهورا، لانه يصعب بعد التحلي عن خطاب حقوق اليهود في بلادهم، اقتاع العالم

بعدل داوانا بخطاب أمني فقط.

مع ذلك كله خطت هذه الحكومة خاصة خطوة لم يسبق لها مثيل؛ فقد أعلن تنتياهو الحلل المطلوب للصراع، «دولتين للشعبين» (مع تحديده للسلف الصحيح – مصطلح «الشعبين» يشتمل على الشعب اليهودي،

أي الاعتراف الفلسطيني بأن دولة اسرائيل الوطن القومي للشعب اليهودي والاعتراف بإنهاء الصراع)، والتجميد مدة عشرة اشهر للبناء في المستوطنات اليهودية. وذلك لاجتذاب الفلسطينيين السى التفاوض. لم يأت الفلسطينيون بتعلات مختلفة، (دعماها اعلام مشايخ لهم مُعاد لحكومة اسرائيل) في شهر التجميد الاخير فقط – بعد طائفة من الضغوط والتهديدات – تفصل الفلسطينيين بالمجيء الى التفاوض العالق بطبيعة الامر. ماذا يمكن أن يتم في عدد من اللقاءات ولم يتم في مئات اخرى منذ اتفاق اوسلو؟

أنداك جاءت الفكرة الخلاقة الاليتية (وخلاقة، مصطلح اعلامي مفسول لضغط سياسي آخر على اسرائيل)؛ وهي تجميد آخر لثلاثة اشهر وأنته ينتهي الصراع. بتّ تنتياهو الامر مؤيدا ذلك مخالفا لبعض وزراءه لكن على ألا يكون ذلك في القدس. عارض الفلسطينيون بطبيعة الامر (متى وافقوا على شيء ما؟)، وهكذا انتهى هذا الفصل في هذا الدوار الذي لا ينتهي في تنبؤات المسيحياتين من اليسار الاسرائيلي العبيثة – مسيرة السلام. ارتقبوا حلول الخلاقة اخرى في الاسبوع القادم.

يمكن قول الحقيقة؛ فبخلاف الضجيج الاعلامي لليسار الاسرائيلي، لم ينبو الفلسطينيون قسط التوصل إلى سلام مع اسرائيل. إن تغيير اوباما لتوجهه نحو

اسرائيل كان في مصلحتهم ونفخ الريح في اشروعهم القوية، وجعلهم يعتقدون انه قد جاء المسيح الذي سيحرز لهم دولة مقابل لا شيء.، وذلك في الأساس بعد أن أحرج اوباما تنتياهو وقدم لكارهيه مادة كثيرة عن الكارثة السياسية التي توشك أن تحل باسرائيل اذا لم تستجب لمطالب وزارة الخارجية الامريكية. اقتبس من كلام موظف امريكي إذ قال إن الولايات المتحدة ترى أن «الهدف لم يكن «معسكر السلام» في اسرائيل كانت معنية خاصة بالتجميد أكثر من السلام، كما أن اعمدة توم فريدمان الصحفية تهيب لنا نظرا إلى الرواية غير الرسمية لجماعة اوباما، يمكن عندنا أن نقرأ محلي اليسار، الذي يأمل دائما أن يفعل الآخرون العمل بدلا منه (يصعب افتحاح الجمهور..). فما هو أمل الجماعة المذكورة من أكثر محلي اليسار؟ اعتزال وزراء العمل

بسبب فشل التفاوض السياسي كي «يُزال القناع عن وجه الحكومة العيني ويصبح من الممكن منحها العلاج المناسب». ربما عندما يتفصل صحافيون مخلصون حقا إلى أسرار التفاوض، سيبتين لهم بما يحتاجهم ما أصبح كثيرين يعرفونه وهو أن الفلسطينيين غير قادرين على التوقيع على انتهاء الصراع عندنا إن قرأوا محلي اليسار، الذي ينادي بالاعتراف على مسيرته السلام. ارتقبوا حلول الخلاقة إلى خطوط 1967، مستشعلا على تخريب جميع المستوطنات اليهودية وترحيل نصف مليون يهودي إلى داخل الخط الاخضر.

اسرائيل اليوم 9/12/2010

9

القدس

9

9

9

9

9

9

9

هاروزن لبيدوت

في خضم الלהب الذي اشتعل هذا الاسبوع في الكرمل والنماسة الفظيعة لخسارة حياة ضباط الشرطة، واطفاء الحريق ومصلحة السجنون خاصة، وجدت عدت نقاط ضوء ا أيضا؛ فثمة العمل البطولي والشجيرة بالنفس لكل فرق الانقاذ على اختلافها، والجسدى الهيمية التي أظهرها، التي لا يمكن إلا لتفكير شعورا بالارتياح ضحيلا على الأقل؛ برغم عدم وجود المعدات والمخصصات في الصيد البشري يوجد من يُعتمد عليه زمن الطوارئ.، أهم نقاط الضوء ا هيمية في نظري استعداد اسرائيل بمبادرة رئيس الحكومة الشخصية، للتوجه إلى العالم طالبة المساعدة.، أرى أن هذا هو الاقتر الاستراتيجي ذو الآثار الامر على ما امر على ما يرام.، وسيفيقون الامر على ما يرام.، وبرغم أن هذا ثرات فاسد منذ ايام البلاخ.، كان اسحق رابين أحد أشد المتكلمين تشجيعا عليه.، إن سفيقون الامر على ما يرام.، تتخفق كل محاولة للتخطيط لحفظ بعيدة الأمد، ولكل محاولة عمل منظمة.

وصفة اشكالية اخرى هي الإنطواء الوطني.، فكل ولد اسرائيلي ينشأ على مقولة «العالم كله ضدنا»، بل توجد أغنية كهذه.، وإذا كان درس في التربية الرسمية – الدينية فانه ينشأ على المقولة التوراتية «شعب يسكن وحدء»، الدين اليهودي بطبيعته يشجع الانغلاق (واسالوا من جرى عمل التهويد هنا).، وينطبق عليه الشعور الوطني انطياقا كاملا.

يوجد غير قليل من التسويغ التاريخي لهذا التوجه.، وهذه الندوب مصدرها من ايام هوكانوس وأرستوبولوس، ابني مريم الحشونائيتة اللذين طلبا مساعدة لتسوية النزاع بينهما من الجنرال الروماني سكاوروس – فحصلا على احتلال البلاد على يد مبياي وضياع استقلال امني الفتي سنة.، وتعزيز هذا التوجه التمايزي موجود تحت كل شجرة ناصرة.، وفي كل تصويت في الامم المتحدة لمؤسساتها المختلفة.

وكان ذروته المحرقة وإذا سُحِم لي بأن يزيد الامر حدة – فقد كان ذلك بتوجه الفاتكان ورفض الولايات المتحدة وبريطانيا المؤئل قصف لوفيشيس والتشوش على مسار الابداء.

لهذا فإن العدول المفاغين عن التوجه الاساسي الذي يقول انه لا يوجد من تعمدت عليه سوى انفسنا وأن الامر سيكون على ما يرام مشجع. فهذا علامة حياة طبيعية قبل كل شيء.، هكذا تسلك دولة طبيعية تدرك انه في مواجهة كوارث بهذا الحجم – لا مناص سوى توحيد القوى والاعتماد على مساعدة من الخارج ايضا.، لو أننا سكتنا عن هذا السلوك لكان ذلك عدم مسؤولة فظوية.، إن المفاغج ثانياً أن اُهم للعالم بل منفاغينا من تركيا واعدائنا من السلطة الفلسطينية وممطي السلام البارء من الاردن هبوا لمساعدتنا.

أرى بصفتي شخصا متفائلا تغيير مسار تفكيرنا في كارثة الكرمل علامة تبتشر بالخير نحو مسار أعمق.، اذا تجرأنا على النظر إلى ما وراء السور الواقعي الضيق الذي يبنءه حولنا فقد يتبين لنا الهواء الحارحسن رائحة مما تخيلنا.، إن الانغلاق الوطني كما عبرت عنه مثلا الصين واليابان يسلولهما مدة اجيال أو سياسة الستار الحديدى السوفيتية، لم يُثبت نفسه.، فقد جلب الانفتاح للعالم في جلانه مزايا اقتصادية وثقافية عظيمة.، وأدركت كل الدول المذكورة ذلك وتخلت عن التمايز إما عاجلا وإما أجلا.، أمل أن يكون خان دورنا.

معاريف 9/12/2010

رائحة الانتفاضة الثالثة بدأنا نشمها رائحة شديدة من الخوف من الباصات المتفجرة ومن النار الحية والمواطنين العرب الموتى

الانتفاضة على الأبواب

يونتان لفين

إنني أشم شيئا، أفلا تشمون أنتم؟ لحظة. أنا لا أتخيل، حقا توجد هنا رائحة... محروقة شيء ما يحترق، وأنا لا أقصد الحرائق التي اندلعت الاسبوع الماضي، هذا احتراق آخر. يخيل لي ان هذه رائحة حريق لا نراها بعد، بل حتى لم يشتعل بعد. رائحة الحرائق الخفية عن العين، إذ يدور الحديث على ما يبدو عن الفئ – ثلاثة، حد اقصى اربعة آلاف بؤرة احراق متاخرة.

هذه رائحة تكراه على نحو خاص، فكيف لا تشمون؟! ليست رائحة مواد كيمياوية ولا بلاستيكية. ربما ورفية. نعم، روق تطيع عليه الكتب، هذا هو. حريق كتب، وبالاساس نشر كتب، وبعض اللحم، الذي يشوى كما اعتقد مع هذه الكتب. ولا بد ان هذه شعلة هائلة لأنني أشم انهم يحرقون هناك الثقافة بشكل عام (على نار هادئة، كيما اتفق). ليس فقط الثقافة التي نستلهمها فقط رائحة أرض مشتعلة، بل ورائحة نطم حياة مشعل.

أنا أشم الانتفاضة الثالثة، ربما الرابعة، التي تشتعل منذ الان. رائحة شديدة من الخوف، من الباصات المتفجرة، من النار الحية والمواطنين العرب الموتى. رائحة احتراق الادارة السلمية تحت رعاية جبابرة المال. ومرة اخرى رائحة الورق. أه، ذاك الذي طبع عليه استنتاجات لجان التحقيق. الكثير من الورق، الكثير من اللجان. ومزيد من الورق. المال. لا، ليس ذاك الذي يخلغ فيه البطاطا بل المال الحقيقي، الضرائب التي تحترق على شيء لا أنجح حقا في معرفته. أه، واضح؛ قانون التسويات وقانون الطلاب الدينيين وكل أنواع القوانين المتذاكبة الاخرى.

أشم احتجاجا هائلا من سليلي اثيوبيا، ولكن هذا سيحصل فقط بعد 15 سنة، بحيث أنه يمكن الجلوس لنيل الدفء امام شعلة الترهات. أشم البخرة الخائفة للجهل، الغباء والسطحية، العفن الذي يأتي من الجيش الاسرائيلي المتبجح، الصقفة في الحزب، الرشوة في الانتخابات التالية، الاتفاق الائتلافي الذي سيحرقنا جميعنا مستقبلا. رائحة المطاط المحترق التي ستخلطها اطارات سيارات الوزراء في الحكومة المنتخفة التالية ورائحة الاطارات المشتعلة للمتظاهرين المقالين. أشم السجائر الرخيصة للطلاب الفقراء الذين يضطرون إلى دفع الضريبة كي لا يتمكن مستغلو الدولة ومتبطلوها، لاسمح الله من تحريك ساكن والمساهمة بنصيبهم. أشم رائحة الرعاع الذين يأتون إلى الكنيست، يطالبون بؤروس متدحرجة (ولكن هذا سيستغرق زمنا، حين لن يكون لنا ما نأكل). أشم الثورة، الحرب الالهية، النظام العسكري، الطاغية. أمل لجلعاء شاليم يتهدد.

أشم كل شيء. الاطافية البيروقراطية العتيقة، منشآت التأهيل المحجورة جراء عدم التجميد وازالته. أشم مئات آلاف الاسرائيليين الذين يهاجرون من البلاد، ليورثوها إلى فقراؤها. أشم كل هذا. من حظنا أنه توجد سور ب تانكر.

يديعوت 9/12/2010



اسرائيل لا تستطيع مجابهة ايران ولا انتهاء الاحتلال

في نهاية الامر لأن الدولة تسلك كما تسلك، لا تستطيع دولة التسونامي انتظار التسونامي القادم، القادم، انما تحتاج إلى تقويم الآن.

هآرتس 9/12/2010

أرى شبيح اسرائيل دولة تسونامي. الحية فيها رائحة في أكثر ايام السنة في أكثر السنين، فالسءاء رزقاء، والاقتصاد قوي، والجمتع أسر. والاسرائيليون أناس غرائزيون وخالقون، طول أعمارهم ونوعية حياتهم لا نظير لهما. لكنه في مرة كل يضع سنين تصيينا ضربة على الشاطئ. يطغى الماء، وتغرق الشوارع، وتقوم الدولة السعيدة على شفا كارثة.، والخطر الذي يرتقبها خطر لا يترصد أي دولة اخرى في العالم. إن دولة التسونامي يجب عليها أن تتسلك سلوك دولة تسونامي، عليها أن تحافظ على توازن داخلي دقيق، لا أن تعيش في خوف لكن يجب ألا تصاب بالذعة، ولا تجعل نفسها حصنا مشوها، لكن يجب ألا تدع نفسها مخترقة من كل جانب، يجب على دولة الساحل أن تهتم بأن تكون اجهزتها متطورة جدا وأن تكون سودها عالية جدا كي يستطيع سكانها العمل وعيش حياة طبيعية.

كانت اسرائيل في سنيتها الثلاثين الاولى دولة تسونامي مذهلة، فقد كانت الاستخبارات ممتازة وسلاح الجو متوقفا، وجهاز الاحتياط كاملا وجهاز الطوارئ محافظ عليه ومكثفا ذلك من الحفاظ على استعداد عال في حين عاشت حياتها. لاءمت اجهزة الحكم والروح الوطنية الهامة اللوضع الاسرائيلي. مكنا اسرائيل من الانتصار في حرب 1967 بل أن تثبت للضربة الشديدة في حرب 1973.

لكن التوازن الداخلي اختل في السنين الثلاثين الاخيرة، فالاحتلال والانقلاب والمخصصة والعولة شوشت على رأي الاسرائيليين؛ ضاع الإدراك العميق لتحدي التسونامي. فتركت النخب، ونسدت القوى والهبات اجهزة العاعة، ونشأ وهم أن قوى السوق ستحل كل مشكلة. ونشأ وهم أن جمعا تجاري الاستهلاك ما بعد الحداثي هو الواقع.

أرى شبيح

ونسيت حقيقة انه يُحتاج إلى هذا المكان إلى استعداد وتاهب وانضباط ذاتي. ونسيت

عليها أن تكون دولة نوعية وامتياز. كشفت حرب لبئان الثانية عن التقصير. فقد بيّنت أن مشكلة اسرائيل العميقة ليست مشكلة بعين ويسار. إن الدولة التي لا قدرة لها لا تستطيع الصمود في الحرب لكنها لا تستطيع صنع السلام ايضا. والدولة التي لا قدرة لها لا تستطيع مجابهة ايران، لكنها لا تستطيع انتهاء الاحتلال ايضا. لهذا يقتضي جدول العمل الوطني اعادة قدرة الدولة اليها، وأن تصبح مرة اخرى جسما سياديا قادرا على مجابهة الطوفان الذي لا يمكن منعه.

كان حريق الكرمل الضخم مأساة انسانية ترمق القلب وكارثة بيئية فظيعة، لكن أهميتها الوطنية في أنها علمتنا أننا لم نعلم شيئا ولم ننس شيئا. كانت حرب لبئان الثانية كان لم تكن. أضعنا السنين الأربع ونصف السنة الاخيرة في مشايعة يهود اولرت والتشجيع عليه وفي مشايعة بنيامين تنتياهو والتشجيع عليه وفي شيايعة ايلي يشاي والتشجيع عليه. كانت لجنة تحقيق ثم تقرير مراقب ثم اقتصاص اعلامي في اللحظة. ولم نعالج المشكلة الاساسية. لم ننشئ الجمهورية الاسرائيلية من جديد. إن اخفاق الكرمل هو في أساسه اخفاق الاطفاء الجوي. السياسة مثل قدر يغلي: من المسؤول عن اخفاق الاطفاء الجوي؟ للكيوك ما كادبما لم العمل أم شاس؟

لكن التوازن الداخلي لجميع مسؤولون عن الاخفاق للكيوك وكادبما والعمل وشاس ايضا. فاستكانة الحكومة، وإسفاف السياسة وضحل وسائل الاعلام. كذلك المزاج العام الوادع الذي أنسانا أين نعيش، لهذا يُجهد رفض الأشباح السياسية الجديدين شيئا ولا يُسهم في شيء. إن اخفاق الكرمل هو طرف الجبل الجليدي فقط. فالذي يُحتاج اليه إثر اخفاق الكرمل ليس

تحقيقا ولا عزلا بل تصحيحا.

تم انتخاب حكومة تنتياهو لتعزيز اسرائيل وتقويتها. وفي مجالات مهمة، خفية على الناظر، قوت اسرائيل وعزّزتها حقا. لكن المجالات الابدائية للناظر لم تفعل شيئا. لم

وصمة عار

■ عشرات حاخامي المدن، الذين وقعوا على فتوى تحظر تأجير الشقق للعرب، هم اول وقبل كل شيء خدمة الجمهور ممن استغلوا مكانتهم للتحريض في ظل الخرق اللفظ للقانون. قانون الخدمات الدينية اليهودية يحظر على حاخام المدينة، الذي يعين حسب القانون وراثيته يدفع من الصدوق للعام، أن يتصرف «يفسك لا يناسب مكانة حاخام في اسرائيل»، ولا بد أن الهجة العنصرية المتزلفة للجمهور، والمسنودة بالتفسيرات السخيفة من الفقه، ينطبق عليها هذا التعريف.

وزير الشؤون الدينية، يعقوب مرجي مطالب الآن بأن يقدم الحاخامين المرشحين إلى المحاكمة الانضباطية كي يؤدي هذا في نهاية المطاف إلى اقلتهم من الخدمة العامة. الاقالات وحدها ستردع الحاخامين من مثل هذه العنصرية الفظة. مشكوك جدا أن يفعل الوزير من شاس ذلك – وعلى المستشار القانوني للحكومة أن يوجه له تعليمات بهذه الروح.

«الفتوى» الحالية هي مجرد تعبير آخر عن التصعيد العنصري المستشري في اوساط العديد من الحاخامين، الذين يتبناون ووظائف رسمية ويفترض بهم أن يخدموا جمهورا واسعا، ولكنهم يتصرفون كأخر الدعاة المتطرفين الجاهلين. الحاخامون العنصريون يحققون سمعة سيئة لاسرائيل ويوصون بها وصمة عار لا تسمى على التقرات والثقافة اليهوديين. ولسبب مزيد من الاشارة والهياج فانهم يطبخون عصيدة كريمة من الاقتباسات الغامضة، التهديدات والتشهيرات، وكل ذلك تحت رعاية الصلاحيات التي تمنحها اياهم شهادتهم وبقبعتهم الدينية. حسب فعل الحاخام الرئيسي لومات غان الحاخام يعقوب راتيل، الذي نشر أمس فتوى مضادة وبذلك فعلهه يكون قد أعاد بعضا من الثقة المهزوزة بالمؤسسة الحاخامية. غير أن الحديث لا يدور عن نقاش فقهي (الحاخام راتيل نفسه يوضح ذلك في اقواله)، بل عن نشاط مثله كالبصقة في وجه الديمقراطية وفيه خطر حقيقي على استقرار المجتمع والدولة.

كما أن رئيس الوزراء، بنيامين تنتياهو انضم إلى المنددين كمثل معتدل ولطيف للغة، ولكنه قال ايضا ان «دولة اسرائيل ترفض هذه الامور رفضا باتا». ليس لهذه الكلمات ولن يكون أي معنى اذا لم تتخذ الحكومة وسائل أكثر شدة ضد المرشحين، في ضوء تجاهلها التواصل، والذي يسمح للحاخامين بالعودة دون عراقيل، فإن اقوال تنتياهو من شأنها أن تصبح رمزا اضافيا للضعف الرسمي.

اسرة التحرير

هآرتس 9/12/2010

«مجنون ليلى هائما في البرية» منمنمة فارسية للشاعر نظامي كنجوي: المحب عندنا يسمى مجنوناً!

عبد يفتو*
* الحب الوان كما ان الجنون الوان

عَدَهُ الْجُنُونُ وَلِيَا مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ « ستر شانه بجنونه»، وجعله الغزالي «حجة على المحبين» في رؤيا المنام، وعند أبي القاسم الحسن بن محمد بن حبيب صاحب «عقلاء المجانين» بأنه الأشهر جنونا: «جنونه غلب على اسمه حتى أنه إن سُئِلَ أو غُرِيَ إلى أبيه لم يثب بل يقال قال الجنون كذا وفعل الجنون كذا»، فيما أنكر الأصمعي وجوده ويراها «اسما بلا معنى» رغم أنه روى عنه روايات منها أنه «لم يكن مجنونا ولكن كانت لفته لوهة وهو من أشعر الناس على أنهم قد نخلوه شعرا رقيقا يشبه شعره»، وتبعه طه حسين الذي لم يقل أن شعره منحول فحسب بل ألغى وجوده جملة وتفصيلا: «إذ لم تتفق الرواية على اسمه ولا على أحداث حياته ولا على وجوده كلية»، فيما عدّه البعض من الباحثين هو ولياده تنوعاً عربياً على آلهة حب وخصب قديمة كانت تعبد خارج الجزيرة العربية (قيس / تيس -ليلى / ليليت)، أما الباحث فيروى أن كل شعر حُب في ليلى يُنسب إليه، ويقول ابن الكلبي: «حدثت حديث الجنون وشعره وضعه فتى من قتيان بني أمية كان يهوى ابنة عمه له وكان يكره أن يظهر ما بينه وبينها فوضع حديث الجنون وقال الأشعر التي يرويه الناس ونسبها إليه»، وما إلى ذلك من الروايات والأخبار والمنمنمات عن مجنوننا منها - مثلاً- منمنمة تعود إلى القرن الخامس عشر من كتاب «الكنوز الخمسة» للشاعر الفارسي نظامي كنجوي، تصور الجنون يجلس شبيه عار بجانب غزالة تحت ظل شجرة وحوله نواب وتغالب ونمور ترعى مع الغزلان والطيور (صورة فرسوسية) وهو يتحاور مع رجلين وفتى هرعوا إليه لينظروا حاله الذي أوصله الحب إليه - مما خلّد ذكره في وجدان العامة والخاصة خلود الأسطورة الحية.

إنه العاشق الأكبر والمجنون الأكبر وشاعر الحب الأكبر: مجنون ليلى صاحب «المؤنسة» الذي توارثت أخباره بما تشبه الإجماع على أنه: «نشأ معها إلى أن كبرت وحببها أيها فهاهم على وجهه ينشد الأشعار ويأمنس الوحوش، فيرى حيناً في الشام وحيناً في نجد وحيناً في الحجاز: إلى أن وجد شقلى في واد كثر الحجاره وهو فيهم فحمل إلى أهله»، ويردف الأخير «أنه لم تبيك النساء يومها فتى كما بكت الجنون»، المجنون الذي تنبأ حتى بطريقه موته (توفي بين 65 و68هـ) حيث وجد مدين البتيتين عند رأسه أو خطمها على حجر:

تعلقت ليلى وهي غرّ صغيرة ولم يبذل للأتراب من دنياها حججٌ صغيرين نزعى إليهم يا ليت أننا إلى اليوم لم نكبر ولم تكبر إليهم لم تعرف الثقافة العربية شاعرا مُحباً كعجّون ليلى، سواء في الشعراء «العذريين» هؤلاء «الذين متى أحبوا ماتوا»، أو في شعراء الحب من ذي الرمة مروراً بالعاشق والعباس بن الأحنف إلى عمر بن أبي ربيعة، شعره قطعاً من روحه، به أنفاسه وخرق ثيابه، تطيرهُ من الناس ولقّقه، لا يردت إليه صوابه ولا يتوب إلى رشده إلا متى نكرت له ليلى، ولا نادى ناد باسمها إلا وطارت روحه:

توسّد أحجاز المهامه والفقر ومات جريح القلب مندمل الصدر فينا ليت هذا العشق يعيش مرة فيعلم ما يلقى المحب من الهجر

صعد المحيون مراتب الحب درجة فدرجة أما المجنون فقفزها قفزة واحدة، قفزة وعل جبل من «المنظرة الأولى» حتى «الجنون» الذي لا يعقبه جنون ولا عقل، فتى شاحب هزيل، زايغ النظرات، بهي الطلعة، حلو القصات، غزير الشعر طويله، روحه روح طفل، صورته أقرب إلى آلهة الحب، وفي المخيلة الشعبية المضحى والمذّي بنفسه عن كالعشاق على منبج الحب، تردّد الناس شعره حكيم وأمات في معذبة هائلة أبداً تحل بين زمن بتلابيب العشق كل ماخذ. جن بليلى أو كما روي عنه عندما لاموه حينها قوله: «من يرى مثل هذه الصورة ولا يجن» وقيل ذهب بصره ب «فلقة الفكر»:

أيبري مكان البدر إن أقلّ البدرُ وقومي مقام الشمس ما استأخّر الفجرُ فنيك من الشمس المنيرة ضوءها وليس لها منك التسمُّ والتغرُّ بللى لك نورُ الشمس والبدر كلُّه ولا حملت عينيك شمس ولا بدرُ لك المشرقة اللاء والبدر طالع وليس لها منك التراثب والنحرُ ومن أين الشمس المنيرة بالضحي بمكحولة العينين في طرفها فتُرُ وأنى لها من دل ليلى إذا انتنت بعيني مهاة الرمل قد مسها الذعرُ

أكل لحم ذراعيه وكفيه حين قيده، ذهبوا به إلى بابل ليفكوا عنه سحر ليلى فصاح بهم: دعوني دعوتي، أخذوه إلى الحج لعل الله يخلصه من حبيها وفي اللحظة التي ضج فيها الحجيج يطلبون الجنة، أجهش هو في البكاء يطلب ليلى: «اللهم زدني ليلى حيا وبها كلفا ولا تنسني ذكرها أبدا»:

دعا المحرمون الله يستغفرونه بمكة شعفاً كي تُحَمَّ ذنوبها وناديت يا رحمن أول سؤلتي لنفسي ليلى ثم أنت حسبيها وإن أعط ليلى في حياتي لم يتب إلى الله عبد توبة لا أتوبها

سرى شعره سرى النار في الهشيم وسرى المحبة في القلوب، عرف الشعر من معرفة الحب، تعدد شخصه وتجسم حضوره (قيس بن الملوح، قيس بن معاذ، مهدي بن الملوح) ، علاه العشق إلى ذرى ما لا يرى وإلى ما لا تدركه القلوب فلا هو معروف بالتحديد ولا هو مجهول. خلق على هوى ليلى وخلقت على هواه:

تعلقت ليلى وهي غرّ صغيرة ولم يبذل للأتراب من دنياها حججٌ صغيرين نزعى إليهم يا ليت أننا إلى اليوم لم نكبر ولم تكبر إليهم

لم تعرف الثقافة العربية شاعرا مُحباً كعجّون ليلى، سواء في الشعراء «العذريين» هؤلاء «الذين متى أحبوا ماتوا»، أو في شعراء الحب من ذي الرمة مروراً بالعاشق والعباس بن الأحنف إلى عمر بن أبي ربيعة، شعره قطعاً من روحه، به أنفاسه وخرق ثيابه، تطيرهُ من الناس ولقّقه، لا يردت إليه صوابه ولا يتوب إلى رشده إلا متى نكرت له ليلى، ولا نادى ناد باسمها إلا وطارت روحه:

توسّد أحجاز المهامه والفقر ومات جريح القلب مندمل الصدر فينا ليت هذا العشق يعيش مرة فيعلم ما يلقى المحب من الهجر

صعد المحيون مراتب الحب درجة فدرجة أما المجنون فقفزها قفزة واحدة، قفزة وعل جبل من «المنظرة الأولى» حتى «الجنون» الذي لا يعقبه جنون ولا عقل، فتى شاحب هزيل، زايغ النظرات، بهي الطلعة، حلو القصات، غزير الشعر طويله، روحه روح طفل، صورته أقرب إلى آلهة الحب، وفي المخيلة الشعبية المضحى والمذّي بنفسه عن كالعشاق على منبج الحب، تردّد الناس شعره حكيم وأمات في معذبة هائلة أبداً تحل بين زمن بتلابيب العشق كل ماخذ. جن بليلى أو كما روي عنه عندما لاموه حينها قوله: «من يرى مثل هذه الصورة ولا يجن» وقيل ذهب بصره ب «فلقة الفكر»:

بطن الذنب:
أيا شبه ليلى لا تراعي فإنني لك اليوم من بين الوحوش صديقُ أقول وقد أطلقتها من وثاقها فانت لليلى إن شكرت عتيقُ فعيناك عيناها وجيدك جيدها سوى ان عظم الساق منك دقيقُ وكادت بلاد الله يا أم مالك بما رحبت منكم عليّ تضيقُ

يومه هيام وتهيام في البراري والجبال والوديان ، يرحل ويحل ويحل فلا يعرف إن أصبح هنا أو أمسى هناك، أما ليلى



سبقتني يقول يجل الغصم سهل الأباطح تنأيت عني حين لا لي حيلة وخلقت ما خلقت بين الجوانح

فسيه وتقليب بصر في النجوم:
أحبك حيا لو تحبين مثله أصابك من وجد عليّ جنونُ وصرت قلب عاشق أما نهاره فحزنٌ ولما ألهة فأتينُ

لم يوجد عاشق ارتقى مرتقى الأسطورة مثل مجنون ليلى لأنه أرقهم فؤادا وأرهفهم قلبا وأسلسهم شعرا، لذا نحن نحبه حبه لليلاه وحب ليلاه له الذي تمنى لو لم يكونا ما كانا:

ألا ليتنا كنا زرين نترعي رياضنا من حوزان في بلد قفر ألا ليتنا كنا حمامي مفازة نظير نأوي بالعشي إلى وكُر ألا ليتنا حوتان في البحر نرتمي إذا نحن أسمىنا نلجج في البحر وبليتنا نحيا جميعا وليتنا نصير إذا متنا ضجيعين في قبر ضجيعين في قبر عن الناس معزل ونقرن يوم البعث والحشر والنشر لم يعير محب بهذا الكمال والألم في شعره

ما روي عنه وما نُحَل مثل مجنون ليلى، غار منه كثير عزة وغيره من الشعراء المحبين الذين عابوا عليه البوح ومدحوا أنفسهم بالكتمان، بل وغارت منه حبيبته ليلى أيضا بنفس الحجة وهو الذي لم يغر إلا من موت عروة بن حزام: «قيل لليلى: حبك للمجنون أكثر من حبه لك»؛ فقالت: بل حبي له، قيل وكيف؟ قالت: لأن حبه لي كان مشهورا وحبي له كان مستورا»، أحب شعر قيس بن ذريح وفاضل بينه وبين شعره حتى قبيل موته في الحكاية التي تروى عن فتى يدعى صباح بن عامر أتى المجنون وأشده شعرا لابن ذريح حين وجده: «فاذا أنا برجل عربيان قد شدت شعرا رأسه على حاجبيه، وإذا هو قد فعل حظيرة من تراب وهو قاعد في وسطها والى جانبها أحجار وهو يخطط بأصبعه على الأرض...» وهي الحكاية الأخيرة التي يروي فيها موته حين في متقافرا وكانه عصم أي وعل جبل خلف ظبية حتى اخفتي مردا:

وأندبتني حتى إذا ما سبقتني يقول يجل الغصم سهل الأباطح تنأيت عني حين لا لي حيلة وخلقت ما خلقت بين الجوانح

عاشق على هيئة إنسان وإنسان على هيئة عاشق، ضحى بجسده الخرقه على مذبح الحب فصار مزارا للقلوب وعلة للعشاق، هز ثقافة بأكلهما من خصر الحب فأنقادت إليه وإلى شعره، صار ما لم يصره غيره من العشاق. عاشق صنعته ثقافة في زمن تحولها من «البدواة إلى الحضارة»، بل هو من عشاق الكائن الأكثر قرة في زمن الحب، كائن ربما قد من مخيلة العشاق والمجانين والشعراء والأطفال في ثقافة يتناول منها الحبه يوما بعد يوم لأنها لم تعد تعي ألم الجنون:

أخاف هواها تاركي بمنظنة من الأرض لا مال لدي ولا أهل ولا صاحب أشكو إليه بلتي ولا وارث إلا لطيبة والرحل محبا حبها حب الأبي كُن قبلها وحلت مكانا لم يكن خل من قبل فحببها حب قد تمكن في الحشا فما إن أرى حبا يكون له مثل

هو من رأى ليلى بعد طول غياب فرأى الحب، إليك عني فإن جيك شغلتني عنك»، وهي العاشقة التي شغلت به شغل يتيمة الحب على بيتيم الحب:

ألا ليت شعري والخطوب كثيرة متى رحل قيس مستقل فراجع بنفسي من لا يستقل برحلة ومن هو إن لم يحفظ الله ضائعٌ ماذا يسمون المحب عندكم؟ يسومونه مجنون ليلى!

شاعر من عُمان
- معظم الأبيات الشعرية الواردة لجنون ليلى من ديوان «ديوان قيس بن الملوح - مجنون ليلى»، رواية أبي بكر الوالي، دراسة وتعليق يسري عبد الغني، منشورات دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، نسخة إلكترونية، فضلا عن مصادر أخرى متفرقة.

«السعودية وبدعة التاريخ البديل» كتاب جديد يقدم قراءة نقدية لخماسية عبدالرحمن منيف

دمشق - «القدس العربي»:

صدر أخيراً عن دار «المدى» للنشر في دمشق كتاب جديد بعنوان «السعودية وبدعة التاريخ البديل - قراءة نقدية لخماسية عبدالرحمن منيف»، مؤلفه الكاتب الصحافي الفلسطيني المقيم في لندن إلياس نصرالله، مع مقدمة بقلم البروفيسور محمد صديق، أستاذ الأدب العربي والأدب المقارن في جامعة بيركلي الأميركية. في هذا الكتاب قدم نصرالله قراءة جديدة لخماسية مدن الملح الروائية جاءت مغايرة لقرارات النقاد الذين تناولوا هذا العمل الأدبي على مدى أكثر من عقدين، واعتبر أنها حملت دعوة واضحة وصريحة لتعميد الأصولية والفكر الأصولي وحاولت ترسيخ فكرة أن التيار السلفي هو الوحيد القادر على إسقاط آل هديب، الذين يرمزون لآسعود، وأنه لا سبيل آخر للخلاص من حكمهم إلا عن طريق العنف.

ويسلط نصرالله الضوء على مسألة في غاية الأهمية تتعلق بدور الأدب في الحياة السياسية وتأخيلهما تداخلا عضويا. ويرى نصرالله أن منيف جعل من الخماسية «عملا سياسيا يلبس أدبيا»، فبالإضافة إلى تعميده الأصولية وإبراز التيار السلفي، بدأ انتقادا للأمل بحركات المعارضة الوطنية الأخرى في السلطة الهيدبية التي ترمز إلى المملكة العربية السعودية، فسحقها وشوه صورتها، ثمما فعل مع الحركة العمالية التي قادها المعارض ناصر السعيد، واستهتر في شكل عام بضالات المعارضة وتضحياتها، ثمما فعل مع عبدالعزیز المعمر وآخرين. في المقابل مجد التيار السلفي وأثنى على رموزه وأظهرهم كالأبطال. وقال المؤلف أن منيف تعتمد إجراء قتل شخصية لحركات المعارضة الوطنية السعودية، خاصة ما يسمى منها بالإصلاحية وتلك التي تطالب بوضع دستور جديد للمملكة العربية السعودية، وركز بشدة على مطلب الدستور، الذي رفعته وما زالت هذه الحركات بمختلف أطرافها، ما عدا التيار السلفي، واعتبره مضيقا للوقت، لأن الهدف الأساسي وأربابه هو التخلص من العائلة المالكة وأفرادها الذين تظل «ظلمة القبور أخير لهم»، وفقا لما أورده على لسان شخصيات الرواية.

كذلك قال المؤلف أن منيف كان مندفعاً ولم يتورع عن إثارة العرب الوافدين إلى السعودية وتعهد الإساءة إليهم، معتبرا إياهم أدوات في يد النظام الملكي، وأوضح أنه، رغم أن من الملح جاءت توجع بالشخصيات وبالأخص من العمال الوافدين العرب في مختلف المراحل التي تناولها النص الروائي، لم يُقدّم منيف في الأجزاء الخمسة شخصية عربية واحدة في شكل إيجابي، فصورهم جميعا على أنهم «انتهازيون أشبه بالظليقات ومصاصي الدماء يجمعهم الاحتقار للسكان الأصليين أو البدو في السلطنة والإستيزاء بهم»، بل صور الوافدين الأجانب على نحو أفضل من الوافدين العرب.

كذلك قال المؤلف أن منيف كان مندفعاً ولم يتورع عن إثارة النزعات الإقليمية بين سكان الجزيرة العربية والعرب الآخرين الذين وفدوا للعمل فيها، من دون أن يأخذ بالحسبان خطورة مثل هذا الأمر، وأوضح أن منيف وافق لأهل الجزيرة العربية من أجل ترميم الرسالة الأدبية وحملتها السياسية وضمان تلقيهم لها، وغامر بسمعتها الأدبية والسياسية حين رسم لهم صورة كسا لو أنهم أناس متقوقون ذهنيا على غيرهم وأكثر ذكاء من خلق الأخرين.

في مقدمته لإصدار الجديد وصف البروفيسور صديق كتاب نصرالله بأنه يُقدّم «قراءة مغايرة، منهجية وتأسيسية في آن، لعمل منيف الضخم الذي ما زال يُعتبر، وربما بحق، مغلما رئيسيا وفارقا في مسار الرواية العربية، خاصة ما يتعلق منها بالجزيرة العربية»، وقال: «قد لا يجد المتخصص في النقد الأدبي هنا ما اعتاد عليه من تنظير أو تطبيق لنظريات، سواء كان منها محل الصنع أو مستورا، ولكنه سيجد في هذه القراءة التحليلية المنهجية نموذجاً شافيا لما سماه إوارد سعيد شغف الهوي، حين جعل القراءة الهاوية للنصوص الأدبية آراً في تجليات الاحتراف في النقد الأدبي». ووفقاً لنصرالله، استوحى منيف من الملح من مجموعة

أحداث أبرزها حركة العصيان التي قادها جيهان العتيبي عام 1979 وهجومه المسلح على الحرم المكي الشريف، والنبوءات التي أطلقها جيهان في حينه والتي تتردد أصدائها بوضوح في أجزاء الخماسية، وقال أن النقط لم يكن الموضوع الرئيس في الخماسية مثلما اعتقد بعض النقاد. وأكد أن الخماسية هي رواية للتاريخ الحديث للمملكة العربية السعودية منذ مطلع القرن العشرين، ابتداءً من اقتحام الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، الملقب بابن سعود، لقلعة المصك في الرياض عام 1902 وارتفاعه إياها من يد آل الرشيد وحتى اغتيال لجنه الملك فيصل بن عبدالعزيز في الرياض عام 1925. الملح، كمنيف من قصة الصراع بين آل سعود وحركة الإخوان أولاً، ثم التيار السلفي لاحقاً الذي اعتبره منيف استمراراً للإخوان، العمود الفقري أو الهيكل الأساسي لادن المنح. كمنيف عارض ما ذهب إليه المؤرخون، من أن الملك عبدالعزيز قضى على حركة الإخوان وصفاهما في عام 1929، ورغب في خماسيته بتقديم رواية جديدة لتاريخ المملكة العربية السعودية الحديث، مفادها أن ابن سعود لم يقض على الإخوان: فهم ما زالوا موجودين ولا أحد غيرهم يقدر على إسقاط حكم آل سعود.



يقول المؤلف أن منيف تصور نفسه في مدن الملح كأنه يقوم بدور شبيه بالدور الذي قام به الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري الذي ساهمت قصائده في التمهد لإسقاط النظام الملكي الهاشمي في العراق عام 1958. بل استخدم منيف في الخماسية واحدة من أبرز قصائد الجواهري لتكاثري يقول فيها «أنا حقهم، أتح بيوت عليهم وأغري الويلد بشتمهم والعجب»، وأضاف منيف عليها من عنده «ولأعلن والد والديهم».

ومع أن المؤلف أنصف منيف بتوقفه عند الحساب العسير الذي أجراه في الخماسية آل سعود وحكمهم، إلا أنه لام النقاد والمختصين بدراسة الأدب، العرب منهم والأجانب، الذين أغفلوا خطورة الأفكار التي طرحها منيف وروج لها في هذا العمل الأدبي الفريد من نوعه، واعتبر الخماسية، التي ترجمت إلى عدد كبير من اللغات الرئيسية في العالم، بأنها رواية تاريخية بائتيا، ولم يتكف المؤلف بما أتى به النقاد والباحثون من أدلة على ذلك أو الإشارات الواضحة التي أوردها منيف إلى التاريخ اللقيق الذي وقعت فيه بعض أحداث الرواية، فخصص بدوره فصلا كاملا لذلك، بين فيه كيف حاول منيف تقديم قراء خاصة في التاريخ الحديث للمملكة العربية السعودية احتجاز فيها إلى جانب طرف ضد الأطراف الأخرى.

وقال نصرالله أن «النص الروائي في مراحل متعددة من الخماسية جاء مطابقا للواقع التاريخي أو الاجتماعي الذي تناوله منيف وبشفاقة متناهية، لدرجة يمكن معها استبدال أسماء شخصيات الرواية والأماكن بالأسماء الحقيقية، من دون أن يتأثر النص بذلك بتاتا».

وأشار إلى أن العفوية المعروفة لدى الروائيين عادة كانت معدومة لدى منيف في مدن الملح، لأنه التزم بالآطر الأساسية لتاريخ الحقيقة التي دارت فيها أحداث الخماسية فأصبح قفديا بها، لكنه لوى عنق الحقيقة في أكثر من موقع وقدم منحيزة للتيار السلفي السعودي، مع أنه في حياته العملية والسياسية، خاصة خلال الفترة التي عاشها في العراق، انتمى إلى حزب البعث العربي الاشتراكي.

يقع الكتاب في 344 صفحة من الحجم العادي، وبالإضافة إلى مقدمة البروفيسور صديق ومقدمة أخرى بقلم المؤلف والخاصة، يتألف الكتاب من ثمانية فصول، الأول: مدن الملح والتاريخ، والثاني: الخماسية بين التوثيق والتفنيق، والثالث: معارضة سياسية على أسس دينية، والرابع: المؤسسة الدينية تحت الحجر، والخامس: العالة العربية بين التاريخ والتجريح، والسادس: مدن الملح والمعارضة الوطنية السعودية، والسابع: مدن الملح بين الدين والعنف، والثامن: دفاعا عن الشعب السعودي، علاوة على قائمتين بالمرجع العربية والأجنبية التي استند عليها المؤلف، صمم الغلاف الفنان العراقي المعروف والمقيم في دمشق رياض نعمة.

بوكهتل10@gmail.com

الفيلسوف والجماعة: مع السوسولوجي جان لوي فاياني



أستاذ الفلسفة العادي، بالاضبط، تطهرون بأن الفيلسوف يمارس حياة مزدوجة: الفكر المتوحد الذي يخلق منزعا لمفاهيم جديدة، ثم «الزميل العزيب»، الذي يندرج نشاطه ضمن مجموع ممارسات مجتمعية، فعلى أي متوال يتوحد المساران؟ ما يعجز فرنسا، أن الفيلسوف يعكس وجهها مالوفا، تتواصل دراسة الفلسفة في الثانوي، وهو ما يشكل استثناء فرنسا كبيرا، الفلسفة ممارسة اجتماعية حقيقية وقاعة التدريس فضاء للبحث بالنسبة لتاريخنا الثقافي؛ يمارس الأستاذ أداء، يزوج في الآن ذاته بين الجدة وكذا الوفاء لخطط لا يتغير أبدا في العمق، تنهض، إذن فرنسا على مؤسسة فلسفية تتسم برسوخ قسم الفلسفة عبر الزمان، وتوسع تعليمها تدريجيا عند أغلبية فئة ما، وما أسميه «الاستعداد الثقافي» لدى الفيلسوف كي يجسد الفكر الوطني، تتجلى، هنا، مثالية صورة ديكار، بحيث تتشكل ثانية، شيئا فشيئا، كي تمثل أسلوب الفكر الفرنسي، بالتالي، نقول: الفرنسيون ديكارتيون، خلال كل حقبة، يكشف الفيلسوف الفرنسي عن بعد ثنائي: من ناحية، ينتج معارف متخصصة وغالبا معقدة حتى أبعد الحدود، ثم، في الوقت ذاته، يطمح إلى أن يحظى بالاهتمام من طرف غالبية الجمهور المثقف.

على مستوى المشهد الفرنسي خاصة، أي موقع يحتل جاك ديريدا؟ ■ بالباتيك، جاك ديريدا فاعل مثير جدا، فيما يتعلق بهذا التوتر بين صيغة محض تقنية لممارسة الحرفة (بالمناسبة، كان كاتبا صعبا...) وكذا طريقة لبث مفاهيم، ستأخذ مطلقا بعدا كونيا. لم يتخذ ديريدا، بهذا

النجاح، وصرح بشكل شخصي، بأنه فقط عشرات الأشخاص في العالم، قد يفهمون مشروعه، لكنه، مع ذلك، عاش بسعادة شهرته الدولية، لا سيما في كاليفورنيا، وبقوار يتكف عن «الوجود المزدوج» للفيلسوف الفرنسي؛ رجل، انتمى إلى مؤسسة لتكوين الميرزبان، عالم أكاديمي نخوي جدا، ثم ديريدا، الذي أسس مفاهيم بمثابة علامات، يمكنها أن تحدد بشكل كبير أشياء في الحياة الاجتماعية،

جان لوي فاياني

قصيدة للشاعرة البولونية هالينا بوسفياتوفسكا

ترجمة: محمد القنديل

تَبَسُّمٌ لِي..

فِي مَا بَعْدَ هُمْ يَجْعَلُونَ مِنْ قُبَلَاتِي
فَصَاتَتْ
كَمَا أَنَا، أَوْرَعُ الْفُئَلِ
عُدُّ مَجْمُوعَاتِ، بِسُرْعَةٍ
وَمِنْ دُونَ أَنْ أَتَبَيَّ..

فِي الْمُنَاصِي كُنْتُ أَكْتُبُ
فَصَاتَتْ
كَمَا أَوْرَعُ الْأَنْ
قُبَلَاتِي.

قُبَلَاتِي هُنَّ الْأَنْ أُرْخِصُ
فَصَاتَتْ هُنَّ الْأَنْ
كَأَنَّ قِرْلَةً

الْأَنْ أَكْتُبُ
فَصَاتَتْ فَقَطُ
عِنْدَمَا يَجْرَحُنِي
لُونُ وَرْدَةٌ
أَوْ عِنْدَمَا يَلْمُسُ
حُطَّافٌ، فِي رَجِيلِهِ اللَّيْلِي،
وَجَنَّتِي

أَقْبَلُ فِي كُلِّ
فَضْلٍ
أَقْبَلُ الْمَلَبَّ
الْأَهْلِيَّ
الشَّعْرَاءُ اللَّيْنُ النَّعْفِيَّهُمْ
بِمَخْطِ الصَّدْفَةِ

بَيْنَ يَدَيْكَ
هَذَا الْجَسَدُ الْهَائِسُ
لِلرَّابِيَةِ

مُحِبُّ الْعُشْبِ
الصَّيْقُ وَالْقَاسِي حِكْمِي
عَنْ عَيْتِي لَتِي
تَنْظُرُنِ إِلَى مَا لَا نَهَائِيَةَ



رواق البلقاء يتتبع أسرار البتراء.. ويمنح أسرارها لزائريها مبدعون عالميون يلتقون في شغفهم بالبتراء.. فيولد كتاب «بترا الوردة المحجوبة» بست لغات وعشرات اللوحات والمنحوتات والصور والموسيقى

عمان - «القدس العربي»

- من سميرة عوض:

اصغى ثلثة من المبدعين العالين والعرب، لهمس البتراء، فأعادوا تخليدها شعرا، ولونا، وضوءا، وموسيقى، وكتاب ضخم على شكل اليوم يضم ما أنتجته قلوبهم المنشوقة بالبتراء، عنوانه «بترا الوردة المحجوبة»، كتب نصه الشعري الزميل الشاعر أمجد ناصر، والكتاب/اليوم الذي يصدر قريبا في العاصمة الأردنية، عن رواق البلقاء بإشراف مؤسسه الفنان خلدون داوود، وهو مترجم لعدة لغات: الإنكليزية، الفرنسية، الإسبانية، الإيطالية، والألمانية.

شاركت في الأعمال الفنية نخبة من المبدعين العرب والعالين، فمن سورية النحات فؤاد أبو العساف والفنانة عتاب حريب، ومن إيطاليا النحاتة نيكول دوراند، وفي فن الفوتوغراف شارك الأردني عبد الرحيم عرجان، وإبراهيم القواسمة، ومن ألمانيا رالف، ومن إيطاليا فيليغو، كما شارك الحزاف الأردني حازم الزعبي، كما شارك التشكيليون سروان باران ومثنى عبيدي/العراق، من مصر: الفنان جورج بهجوري ومحمد عبلا، ومن لبنان وجه نحلة وعاد خوري، من النمسا جورج براندر، من فرنسا الفنانة كورين، من ألمانيا الفنانة كارولا والفنانة كاترين، ومن الأردن: عصام منطواوي، خلدون، سهيل بقاعين، فادي الداود وغيرهم، فضلا عن إدارة سبهي داؤد للمشروع، فيما صمم الفنان الفن الأردني يوسف صرايرة.

وفي الجانب الموسيقي ألف الموسيقي السوري كنان أبو عشق مقطوعة خاصة بمشروع البتراء. كما كتب الشاعر الأردني جريس سماوي أغنية عنوانها «كالبنت تصحو المدينة»، لحنها وغناها

الفنان العالمي بشار زرقان ومنها:

«كالبنت تصحو المدينة/

ترتدي فحرا قميص الورد/

فوق غلالة الزمن/

وأنت الورد يا بترا/

وأنت الورد يا بترا/

وأنت أميرة المدن...»

شهادات بطعم ولون البتراء...

حاول المبدعون تسجيل لحظات عاشوها في البتراء، مسحورين باللون، وبعمقها المكان وسحره، فالتبتراء ليس من سهل تقصيا، واكتشافها دفعة واحدة، فهي لا تمنح أسرارها بسهولة.

رالف، توثيق شاعري تجاه البتراء

الفنان الألماني الفوتوغرافي رالف يقول عن مشاركته في مشروع الكتاب: «تولد إحساسي وقت مشاهدتي للبتراء، من خلال العمل مع رواق البلقاء، على مشروع اللوحات وزياراتي المتكررة للبتراء، وعشقي لها وللمشروع الذي حاولت أن يوثق ليس للبتراء فقط، بل لمشاعر تجاه عظمتها وخصوصيتها، حتى أعطي الشعار الخاص بها، من خلال الصور التي التقطت للبتراء بحب ومتعة.»

الزعبي: حرف وحزف البتراء

ويؤمن الفنان الأردني الحزاف حازم الزعبي أن الحزف، والحرف أيضا- أي الحروف الإبداعية- علاقة وثيقة بالبتراء، كون البتراء النبطية مهمة في تاريخ المنطقة، وكونها في هذه الفترة النبطية من تاريخها، عنيت بالذلات والكتابة النبطية، لهذا جاء تركيزي عليها، وهي الكتابة التي تنتفع كجزء من الكتابة الأرامية، وحاولت توظيفها في الأعمال الفنية الخاصة بهذه المدينة، فالأنباط صنعوا حضارة مميزة، وشكلوا مهمة تواصل بين شعوب وأم المنطقة، ولم رمز كبير ومهم في مجال التجارة، كما هم رمز مهم في تحنيم للبتراء، إذ عبروا عن رمزية إنسانية في النحت فكانت الرمزية مهمة جدا في تلك الفترة، لكنني حاولت الاستفادة من أجزاء من تقليدية في البتراء، بعض الناس يظن أن البتراء هي الخزنة فقط- لهذا اعتنيت بإرث الأنباط الإنساني، والذي يكثف عن الطائفة البائدة والأجيبانية لديهم، طائفة الإنسان النبطي، الطائفة البائدة لإنجاز منجز حضاري مهم، في حين أن فترة الرومان- لم يكن لهم علاقة بروح البترا- بل كانوا يبحثون عن مصالحهم- لهذا بحثت عن الداخل وليس الخارج، داخل البترا وليس خارجا.

العراقي سروان: البترا أحببتها جدا

وعبر الفنان العراقي سروان عن سعاداته بالمشروع، التي جاءت فكرته «لأنها توثق لمدينة عمرا آلاف السنين، وكل ما تعامل معها بطريقته

الخاصة، فانا ركزت على إنشاء البتراء وعلى إحساسي بمشروع فني ناجح وممتاز وأصلا ففكرة إقامة معرض - إضافة للكتاب - مشجعة.

كورين: مغامرة رائعة ومثيرة للاهتمام

ومن فرنسا كورين ستوبنيل... «استمتعت حقا للانضمام إلى هذا المشروع الكبير بقيادة رواق البلقاء، فيما يتعلق بمكانة مدينة البتراء الشهيرة، وخلق هذا الكتاب الذي يضم الفن والتاريخ، وجدت الفكرة رائعة لإقامة المعرض، الذي يقدم التاريخ من خلال عيون مختلفة من العالم عبر لوحات ومنحوتات مختلفة، وعندما حاولت رسم المناظر الطبيعية للبتراء، كنت أمارس السماح بروحي للتلوث من البتراء والأشكال والألوان الساخنة فيها، والتاريخ والآثار الضخمة للتأكد من أن هذه الأحاسيس ستخرج من خطوط القدم الرصاص، ومن بلدي أيضا، كنت أرغب في الحفاظ على رؤية مبهية، أن تحصل على كل شيء عندما تنظر إلى الجمال الحقيقي للمدينة الوردية، كل جزء من موقع البرية يبدو كنزًا، ويتكشف عن الكثير من التفاصيل، ويؤلف المعاني الثقافية التي ستكون الثابتة ما يصل على قماش. كانت بالانسبة لي مغامرة رائعة جدا ومثيرة للاهتمام.

نيكول: محفورة في الخلود

ومن إيطاليا عبرت الفنانة نيكول عن الشكر لصحيفة «القدس العربي» التي تأخذ برأيها، وعن الشكر لخلدون، الذي أتاح لها المشاركة في مشروع كتاب البترا، والتعرف على جماليات معالم الحضرة البتراء، وعلى جالية النص الذي أبدعه الشاعر أمجد ناصر.

وتضيف نيكول: «عندما جئت إلى البتراء، لأول مرة، رأيت الرمال

في السماء... ونحن على رمل زائل وبالبتراء في هذا الوجود الساحر، محفورة في الخلود، في قوتها المضيئة

يرفع أي إنسان يديه إلى السماء، يلهج

بالدعاء، يرى نوح النور الإلهي، وعن نفسه حاولت بتواضع لتلعب هذه القيمة الروحية الخالدة في البترا، البرونزية والوردية... وأنتي انطلق لرؤية الكتاب، وأتمنى أن أرى مرة أخرى»

الصرايرة: كتاب غير مسبوق

وعليي يوسف الصرايرة الذي تولى التصميم الجرافيكي للكتاب من قبة الكتاب الذي يضم صور لوحات، إضافة للقيمة العالية التي منحها نص الشاعر أمجد ناصر للكتاب، الذي استغرق إنجازه وقتا طويلا حرصا من القائمين عليه ممثلا بالفنان ولطو الداود، كونه الأول من نوعه في الأردن، كما يقدم الأشعار مترجمة لعهد من اللغات، ويضم مجموعة كبيرة من أعمال الفنانين العرب والأجانب سواء كانت تشكيفية أو فوتوغرافية والذين قاموا بدورهم بتجسيد المدينة الوردية بأسلوب مختلف يماهي مع المزاج الفني للمبدع، حيث أقيمت لهم ورش فنية في ذات المكان، مبيتا أن الطائفة ملونة بالكامل، ومطبوعة على ورق الغلاسه الفاخر ويحتوي الكتاب على 336 صفحة من القطع الكبير.

عن «بترا الوردة المحجوبة»

وهكذا يلتقي في عشق البتراء المدينة الأسطورية كل من بزوها من أردنيين وعرب واجانب، إذ تصبح البتراء القاسم المشترك الأعظم بين عراقي، ومن هنا نقرأ سردها مشروع «كتاب البتراء المحجوبة، الذي اشتغل عليه رسما مؤسس رواق البلقاء الفنان خلدون الداود.

أماوره في يعود إلى البترا أنشأ مشروع إبداعي يتجاوز فيه الداود مع الشاعر ناصر! إذ هما معا يتجاوزان مع المدينة الوردية؟

يسأل خلدون الداود: لماذا يهتم الناس بالحدث الإنساني! وكأننا ننهتينا من واجب إزاء البتراء بعد أن أصبحت من عجائب الدنيا السبع! في عام 2007؛ هل عصر الأنباط معنا بهذه الهدية؛ ولماذا قصرنا نحن؟

أجداننا كان لديهم هذا الجمال وهذا الحس العالي ولماذا تتجاهل البشرية أننا نحن/ هم الأنباط

الذين أبدعوا هم، يتباهون بمتاحفهم ويتطورهم ويعلمون طوقسا واحفالات وكرنفالات للوحة رسمت أو لبرج أقيم، ونحن نسكن فيها وهي تسكن فينا، ويتواضع الجسد الكبير نشم هواء البتراء... ونحن يجب شديد ندعو العالم أيضا ليعرفوا من أبداع البتراء الجديدة...»

أمجد ناصر في مدينة الغائب أحاوره كي يعود إلى البتراء. أمجد ناصر الذي عشق معه لحظات صوفى لكنها مكثفة واكتشفت الفرنسية لديه، فهو الفارس محتاج لفوتوغرافي محترف بقدر ما تحتاج للشخص حساس أحب الفكرة وسيعطي المجال للآخر وللشاهد أن يلو عن الصورة التي يريدوها، فتأخذ الفنان مدينة من الله لأزلان.

استحوها إلى منحوتات من البرونز. كما تنتشر فوتوغرافيات إبراهيم قواسمه في الكتاب بالأبيض والأسود، ذلك أن ألوان البتراء أصبحت من ألوان أي فنان- يقول الداود- وحتى تصعب من ألوانها عند الفنان وتقر على فنون القربى نهاية العام الحالي.

وتشير سبهي إلى أن غاية رواق البلقاء في هذا النوع لونا خاصا بالبتراء، ستكون اللوحات والأبيض والأسود، وسر الأبيض والأسود عند خلدون الداود الذي اختار إبراهيم القواسم- ورغم أن لديه معرضا واحدا فقط- من ذلك البتراة لا تحتاج لفوتوغرافي محترف بقدر ما تحتاج للشخص حساس أحب الفكرة وسيعطي المجال للآخر وللشاهد أن يلو عن الصورة التي يريدوها، فتأخذ الفنان مدينة من الله لأزلان.

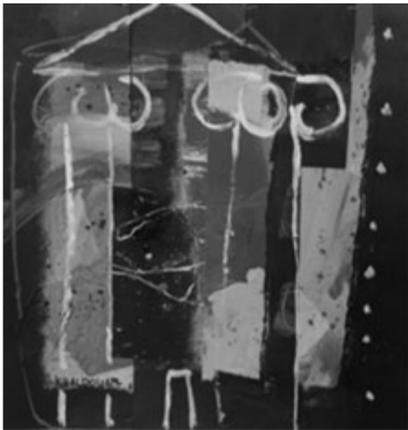
البتراء تمنح زائريها أسرارها

يقول داؤد إنني وعلى مدار 20 عاما أזור البتراء مع الفنانين اكتشفت أن كل منهم يكتشف سرا في البتراء، إلا أن عيبي الثقافي زاد مع الأيام فاكشفت أن البترا تمنح زائريها أسرارها، فلم يعد يعادل حب الذات، وعندما ذهب لتلبية لنداء بترا، نجد بأنفسنا ونحن على ريد الحياة نأتي من كل مكان إلى البترا، إنها البتراء الجمال تجذب الناس على مدى قرون من جميع أنحاء العالم، وأجبال من المسافر، ورغم اختلافهم، إلا أن البتراة توحدهم، دون أي تفرقة بين الأديان، أو السنن أو العرق أو ذاتها وألوانها وأزاهيلها...»

وبهذه المناسبة الذي حرضني على فهم الضوء في البتراة هو صديقي الخلدون عصام بططاوي الذي في درسه الأولى قال لي: «إن أجمل أوقات تصوير البتراة إما في الصباح الباكر أو بعد الغروب، هذا هو السر، ولكن السر الذي اكتشفته أن أجمل تصاوير البتراء عندما تعود وحلم بها، فيكون الضوء بالحلم أجمل بكثير من الصور التي التقطتها، لهذا اعتنيت أن تظل الصور في حلمي علني يوما ما أنشر كتابا عن حلمي بالبتراء...»

من أبداع البتراة؟!

من جهتها بينت سبهي الداود مديرة رواق البلقاء



ومديرة مشروع كتاب البتراة أن مراحل المشروع تنجز بالزمان في الدول الأربع: الأردن، بريطانيا، فرنسا، وإيطاليا، مبيئة أن الكتاب سيشتغل على تفاصيل حميمية لمبدعين ومؤرخين أردنيين... وسيرى القربى نهاية العام الحالي.

وتشير سبهي إلى أن غاية رواق البلقاء في هذا النوع لونا خاصا بالبتراء، ستكون اللوحات والأبيض والأسود، وسر الأبيض والأسود عند خلدون الداود الذي اختار إبراهيم القواسم- ورغم أن لديه معرضا واحدا فقط- من ذلك البتراة لا تحتاج لفوتوغرافي محترف بقدر ما تحتاج للشخص حساس أحب الفكرة وسيعطي المجال للآخر وللشاهد أن يلو عن الصورة التي يريدوها، فتأخذ الفنان مدينة من الله لأزلان.

لتلبية لنداء بترا...

وترى الفنانة أن «البتراء تحفة معمارية أبدية تظل على قيد الحياة ليضيء صدق الروح آخر لحظة لحقائات، فروح البتراء مثل السحر، حينها يعادل حب الذات، وعندما ذهب لتلبية لنداء بترا، نجد بأنفسنا ونحن على ريد الحياة نأتي من كل مكان إلى البترا، إنها البتراء الجمال تجذب الناس على مدى قرون من جميع أنحاء العالم، وأجبال من المسافر، ورغم اختلافهم، إلا أن البتراة توحدهم، دون أي تفرقة بين الأديان، أو السنن أو العرق أو ذاتها وألوانها وأزاهيلها...»

وبهذه المناسبة الذي حرضني على فهم الضوء في البتراة هو صديقي الخلدون عصام بططاوي الذي في درسه الأولى قال لي: «إن أجمل أوقات تصوير البتراة إما في الصباح الباكر أو بعد الغروب، هذا هو السر، ولكن السر الذي اكتشفته أن أجمل تصاوير البتراء عندما تعود وحلم بها، فيكون الضوء بالحلم أجمل بكثير من الصور التي التقطتها، لهذا اعتنيت أن تظل الصور في حلمي علني يوما ما أنشر كتابا عن حلمي بالبتراء...»

من أبداع البتراة؟!

من جهتها بينت سبهي الداود مديرة رواق البلقاء

تداعيات

نتكلم عن المستقبل

العربي جعايدي *

■ من دون شك، أحداث العيون، رغم أنها اليمية، ليست حدثا إعلاميا هائنا فقط، بل تشكل لحظة تاريخية تجسد اتجاهات على المدى البعيد، فثأرها وانعكاساتها ما زال من الصعب تفسيرها. وهكذا لا يمكن لهذه الأحداث أن تأخذ معناها الحقيقي إلا إذا وضعت في امتدادها التاريخي. يجب أن تأخذ الأحداث كل حجمها. ولكن كيف؟ هل هناك آلية وحيدة للقياس؟.

هذه الأسئلة تفرض العودة إلى سؤالين رئيسيين على الأقل: كيف فاجأت هذه الأحداث المغرب؟ كيف أعادت هذه الأحداث إحياء «الموروثوبيا» لدى الإسيان؟. لنحاول مناقشة كل واحد من هذين السؤالين اللذين نتعتقد أنهما في قلب تساؤلات مستعجلة.

هذه الأحداث تدعونا للتساؤل حول العلاقات الجديدة القائمة بين الدولة والسكان الصحراويين عند الانتهاء من المنطق الأمني الصرف. وتدعونا إلى تنسيب ارتياحنا الذاتي حول الانعكاس الدبلوماسي لمشروع الحل الذي يقدمه المغرب. مشروع شجاع لكن مصيره رهين أساسا بالداخل. كيف سمحت السلطات المحلية، التي تراقب كل شيء، لهذه الوضعية أن تصل مرحلة الانفجار؟ فدعاة حقوق الإنسان سيجدون فيها مادة دعائية من أجل العودة إلى الوضع السابق. علينا أن نعترف بأن الأحداث أعادت ظهور واكتشاف استمرار «حكمة سنية» تغذيها البرونية والامتيازات والريع والتمييز بين الصحراويين. حكمة تتميز بشراء «السلام الداخلي» عبر تقديم المساعدات ومنع البقع الأرضية. كل ذلك على إيقاع صراعات قبلية وتصرفات انتهازية. ولذلك لا يجب أن نفاجأ من أن تتحول هذه الانفلاتات إلى الغوضى. إن القطع من المقاربة الأمنية ليس كافيا. والتنافس الديموقراطي يفرض طبيعة ذات طبيعة استراتيجية، حيث مقاربة الإدماج الاجتماعي والمؤسساتي للصحراويين تأخذ مكان مقاربة الردع. مقاربة أوسع مصحوبة بتدبير جديد لدبلوماسيتنا في اتجاه المجتمع الأكثر ترحابا وحدثنا الترابية: إسبانيا. دبلوماسية تلت مركز أكثر في علاقتها على الطبقة السياسية، وتدبر ظهرها لاجتمع إسباني متعاطف مع الضصوم عبر الواجهة الإنسانية.

أحداث العيون تدفعنا أيضا إلى مراجعة المواقف التي تثير الانفلاتات لدى جيراننا. فهي تكشف عن الكثير من التناقضات والمواقف المزدوجة، من قبيل إسبانيا القوية بتعدديتها الجبوية، الحريصة على وحدتها الوطنية. لكننا نرفض قبول نفس المنطق بالنسبة لمغرب ساهمت في تقسيمه في الشمال وفي الجنوب. تناقضات من قبيل إسبانيا التي تطالب بنسيان حربها الأهلية لكنها تستعيد ذاكرة حاضرة بقوة حول ماضيها الاستعماري القريب. تارجح طبقة سياسية تلعب على ازدواجية الخطاب وفق موقعها في النظام، حريصة أكثر على مصالحها عندما تكون في السلطة، أكثر ميلا لحرق شركائها عندما تكون في المعارضة.

يا له من غياب للنظرة الاستراتيجية على حساب مصالح سياسية داخلية! تارجح طبقة اقتصادية متجنرة بقوة في النسيج الاقتصادي المغربي، لكنها خولة في تعبية شبكة علاقات نفوذها لتلطيف انعكاسات المهزلة السياسية. تارجحات وسائل الإعلام الإسبانية أعمتها مواقفها المسبقة إلى حد ضرب أبسط القواعد الأخلاقية والمهنية، أي عار أكثر من استعمال صور أطفال فلسطينيين أو جرائم بشعة لمخالطة الرأي العام؛ تناقضات عالم الفن والثقافة من طبقة العملاق المولدوفار (مخرج سينمائي عالمي) الذي يتحرك بحماسة، تحت ذريعة الدفاع عن حقوق الإنسان، ويخلط بين الثقافة الملتزمة والثقافة السعורה؛ أي أمية سياسية هذه أكثر من روح انتفاضة 68 التي لا تجد قضايا كبرى!

يتفكر في هائل نجد لهذه التناقضات والازدواجية جذورا عميقة في التاريخ وأخرى أكثر قربا. «الموروثوبيا» الزمنية. لحظات تاريخية عاشها جيراننا عبر استغلال المغرب وهذه «الخيانة المزعومة لغاربة الشمال تجاه إسيادهم المخترضين، عودة سيدي إيفني إلى حظيرة الدولة سنة 1958 التي عاشها الإسيان كـ «انتقام للجنوب الفرنسي» من الشمال «الإسباني»، محالبة المغرب المستمرة باستعادة سبتة ومليلية، طريقة تحوير الصحراء التي لم تستغنها إسبانيا، تصورات سلبية اتخذت أكثر بالصرعات المتكررة حول الصيد أو الطمأنل أو الهجرة أو الخنزرات... فلا يمكن أن نفهم هذا الهجوم الحاقق لوسائل الإعلام الإسبانية دون الرجوع إلى هذه الصور. هل بإمكاننا أن نبنى صوراً أخرى إيجابية، غير مهزونة بجراحات الماضي؟

من جانب الديموقراطيين المغاربة، الصور التي نريد رسمها لإسبانيا ليست في صور إيزابيل الكاثوليكية التي أنهت حروب الاسترداد، أو التي نظمت الملاحقات لطرد اليهود من إسبانيا. إنها ليست صور قصص الطيران الإسباني ضد ثوار عبد الكريم الخطابي. إنها ليست صور الكاتاتور فرانكو الذي مُنح له الجيش المغربي ليعمله رأس حربة الزامة ضد الجمهورية. الصورة التي يريد الديموقراطيون المغاربة الاحتفاظ بها لإسبانيا هي صورة الديموقراطية المسترجة، صورة التسامح، صورة لاموفيدة وبناءاتها من أجل المواطنة وحرية والحب.

إننا لا نلظ من إسبانيا أن تعشق مؤسساتنا، أو تسكت عن اختلافنا، ممارسة حقها في النقد. إننا نطالب بأن تعطي الأشياء حجمها الحقيقي فقط. هل بإمكانها أن ترحب للحكم على التهور؛ وباستطعام الدروس الفلسفية لسرفانتيس في «الدونكيشوت»؛ أحد أكبر المؤلفات التي أنتجتها الإسبانية، التي يحكي قصة انزلاق غامض للشر، وروح مسافر يركب حصان الخرافي. مسافر قرر مواجهة قوى الليل، فارس من أجل إقناض معشوقته المخيلة لميلساند، وأجه عصيته من الوروس، فارس انتهى به المطاف إلى أخذ مسافة حجاج التحليل ليعتق الحكمة. سيكون تجسيها كتاب سيرفانتيس إذالم نر فيه فقط متواليه من الباروديا أو الاستعارات. ولكن لننتقل أن معركة إسبانيا من أجل حقوق الإنسان في الصحراء اليوم، تشبه معركة دون كيخوت من أجل الرب، ولا يمكن لأحدنا الشرحير، الذي هو المغرب، إلا أن يكون شيطان كل اللعنات؟

إن العلاقات بين المغرب وإسبانيا تستحق مصيرا آخر، فهي يمكننا أن نأمل أن ينخرط بقية المجتمع الإسباني بشكل أكبر، وأن يفكر فيها، وأن ينظر إلى المغرب يتضامن، بمسؤولية وبأمل؟. نتكلم عن المستقبل.

..... * كاتب وباحث من المغرب

الإعلام الديني في الجزائر ومشكلة الخطاب والهوية

الطيب ولد العروسي *

■ صدر في الجزائر، عن منشورات «دار الحكمة للنشر والترجمة»، كتاب جديد بعنوان «الإعلام الديني في الجزائر، الخطاب والهوية»، للكتاب والإعلامي محمد بغداد. يقع هذا الكتاب في 190 صفحة من الحجم الكبير، ويحتوي مقدمة وأربعة فصول وخاتمة.

جاء الفصل الأول تحت عنوان «محددات مفاهيمية»، وسعى إلى أن يحدد مفهوم الإعلام الديني الذي أصبح حسب الكاتب «نوعا متميزا وطائفا في السنوات الأخيرة»، وذلك من خلال وسائل الإعلام الدينية، والتي وظفت ووصلت إلى مستوى القنوات الفضائية الطائفية على الساحة العالمية، كما تطرق الكاتب إلى مختلف المفاهيم التي حلت انتشارها المفكرون والمنظرون الإسلاميون، إضافة إلى الصيغ والمقاييس التي يصنفون فيها المفاهيم، وتوقف عند الرهانات والمنطلقات التي يتمترس مؤيد المنظرون حولها.

هنا تجدر الإشارة إلى أن الكاتب قد خصص حزبا كبيرا من الكتاب في تحليل لخصوم الخطاب الإعلامي الديني في الجزائر، من خلال التوقف عند الرهانات الاستراتيجية التي تبناها ذلك الإعلام في مختلف وسائله المكتوبة والسمعية والبصرية والالكترونية، مقدما الكثير من النماذج التي تدعم توجهه في تحليل هذا الخطاب، لا سيما وأنه يعتبر نفسا ممتنيا، وهذه القضية مثلت جانبها مهما في الكتاب من خلال التركيز عليها في التحليل، وكذلك تعاطيه مع الظاهرة الإعلامية، سواء أكان ذلك من جهة الإنتاج أو الاستهلاك، وروا بنقد مهم لعمل المؤسسة الدينية من الناحية الإعلامية، بحيث يقول في مقدمته: «إننا اليوم إذ نختار الحديث عن موضوع الإعلام الديني، وبالذات في الجزائر،

نعترف مسبقا بأنه موضوع من المفروض أن يكون نتاج مجموعة من الجهود والدراسات الجماعية، التي تسعى إلى الاقتراب من تلك الظاهرة الدينية وتفهمها، وبالذات في شقها الإعلامي بواسطة ما هو متاح من الوثائق والأساليب البحثية الحديثة، وذلك بهدف فهم تلك الظاهرة أولا- والسعي إلى تفكيك مضمونها المفاهيمي ورصد تجسدياتها الميدانية، والثوق عند نتائج مظهراتها وتعاطيها مع القيم الجديدة، الناتجة عن العملية الإعلامية في الأوساط الدينية». كما توقف الأستاذ محمد بغداد عند الكثير من التعطفات الهامة في تاريخ الجزائر، سواء أثناء فترة الاستعمار الفرنسي، وظهور بعض وسائل الإعلام آنذاك، أو لدى توقفه بشكل كبير وذلك عكسه على سنوات العشرية السوداء التي تعيش فيها الإرباب، وعن النتائج الخطيرة التي ترتبت عن تلك المسلكية التي اتبعتها المؤسسة الإعلامية.

هذا بالإضافة إلى المحاور الهامة التي تطرق فيها المؤلف إلى التيارات المنتجة لهذا الخطاب الإعلامي الديني في الجزائر، متوقفا لدى ما سماه بالفوضى التي تسيطر على الساحة الإعلامية في القضايا الدينية، معتبرا أن ذلك يعود إلى الخلط في الرواية السعي إلى متابعة أو الاعتماد أو نسخ ما هو سائد في الساحة الإعلامية العالمية، وهو الخلط الذي يشمل المؤسسات الإعلامية الخاصة والناحية للدولة، ويرى المؤلف أن ذلك راجع إلى التفضيل في ملاحق ومسلكية هذه التيارات.

قدم الكاتب نقدا مدعما لبعض المعطيات التي ساهمت في إنتاج هذه التيارات من حيث المرجعيات والتجليات، متوقفا عند الصراعات القوية التي دارت رحاها على الساحة الإعلامية الجزائرية، ويشمل ذلك الموضوع التيارات الإسلامية والسلطة من جهة، وبين أصحاب المؤسسات الإعلامية الخاصة من جهة أخرى، حول كيفية السيطرة على

مجالات الإعلام والمتكلم له «إلى ضرورة بناء فضاءات جديدة، وفتح قنوات لنقاش جديد متمحز حتى يتم تجاوز واسب الوضع الراهن القائم ودماج الظاهرة الإعلامية الدينية في السياق التنموي العام للمجتمع الجزائري»، ويقول المؤلف في هذا الصدد: «إننا إذ نتناول هذا الموضوع نعرف ما يعنيه الإعلام الديني في الجزائر، وما يتكبده المحاضرون يوميا في مسيرة النضال ليس من أجل مشهية إعلامية تثرى الساحة وتغشش المشهد وتفتح الباب أمام أفاق جديدة لهذا الوطن، بل هم يناهون من أجل (الخبرية المهينة العادية). إننا نعتزف ببنائنا حول حلالنا المشروعة ولكن نأمل أن يتجه أولئك الذين لم تزل فيهم بواعد الإرادة من الرغبة في إمكانية الانتقال إلى الضفة الأخرى أو الواقع»، ثم يواصل «إننا اليوم إذ نتحدث عن الإعلام الديني لا نريد أن نتورط كما يفعل البعض بالدعوة إلى إحياء هذا النوع من الخطاب، ولا يصل إلينا أي دليل على التخليه له أو القول بأن التركيز عليه ضرورة ملحة، ولتكننا نود فقط أن يتنه السؤولون إلى الجانب الأخلاقي والفكري تجاه الأجيال الحاضرة والقادمة»، وهذا من خلال لفت النظر إلى «خطورته التي عاشهاها طيلة السنوات الماضية، وأن الخاريج يجعلنا محترزين إذ امتعنا من مسيرة الأخرين ممن نجحوا في استتعار الورشات الثقافية التي شكلت مجتمعاتهم، وحوولوها إلى فرض نجاح وحقوقا لها الكثير من الانجازات وحموا بها المصالح العليا لبلدانهم»، كما يدعو إلى المبادرة بوقفة مسؤولة ومثاقنة في هذا الملف، وما يتطلبه من شروط يجب عدم التمساح معها أو التنازل عنها مهما كانت الظروف، وأن نصل إلى مستوى يكون فيه احترام الإنسان وسبئية وهدفا ساميا، لكي نتعلم كيفية الاستماع لصوت العقل.

..... * كاتب من الجزائر يقم في باريس



لقطة من فيلم «ضربة البداية»

فيلم كردي يفوز بجائزة مهرجان الجوار السينمائي في العراق

■ بغداد - (رويترز): شهد المسرح الوطني في بغداد مهرجان الجوار السينمائي في المسرح الوطني، أحد المهرجانات السينمائية النادرة التي تقام في العاصمة العراقية منذ بداية الخزو الذي قادته الولايات المتحدة للبلاد في عام 2003.

ويصرف النظر عن الأفلام التي شاركت في المهرجان من دول الجوار لاسيما تركيا وأذربيجان شاركت في المهرجان الذي استمر أربعة أيام أيضا أفلام من إسبانيا. وقال منظمو المهرجان إن خمسا من سبع دول في منطقة الشرق الأوسط رفضت المشاركة في المهرجان، ويعتزض المنظوم الآن بتوسيع نطاق المشاركة في المهرجان.

وقال عمار العرادي مدير المهرجان

الغناء النوبي في مصر والسودان (1-2)

النوبة حلقة الوصل بين مصر والسودان .. شعراء قنا قدموا السيرة الهلالية في صورة مختلفة عن الأبنودي

القاهرة - «القدس العربي»

- من عبد الفضيل طه:

مصر والسودان تجمعهما روابط ممتدة على مر التاريخ ومن يدرس تاريخ البلدين يجد أن العلاقة ليست بئس اليوم ولا أمس القريب، لكنها تمتد بجذورها إلى ما قبل تاريخ الأسرات ثم في تاريخ الأسرات أي في العصر الفرعوني، وكثير من حكام مصر تزوجوا من السودان وتزوج مصريون من سودانيين وإختلط دم الشعبين وتشابهت حياتهم قديماً وحديثاً وتواصلت العلاقات الحميمة حتى اليوم.

وكانت منظمة النوبة هي حلقة الاتصال القوية بين الشمال والجنوب، وكانت النوبة ملقبة فن مصر والسودان، واستوعب النوبيون الفن من أطرافه جنوباً وشمالاً.

وأذكر أن هناك عشرات من شعراء الرابطة من صعيد مصر كانوا يقضون الليالي الطوال يجوبون قرى جنوب مصر في النوبة ويقضون أياماً في كل قرية حيث تتم ضيافتهم في «خيمة» القرية أي المضيقة الخاصة بالقرية حيث يقدم لهم الطعام والمشرب وفي كل مساء أثناء وجودهم يجتمع أبناء القرية في الفضاء المحيط بالخيمة يستمعون ويستمتعون بسيرة أبو زيد الهلالي وعنزة والظاهر بيبرس وغيرها.

كما يقدم هؤلاء الشعراء بعض القصائد النوبية، وأذكر أن كبار سيدات هذه القرى كن يحفظن هذه السيرة عن ظهر قلب، ولابد أن أقول هنا، أن سيرة بني هلال التي كان يقدمها شعراء أبناء قنا وغيرها تختلف عما نسمعه اليوم من الأديب عبد الرحمن الأبنودي ومن يستعين بهم في رواية السيرة مثل، عم جابر أو عم الضوي، وكانت أبيات بني هلال في النوبة تختلف قلت عن

بداياتها عند الأبنودي وهذه سمة السير التي تنتقل شفاهة، يقول شاعر الرابطة في النوبة:

يا نجد منك رحلتنا، ومنك طلبنا الجلال

يخونك ودنا وعشنا

وشقيقتنا في البلاد

وأحب العلام الجازية أو الجاز، كما كانوا يطلقون عليها، وهنا تقاسم عن نصرة أهله.

يقول له الزناتي خليفة:

علام، شبيكوك بالجاز، مثل الخروف الكباش

وحتى أن نحلوك ننجز، والشئ ما يعملوا فيك ماشي

ومعنى هذه الكلمات الشعرية أن العلام هام بالجازية وهي حجازية من نجد وكان هو فارساً من فرسان زناثة لكنه لم يجارب في صفوف معركة من أجل الجازية ومن شبيكوك بالجاز «الجازية أي بني هلال - رموه بالجازية وهي من أجل بنات العرب مثل الخروف الكباش - أي أنه أصبح مثل كباش الخروف الذي يقوده صاحبه كما يريد وحتى انحلوك، انحلوك أي قاموا بقبض شعرك، يتجزز وكلمة يتجزز تعطي نفس المعنى أي أنه انقاد كلياً لهواه، حتى إذا أرادوا أن ينحلوا شعره لم يقاوم.

هذه المعاني اعتقد أنها لم تذكر في كثير من نسخ سيرة بني هلال وتلاحظ فيها بيعة الصعيد «الجواز»، والنوبة أيضاً مثل حتى أن نحلوك، وغيرها.

شعراء المهدي

كما كان يقد على منطقة النوبة من صعيد مصر كثير من شعراء القصائد النوبية ويقومون في مساجدها ليالي الذكر ومن القصائد التي كانت تتلى من

ساجد النوبة من هؤلاء: صلوات الله تغشى دائماً على نبينا المصطفى جد الحسين و صلوا يا أهل الكمال على النبي باهي الجمال

قدمه في صخر عثم، والحجي صلي وسلم

أو يقولون قصيدة على لسان الحمار الذي حملته عليه حليلة السعدية لترضعه في منازل قدمها وكان يعرج لكنه اعتدل في مشيته، فكان أسرع داية في الركب وتساءل الناس حول سرعته فأنطقه الله كما تقول الرواية الحمار الذي أنشد على لسانه:

أنا على ظهري أمام الأنبياء حلجم الوجه مرفوع الولاية «الولاية»

توجني تياج العزربي وأخرج من حشائي ظلام قلبي وهذا قليل من كثير كنا نستمع إليه ونحن أطفال في قرى النوبة.

السودانيون

وكما كان يأتي شعراء الشمال من جنوب مصر كان يأتي إلى النوبة شعراء من شمال السودان ويقضون هم الآخرون والليالي في خيم قرى النوبة، وكان هؤلاء الشعراء يستعملون الإيقاع على الطار، وهم يؤدون أناشيدهم، ومنها أو قل أشهرها كما كانوا يقولونه مدحا في الميرغني وهو أحد حكماء السودان والذي كان ينتسب إلى سيدنا الحسين، وكانت هذه الدائج التي تقال في مدحه ومدح من ينتسبون إليه تركز على الوفاء وسمة الزعامة منذ الطفولة المبكرة.

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان



الموسيقيار النوبي حمزة علاء الدين

من التكريم للطفل.

رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومن القصائد التي تذكر بالأخوة ما

دأب شعراء السودان على تلاوته في لياليهم بالنوبة.

من رقاد الويل واي أن

وخاش دفن الليل واي أنا

أهلي تانين، دفنوا جوصارين واي أنا

ومعنى الأبيات أن الإنسان يخشى الحساب مهما كانت أعماله جيدة وتخشى

الدفن ليلاً، ويوم الحساب ينهل كل إنسان عن ولده كما جاء في القرآن الكريم آيات بهذا المعنى ويشهد على أفعاله يوم

القيامة اللسان والأيدي والقدم وغيرها من أعضاء، ثم يعبر الشاعر عن حزنه في وحدته في قبره الموحش بينما وراءه

التراب، أهله الحزاني وعادوا من المقابر، صادين أي عائدتين.

وكثير من مظاهر الحضارة والمدنية المشتركة بين مصر والسودان تجدها

مجسمة في النوبة التي لا بد أن يعبرها كل غادر راتح في البلدين الشقيقين معاً، ورغم صعوبة المواصلات، زمان، كانت القوافل لا

تنتهي بين شمال الوادي وجنوبه.

ترحب بالميرغني الذي هو من ذرية سيدنا

الحسين وجد الرسول صلى الله عليه

وسلم، وشيخك الذي تولى تدريسيك

القرآن في الحسين «الكتاب»، لم يقل لك

يوماً اقرأ يا ولد كما يقول لأقرانك وهو نوع

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما

جال ليك يا وليد، مرحبا

ومعنى ما قيل أن أهل قرى السودان

مرحبا بذرية الحسين، الشريف الجد

وياسين، ومرحبا

شبيكوك الجراك في الحسين، عمره ما



تنتظر توأمين بعد 6 أشهر

أصالة: لا أعلم شيئاً عن المسلسل المزمع عن حياتي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

أكدت الفنانة أصالة أنها حامل في توأمين من زوجها المخرج طارق العريان، وأنهما يعيشان حبيبين منذ الزواج، ولم تحدث بينهما أي شائبة تعكر الصفو وزوجها إنساناً راق.

وقالت: مازلت في الشهر الثالث وأتمنى أن يكون التوأمين فتى وفتاة. عن المسلسل المأخوذ عن حياتها المزمع تجهيزه حالياً من إنتاج زوجها السابق، علقت أصالة قائلة: كيف ينتج مسلسل عن حياتي من دون علمي؟

بالتأكيد لن يكون صادقا ولذا لم يخبرني أحد به، وعموماً انتظر التفاصيل، وحتى الآن لم أحرك الأمر إلى القضاء. بالنسبة لمشاكلها مع الميسيقار حلمي بكر وهل من الممكن أن تمنعها نقابة الميسيقين في مصر من الغناء، علقت أصالة قائلة: لا يمكن منعي من الغناء، لو يعيدوني عن الغناء على المسرح سأغني في الشارع، لا بد أن يصل صوتي للناس فهم لهم فضل عليّ ويحبون الاستماع لي ولن أتربحهم لأي سبب.

وفيما يخص مشاكلها مع بكر قالت: أنه يهاجمني بشكل عنيف وهو ما لم أتموقعه، ومشكلتي أنني مندفعة بعض الشيء وأحاول التحكم في اندفاعي حتى لا يغضب مني أحد. وعن إمكانية عقد صلح بينهما قالت: نقابة الميسيقين المصرية برئاسة الميسيقار

منير الوسيحي طلبت ذلك، لكن حلمي بكر يرغب في التأثير على اسمي سلباً من خلال البرامج التي يظهر فيها ولا يخلو برنامج من هجوم عليّ، وأنا لا أحب الدخول في معارك إلا إذا وجدت الأمر قد تجاوز الخطوط الحمراء لذا أتمنى الهدوء في حياتي لأتفرغ لفني وأعمالي وابتعد عن الردود الهجومية.

فيما يخص الشائعات وأنها ما زالت تتعرض لها بين الحين والآخر، سواء عن خلافات بينها وبين زوجها طارق العريان أو مع ولديها من إيمان الذهبي، ترد أصالة قائلة: هذا ما يغضبني بالفعل، إذا شاهدني شخص وأنا خارجة من بيتي إلى أي مكان وظهر على وجهي العيوس فيطلق شائمة بوجود خلافات عائلية، وإذا تحدثت في برنامج عن ولدي بإحساس وحب يقولون هناك مشاكل بيني وبينهما، وإذا أخفيت عن الأنتظار يقولون أعيش مشاكل ولا أربح في ظهوري أمام أحد، لقد احتار عقلي ماذا أفعل.

وأوضحت نجمة الغناء أصالة أن حياة الفنان ملك له وليس للجمهور الذي له فني وينتقد كما يحلو له، ولكن التدخل في حياتي بشكل خاطئ يصيبني بأضرار تنعكس على تفكيري واستقراري.

وحول متابعتها للمطربات الجددات على الساحة قالت أصالة: أستمع إلي أي صوت ولا أرفض أحداً وأقول ناداً لكل مجتهد نصيب، هناك من يسعى إلى الوقيعة لأغراض معينة بأن يستغني ضد مطربة ما ولا أفعل ذلك لأن واتعامل مع هذه الأمور بهدوء أكثر.

حلمي بكر: هذه أسباب الخلاف بيني وبين أصالة

القاهرة - «القدس العربي»

أحمد الشوكي:

لجأ الميسيقار الكبير حلمي بكر إلى نقابة الميسيقين، في نزاع نشب بينه وبين المطربة أصالة التي قالت بأنها السبب وراء شهرته عندما غنت له، «ع اللي جرى»، الأمر الذي دعا بكر إلى أن يصرح له-القدس العربي- بقوله إذا كنت أول من دفع بها إلى عالم الغناء وهي تتعثر في طريقها، فلحنت لها «اغضب» و«يا صابره يانا» ودعت بها إلى «صوت الفن» تلك الفقرة العريضة، وكان مجدي العمروسي ما يزال وقتها حياً.

ويقول بكر مازلت في سوق التلحين رغم فسادة، إلا أنني لا أرضى بالتلحين لكثير من الأصوات التي تعرض علي بسبب ركاكتها، ولو أردت التلحين لمنطق السوق للحنن كل يوم لكل صوت مهما كانت درجة موهبته، لكنني ما زلت اكتفي بالقيمة الفنية وحدها.

ويستنكر بكر حال الغناء في هذا الوقت التي فتح الباب على مصرعا حية لمحسوبي الموهبة حتى أفسدوا ذوق الكثير من الأجيال التي لم تعد تتلفت للحنن، لكنها تتلفت للاجساد، فالبنات يصفن «بنطلون» المطرب ويعجن به بينما صوته يستحق الحرق، وكذلك



حلمي بكر (القدس العربي)

ما يغنيه والشباب يلتفتون لجسد يتحرك للحنن. وقد تنبأت بهذا الضياح الذي نعيشه قبل 35 عاماً، وهناك من يقول لي أن كل فترة يقال فيها إن حال

الغناء أصابه ضعف، هذا حقيقي أن يقال ذلك في كل زمان ومكان لكنها «نسبية وتناسب»، ويؤكد بكر أن أستاذه الأول هو الميسيقار محمد عبد الوهاب، الذي



أصالة

كان يتلصص لكي يسمعه في «بروفاته» وكان ذلك انتهت الجولة وعدنا إلى نقطة الانطلاق فالتشرف بالمشاهد العربي المسكين، مثل طفل سرعان ما ينتهي وقته في المرجحة. أنه حُرّم من «مطلة» على حكومته وحكومات الجيران والأشقاء. لا خبر ولا كلمة عن الملوك والرؤساء العرب، رغم أنهم أبطال رئيسيين في المسلسل.

وكي يتحقق العدل فضلت «العربية» أن تشملهم جميعاً بكرهما، ولا حرف عن أي حاكم عربي حفاظاً على تماسك الصف العربي، وتشجيعاً للعمل العربي المشترك من أجل دعم القضايا ذات الاهتمام المشترك. ثم جاءت السُّنة الحميدة، بعد نهاية الجولة السياحية، المتطلبة في «معنا الآن من العاصمة كذا الخير الهمام فلان بن فلان». أحد الضيفين كان سفير لبنان السابق في واشنطن، ولكم انتم أن تتخيلوا نقاشاً يجتمع فيه حنن دبلوماسي من سفير متقاعد وحنن قناة تلفزيونية تصر على أن يشمل كرهما بالذات الذين يريد المشاهدين ينتظر أن يعرف عن فضولهم أقل الممكن. لنقل أكلة بدون بهارات، و فوق ذلك نسي الشيف أن يضع كمية الملح المطلوبة. حطولنا شوية ملح البرة الجاية رجاء!

ويؤكد بكر أن البقاء في الفقرة القادمة لا بد أن يكون للاصلاح، فيذهب إلى منزلة التاريخ لك أغنية ساهمت في تشويه صورة الفن.

مهرجان دبي السينمائي الدولي 2010 يعرض تشكيلة من أفلام هوليوود تنوع بين الكوميديا الرومانسية والأفلام الدرامية وأفلام الرعب



لقطة من فيلم «إزالة»



لقطة من فيلم «رجال الشركة» (القدس العربي)

دبي - من جمال المجابدة :

يعرض مهرجان دبي السينمائي الدولي خلال دورته السابعة التي تقام في الفترة من 12-19 كانون الأول/ديسمبر 2010 مجموعة مهمة من الأفلام الأمريكية الجديدة التي تشارك في مجموعتها من نجوم السينما، بمن فيهم تومي لي جونز، بن أفليك، هاريسون فورد، ديان عيكون، جوش هارتنت، ديفيد شويمر وفيليب سيمور هوفمان؛ ليوفر بذلك للكثيرين من جماهير السينما فرصة لا مثيل لها للاطلاع على أحدث ما أنتجته هوليوود من الأعمال الدرامية والأعمال الكوميديا الرومانسية وأفلام الرعب. ومن بين هذه الأفلام، التي تعرض ضمن برنامج «سينما العالم» خلال مهرجان دبي السينمائي الدولي، ثلاثة في عرضها الدولي الأول، وخمسة لم يسبق أن تم عرضها في الشرق الأوسط، وثلاثة في عرضها الخليجي الأول. تبدأ أولى عروض هذه القائمة الفنية من الأعمال السينمائية الميزة يوم 13 كانون الأول/ديسمبر بالعرض الدولي الأول لفيلم «رجال الشركة»، للمخرج جون وولز، الذي يشارك في بطولة فيلم «رجال يقارعون الحياة والعنقر والخداع في واحدة من المؤسسات الكبرى، ويصور الفيلم مدى تأثير تلك الأمور على أنفسهم وعائلاتهم ومجتمعهم، يشارك في بطولة هذا الفيلم الحميم، كل من تومي لي جونز، بن أفليك، وكيفن كوستنر.

وتدور أحداث فيلم «اللق الصباح»، لروجر ميتشل مخرج فيلم «توينغ هيل»، في عالم البرامج الإخبارية الصباحية المرحة، ويتبع الفيلم قصة منتجة تلفزيونية من شأن برنامج إخباري صباحي لا يحظى بمعدلات مشاهدة مرتفعة، وكان الفيلم قد حظي بإشادة واسعة نظراً لآداء المخرج الذي تميز به، وتم ترشيحه باعتباره أفضل فيلم مبهج خلال العام، وسيكون العرض الدولي الأول للفيلم خلال مهرجان دبي السينمائي الدولي، وذلك يوم 17 كانون الأول/ديسمبر، يليه عرض آخر يوم 19 كانون الأول/ديسمبر. ويقدم فيلم «بونراكو» للمخرج غاي موش، في عرضه الأول بمنطقة الشرق الأوسط وذلك يوم 16 كانون الأول/ديسمبر، خليطاً سينمائياً يجمع بين القناتين الثقافية والحركة الحية والتحرير، ويروي الفيلم، الذي يشارك في بطولته كل من جوش هارتنت وودي هارلسون وديمي مور، حكاية عاصفة حول رغبة جامحة بالانطلاق، تدور أحداثها في عالم مستقبلي يدار بقوة السيف ويجمع بين الأساليب الفنية الغربية والساموراي، ومسرح الدمى الياباني والمخرجين القلة. ويقدم الفيلم الدرامي الجريء والقائم بثقة، للمخرج البارز ونجم مسلسل «أصدقاء» سابقاً، ديفيد شويمر، شقافية مفيدة تضرب عميقاً في صميم الحياة العالمية. واستند المخرج شويمر في هذا الفيلم، الذي تدور أحداثه حول أب (كلايف أوين) يجد نفسه في أزمة عندما تصبح ابنته المراهقة ضحية فقرتس جنسي تعرفت عليه عن

تكتشف الفتاة البالغة من العمر 17 عاماً، أنها وعائلتها مهددون بالخطر ما لم يتم العثور في غضون أسبوع على والدها الهارب، ترفض هذا الصبر لتبدأ رحلة طويلة عبر الغابات الموحشة والأكواخ المتناحرة على أطراف الحدود الأمريكية، وسيكون العرض الخليجي الأول للفيلم يوم 13 كانون الأول/ديسمبر، يليه عرض آخر يوم 14 كانون الأول/ديسمبر. ويروي فيلم «إزالة»، للمخرج نك سامبون، قصة عامل تنظيفات مرهق من كثرة العمل والإفراط في تناول الأدوية، تسيطر عليه هلوسات مخيفة خلفتها جريمة انتحار مرعبة كان على شاهدها عليها. ويشارك في بطولة الفيلم كل من كيلي بروك وإما كولفيلد - كلاهما سيحضر مهرجان دبي السينمائي الدولي - وبيلي بيرك ومارك كيلي وأوز بيرنيز، ومن إنتاج اللبثاني شادي مطر، والبري محمد حفظي، وسيكون العرض الدولي الأول للفيلم يوم 17 كانون الأول/ديسمبر. ويتبع فيلم «جناك يركب القارب» للمخرج والممثل فيليب سيمور هوفمان، قصة رجل عادي في الأربعين من العمر، يعمل سائق سيارة ليموزين في نيويورك، حيث يحيك لقاءه غير المرتب مسبقاً، قصة تجمع بين الحب والخيانة والصداقة والفضيلة، أبطالها زوجان كادحان من الطبقة الوسطى، وسيقدم مهرجان دبي السينمائي الدولي الفيلم في عرضه الأول بمنطقة الشرق الأوسط يوم 14 كانون الأول/ديسمبر، يليه عرض آخر يوم 18 كانون الأول/ديسمبر.

فضائيات

ويكيليكس العربي: لعب أطفال وأبطال غائبون و«ويل للمصلين»

توفيق رياحي *

■ «ويكيليكس» هذا فضح الدنيا. لم يترك أحداً إلا عزاء. أصبح المرء يخشى أن ينهض ذات صباح فيجد اسمه في فضيحة من الفضائح تتداوله الصحف والفضائيات. يدفعني هذا إلى مراجعة ذاكرتي، أين ذهبت ومن التقيت وماذا قلت! انظروا إلى هؤلاء الأمريكيين، تتعشى مع أحدهم فيبيت بك مذكرة.. لا تغسل يديك قبل الأكل.. تأكل كثيراً من الخبز.. تخاف من السممة فتحتاط من الحلويات.. تفصل النبيذ الأبيض على الأحمر.. فأكتهك المغضلة هي السفرجل وغيره.

ومرة أخرى، لسبب ما، كان العرب هم البطل الرئيسي في هذا المسلسل المتواصل. هم والأمريكيون، لكن مع فرق أن الأمريكيين أصحاب شفافية وشجاعة؛ تورطوا في الاعيب فترة وانفضوا، فلم يجدوا حرجاً في الاعتراف والاعتذار. تذكروا أنهم لم اعترف حاكم من حكامكم بشيء (بعكم من الاعتذار).

لقد قلتها مراراً هنا، الإعلام العربي، والتلفزيونات بالخصوص، هي أدوات حكم قبل أي شيء آخر، مثلها مثل السجون ومخافر الشرطة وتكتات الجيش والمحاكم والإدارات، لذا لا غرابة أن تطابق حركاتها وسكناتها مع تلك التي تبدر من الحكام. والدليل الأقوى الآخر (غير الأخير) رأيناها في مسلسل «ويكيليكس». من جهة كانت الفضائح والأسرار المكشوف عنها أكبر من أن يتجاهلها هذا الإعلام، ومن جهة ثانية كان فيها من الحرج للأسياح وأصحاب الجلالات والفعامات والسوم ما يجعل من المستحيل أن تنقلها وتستغلها لتلفزيوناتها كاملة وبتجرد. من هنا اهدت هذه التلفزيونات أي صيغة «ويل للمصلين» أو «لا تقربوا الصلاة»..

وعليه، كان لزاماً عليك إذا أردت البحث عن نصيب السعودية - مثلاً - في المسلسل، أن تنتج إلى قناة «العالم»، وإذا كنت مهتماً بنصيب إيران فغليك ب«العربية». وإذا كنت مهتماً بنصيب الجزائر فغليك بالتلفزيونات الغربية (عزراً للتلفزيون الجزائري لم يسمع بعد بشيء اسمه «ويكيليكس»). وإذا كنت مهتماً بنصيب أمريكا فغليك بهم جميعاً (مع مراعاة الواجب القومي المتمثل في الإبقاء على كل ما لا يهم الناس). وإذا لم تكن مهتماً بأي من أبطال المسلسل فغليك ب«تونس7».. وهكذا.

1

كنت أحاول أن أتابع اهتمام قناة «العربية» بالموضوع باعتبارها «مصدراً آخر» أو مكملاً، كون كل الحلقات في صيغتها العربية مبنوة من فصل أو باب. عليك أن تأخذ القطع منفصلة ثم تركيبها واحدة واحدة مثل لعب اختيار ذكاء الأطفال.

في نشرة أخبار مساء الأحد أعدت زميلتنا غير الدائمة بهذه الزاوية ميساء آق بيق (بيدو) أنه اسم تركي ويعني الشنب الأبيض. يجب أن نسال مهند أو نور)، تقريراً عن مسلسل «ويكيليكس» وقادة العالم فأخذتنا في جولة مفيدة وسريعة حول أوروبا وأمريكا في حوالي دقيقة ونصف الدقيقة. كنا مثل نخلة لا تحط إلا لتطير، فعرّفنا أن ساركوزي نزل ويرلسكوني ضعيف جسدياً وبوتين عصبي وميركل تتفقد الخيال.. وغيرها من الأوصاف المنسوبة لهؤلاء الجبابرة.

انتهت الجولة وعدنا إلى نقطة الانطلاق فالتشرف بالمشاهد العربي المسكين، مثل طفل سرعان ما ينتهي وقته في المرجحة. أنه حُرّم من «مطلة» على حكومته وحكومات الجيران والأشقاء. لا خبر ولا كلمة عن الملوك والرؤساء العرب، رغم أنهم أبطال رئيسيين في المسلسل.

وكي يتحقق العدل فضلت «العربية» أن تشملهم جميعاً بكرهما، ولا حرف عن أي حاكم عربي حفاظاً على تماسك الصف العربي، وتشجيعاً للعمل العربي المشترك من أجل دعم القضايا ذات الاهتمام المشترك. ثم جاءت السُّنة الحميدة، بعد نهاية الجولة السياحية، المتطلبة في «معنا الآن من العاصمة كذا الخير الهمام فلان بن فلان». أحد الضيفين كان سفير لبنان السابق في واشنطن، ولكم انتم أن تتخيلوا نقاشاً يجتمع فيه حنن دبلوماسي من سفير متقاعد وحنن قناة تلفزيونية تصر على أن يشمل كرهما بالذات الذين يريد المشاهدين ينتظر أن يعرف عن فضولهم أقل الممكن. لنقل أكلة بدون بهارات، و فوق ذلك نسي الشيف أن يضع كمية الملح المطلوبة. حطولنا شوية ملح البرة الجاية رجاء!

2

سيناريو مشابه تكرر في «ميدى 1 تي في» الغربية سهرة الأحد أيضاً. قدّم مذيع مسكين للخبز قاتلاً، «في هذه الششرة أيضاً، ويكيليكس يكشف عن فساد وهيمنة القوى الأمنية وانتشار الفقر والاضطرابات الاجتماعية بالجزائر». وأوو.. كنت ساووم فعدت واستويت في جلوسي. بذلت جهداً لي أبقى مع القناة حتى لا يفوتني هذا الخبر في رحمة الأخبار الأخرى في القنوات الأخرى.

ثم جاء التقرير وإذا به لا شيء، سطحي صورة نصا، كان صاحبته أعدته مرغمة أو «من فوق القلب»، كما يقول الجزائريون. كانت 80 في المئة من الصور من الأرشيف لمؤسسي «ويكيليكس» يقدمون وثائق في مؤتمرات صحافية سابقة. وكان النص تكراراً لتفاصيل عن واقع اجتماعي مر في الجزائر يعرفه الجزائريون قبل وأكثر من غيرهم وتنشره الصحف يومياً بالتفصيل الممل.

باختصار لا جديد أبداً، ليس من «ويكيليكس» بل من «ميدى 1 تي في» التي عجزت عن التقاط ما يخدم موقفها من الجزائر ويؤلم الحكام الجزائريين، لأن «ويكيليكس» نشرت وثائق عن الجزائر تستحق فعلاً التوقف عندها.. لكن في «ميدى 1 تي في» هناك واه خبزنا!

أيقنت بعد انتهاء الخبر أن الجماعة في «ميدى 1 تي في» ما زالوا في «العيون» مكانك تراوح! هل ضروري الإشارة إلى أن ما ورد في مسلسل «ويكيليكس» عن المغرب لم يُذكر منه حرف في «ميدى 1 تي في»، رغم أن صحف الرباط نشرت الكثير منه؟ طبعاً لا لوم ولا عتب، نغم وتلتص الأعداء، فكل الناس بيوتها من زجاج. إنما جميل أن يتحور المرء من «العيون»، وأن يكون مثل عمر؛ إذا ضرب أوجع وإذا مشى أسرع وإذا نطق أسمع.

3

حالة من الاستغراب وحتى التشفي من مثل «قلنا لكم» سادت عندما نشرت «الغارديان» البريطانية يوم الاثنين أن دولة قطر تستعمل قناة «الجزيرة» سلاحاً في مفاوضاتها. غرقت مواقع النت في بحر من التعليقات متحورين أغلبها حول «ورقة التوت»، وكان أصحابها كانوا في انتظار من يؤكد شكوكهم.

ويبدو أن أغلب الذين تعاطوا مع هذا الموضوع في الجهة العربية، لجأوا هم أيضاً إلى «ويل للمصلين» في الاقتباس والسرد، وإلا كيف تنقل «الجزيرة» ذاتها في المساء «الذين هم عن صلاتهم ساهون»، أي اقتباسات مكملة لا تدارله الآخرون في النهار، وبالخصوص تلك الحادثة المنسوبة إلى وزير خارجية قطر والرئيس المصري بشأن القناة ومفاوضات الفلسطينية. قلت لكم إننا أمام لعب اختيار ذكاء الأطفال.

الأهم من كل هذا أن خيبة أمل فئات من الناس وتشفي فئات أخرى، في غير محلها. هل كنا نحتاج إلى «ويكيليكس» ليقول لنا إن «الجزيرة» سلاح في يد الحكومة القطرية؟ ألم نمض السنوات الماضية نسمع ونقرأ عن احتجاجات الحكومات العربية لدى قطر بسبب هذه القناة؟ ألم نكتشف ونسمع ونقرأ أن القناة توقفت عن ذم السعودية بعد مصالحة بين قادة البلدين؟ ألم نلاحظ أن برامج مشهورة مثل «الاتجاه المعاكس» أصبحت معومة وعمامة، ما أن يهم صيف بنطق اسم أو سرد واقعة حتى يضح فيصّل القاسم يده في قمه (الضيف) مستعجلاً الكلام، ما بذي أسماء.. ما بذي أسامي، خليتنا في العموم؟

بصراحة، ومن دون تملق، أمير قطر مهم حقاً الرجل يقود دولة لا وجود لها في خريطة منطقة ميوعة وملتهبة بسبب وبدون سبب. من حقه أن يحمي نفسه وبلده. وحدث أن اختار سلاحاً اسمه «الجزيرة». قادة الآخرون يملكون تلفزيونات تسبب البلبه، ورغم ذلك لا يتورعون عن استعمالها كل على طريقته، واحد ضد شعيه، الآخر ضد جيرانه والثالث لصالح أصهاره وأولاده.. إلخ. إذن، لماذا يلام من يملك سلاحاً اسمه «الجزيرة»؟ (أنا لو كان لي مثل هذا السلاح لابتزته بـ الأموات والأحياء من هؤلاء الحكام العرب الكسبيحين وجبت أجلهم واحداً واحداً).

والأسوأ من كل شيء هؤلاء الحكام الذين تهترع هوشهم ببرنامج في قناة تلفزيونية (بدل أن ينشئوا مثلها يطالبون بإغلاقها). لماذا يشككي من «الجزيرة» القادة العرب وأمريكا دون بقية العالم؟ ببساطة لأن الذي في بطنه تبن يخاف من النار.

كنت ساستغرب لو جاء في «ويكيليكس» أن دولة قطر لم تستعمل «الجزيرة» بأي شكل، ولم تستفد منها في علاقاتها الدولية. وكما في جامعا، كل ما في الأمر أن تريبات «ويكيليكس» أكدت شكوكا وتكهنتا موجودة وكثيرا ما وطفها خصوم «الجزيرة». أما الذين خاب ظنهم في «قناتهم» فليحتوا عن أنفسهم في خاتمة من التصنيفات الآتية؛ سطحيون، حالمون، طيبون أكثر من اللازم، سذج.

* كاتب صحافي من أسرة القدس العربي
toufik@alquds.co.uk

وارضيات

رفع سعر خام البصرة للمشتريين في أوروبا وآسيا في كانون الثاني حكومة العراق الجديدة تراجع اتفاق غاز مع شل

بغداد-رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني الخميس إنه سيجري عرض اتفاق بمليارات الدولارات مع رويال داتش شل لانتاج الغاز الطبيعي على الحكومة الجديدة للتصدير عليه وذلك فور تشكيلها. وأضاف الشهرستاني للصحافيين بعد حفل تخريج دفعة جديدة من شرطة النفط العراقية إن المفاوضات مازالت جارية بشأن العقد. والصفقة التي تبلغ قيمتها 12 مليار دولار هي مشروع مشترك بين شركة غاز الجنوب وشل وميتسوبيشي اليابانية يتضمن حياض النفط الطبيعي المصاحب في الحقول النفطية قرب البصرة بما في ذلك حقل الميلة وهو القطاع النفطي العراقي. ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يصدد تشكيل حكومة جديدة من المتوقع أن يشكل الفصائل السياسية الرئيسية بالبلاد. وقال المالكي إنه سيختار مجلس الوزراء بحلول منتصف كانون الأول

بغداد-رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني الخميس إنه سيجري عرض اتفاق بمليارات الدولارات مع رويال داتش شل لانتاج الغاز الطبيعي على الحكومة الجديدة للتصدير عليه وذلك فور تشكيلها. وأضاف الشهرستاني للصحافيين بعد حفل تخريج دفعة جديدة من شرطة النفط العراقية إن المفاوضات مازالت جارية بشأن العقد. والصفقة التي تبلغ قيمتها 12 مليار دولار هي مشروع مشترك بين شركة غاز الجنوب وشل وميتسوبيشي اليابانية يتضمن حياض النفط الطبيعي المصاحب في الحقول النفطية قرب البصرة بما في ذلك حقل الميلة وهو القطاع النفطي العراقي. ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يصدد تشكيل حكومة جديدة من المتوقع أن يشكل الفصائل السياسية الرئيسية بالبلاد. وقال المالكي إنه سيختار مجلس الوزراء بحلول منتصف كانون الأول

بغداد-رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني الخميس إنه سيجري عرض اتفاق بمليارات الدولارات مع رويال داتش شل لانتاج الغاز الطبيعي على الحكومة الجديدة للتصدير عليه وذلك فور تشكيلها. وأضاف الشهرستاني للصحافيين بعد حفل تخريج دفعة جديدة من شرطة النفط العراقية إن المفاوضات مازالت جارية بشأن العقد. والصفقة التي تبلغ قيمتها 12 مليار دولار هي مشروع مشترك بين شركة غاز الجنوب وشل وميتسوبيشي اليابانية يتضمن حياض النفط الطبيعي المصاحب في الحقول النفطية قرب البصرة بما في ذلك حقل الميلة وهو القطاع النفطي العراقي. ورئيس الوزراء العراقي نوري المالكي يصدد تشكيل حكومة جديدة من المتوقع أن يشكل الفصائل السياسية الرئيسية بالبلاد. وقال المالكي إنه سيختار مجلس الوزراء بحلول منتصف كانون الأول



عبد الله البديري

النفط يرتفع بسبب البرد وتوقعات اقتصادية متفائلة الأمين العام لاوبك لا يتوقع تغيير مستويات الإنتاج حتى اذا وصل سعر البرميل الى 100 دولار

الاقصادي العالمي لكنه تخلى عن بعض مكاسبه في وقت لاحق مع تحول الدولار للدولارات. وزادت العقود الآجلة للنفط الامريكى الخفيف تسليم كانون الثاني (يناير) 54 سنتا إلى 88.82 دولار للبرميل الساعة 1400 بتوقيت جرينتش بعد ان ارتفعت ما يزيد عن دولار واحد في وقت سابق امس. وزاد خام القياس الأوروبي مزيج برنت 58 سنتا إلى 91.35 دولار للبرميل. وجاء بعض الدعم من قراءة ايجابية للبيانات الاسبوعية لطبقات اعانت البطالة في الولايات المتحدة الأمريكية انخفضت الطبقات بمقدار 17 الفا في الاسبوع الماضي وحووم متوسط الاعانات في اربعة أسابيع قرب اقل مستوياته في عامين. ومن شأن انتعاش سوق العمل زيادة معدل الاستهلاك في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للنفط في العالم.

كيوتو - لندن - رويترز: قال الامين العام لمنظمة اوبك عبد الله البديري الخميس انه اذا تسببت المضاربات في صعود اسعار النفط الى 100 دولار للبرميل فان المنظمة لن تقوم بالضرورة بزيادة الانتاج. وقال البديري للصحافيين في كيوتو قبل اجتماع المنظمة يوم السبت «اذا وصل الى 100 دولار بسبب المضاربات فان اوبك لن تتحرك». واضاف قوله «اوبك لن تتحرك إلا اذا حدث اختلال في العوامل الاساسية». ولم يشأ البديري ان يعقب بشكل مباشر على نتيجة اجتماع اوبك الذي يتوقع كثيرون ان يترك مستويات الانتاج بلا تغيير لكنه قال «في هذا الوقت نحن لا نريد ارباك السوق». وتعدت أسعار النفط امس الخميس بعد يومين من التراجع مدعومة باستمرار برودة المناخ في أوروبا وتجدد التفاوض بشأن النمو

للاستشارات إن الطلب العالمي على النفط في 2010 سي تجاوز على الأرجح أعلى مستوى له على الإطلاق المسجل في 2007 وسيتم أكثر من 1.5 بالمشة في العام المقبل نتيجة زيادة الطلب الاسواق الناشئة. وتوقع المؤسسة أن يبلغ الطلب العالمي على الخام في 2010 متوسط سنويا قدره 86.7 مليون برميل يوميا بارتفاع مقدار 100 ألف برميل يوميا عن مستواه في 2007 وأن يستمر نمو الطلب ليصل إلى 88.1 مليون برميل يوميا في

مؤسسة وود ماكنزي: الطلب على النفط يعود إلى ذروته قبل الركود

وفي 2012 سيرتفع الطلب نحو اربعة بالمئة فوق هذه الذروة.، وتقود هذا الانتعاش الصين وبقية دول آسيا مع استمرار ارتفاع الطلب على وقود الديزل وزيت الغاز في الصين بمعدل سنوي يقرب من ثمانية بالمئة. وفي الهند ينمو استهلاك وقود الديزل وزيت الغاز حاليا بمعدل سنوي سبعة بالمئة والبنزين بمعدل 11 بالمئة. وقالت وود ماكنزي إن السوق الآسيوية ستكون هذا العام أكبر بمقدار ثلاثة ملايين برميل يوميا من سوق أمريكا الشمالية بينما كانت في

2011 ونحو 90 مليونا في 2012. وقال فرانسيس أوزبورن المحلل لدى وود ماكنزي «سوق النفط العالمية تتفاوت بصورة لم يسبق لها مثيل. تراجع طلب دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بمقدار 3.9 مليون برميل يوميا خلال 2008 و2009. في المقابل زاد طلب الاسواق الناشئة 1.6 مليون برميل يوميا». وأضاف «هذا العام سيشهد تعوضا لكل الطلب الذي فقد خلال 2008 و2009 بينما سيرتفع الطلب العالمي في 2011 اثنين بالمئة فوق مستوى الذروة في فترة ما قبل الركود والمسجل في 2007.

لندن - رويترز: قالت مؤسسة وود ماكنزي للاستشارات إن الطلب العالمي على النفط في 2010 سي تجاوز على الأرجح أعلى مستوى له على الإطلاق المسجل في 2007 وسيتم أكثر من 1.5 بالمشة في العام المقبل نتيجة زيادة الطلب الاسواق الناشئة. وتوقع المؤسسة أن يبلغ الطلب العالمي على الخام في 2010 متوسط سنويا قدره 86.7 مليون برميل يوميا بارتفاع مقدار 100 ألف برميل يوميا عن مستواه في 2007 وأن يستمر نمو الطلب ليصل إلى 88.1 مليون برميل يوميا في

لندن - رويترز: قالت مؤسسة وود ماكنزي للاستشارات إن الطلب العالمي على النفط في 2010 سي تجاوز على الأرجح أعلى مستوى له على الإطلاق المسجل في 2007 وسيتم أكثر من 1.5 بالمشة في العام المقبل نتيجة زيادة الطلب الاسواق الناشئة. وتوقع المؤسسة أن يبلغ الطلب العالمي على الخام في 2010 متوسط سنويا قدره 86.7 مليون برميل يوميا بارتفاع مقدار 100 ألف برميل يوميا عن مستواه في 2007 وأن يستمر نمو الطلب ليصل إلى 88.1 مليون برميل يوميا في

لندن - رويترز: قالت مؤسسة وود ماكنزي للاستشارات إن الطلب العالمي على النفط في 2010 سي تجاوز على الأرجح أعلى مستوى له على الإطلاق المسجل في 2007 وسيتم أكثر من 1.5 بالمشة في العام المقبل نتيجة زيادة الطلب الاسواق الناشئة. وتوقع المؤسسة أن يبلغ الطلب العالمي على الخام في 2010 متوسط سنويا قدره 86.7 مليون برميل يوميا بارتفاع مقدار 100 ألف برميل يوميا عن مستواه في 2007 وأن يستمر نمو الطلب ليصل إلى 88.1 مليون برميل يوميا في

أجيلتي لم تلتق عرضا لشراء حصتها في كورك العراقية

الكويت-رويترز: قال رئيس مجلس إدارة شركة أجيلتي الكويتية للإمداد والتأمين في تصريحات نشرت الخميس إن الشركة لم تلتق عرضا رسميا من فرانس لتلكوم لشراء حصتها في كورك العراقية لكنها ترحب بأي عرض. وقال طارق السلطان لصحيفة الوطن الكويتية «إمكانية الخروج واردة حال تلقي الشركة مستوى سعريا مناسبيا يحقق عائدا جيدا».

الكويت-رويترز: قال رئيس مجلس إدارة شركة أجيلتي الكويتية للإمداد والتأمين في تصريحات نشرت الخميس إن الشركة لم تلتق عرضا رسميا من فرانس لتلكوم لشراء حصتها في كورك العراقية لكنها ترحب بأي عرض. وقال طارق السلطان لصحيفة الوطن الكويتية «إمكانية الخروج واردة حال تلقي الشركة مستوى سعريا مناسبيا يحقق عائدا جيدا».

الكويت-رويترز: قال رئيس مجلس إدارة شركة أجيلتي الكويتية للإمداد والتأمين في تصريحات نشرت الخميس إن الشركة لم تلتق عرضا رسميا من فرانس لتلكوم لشراء حصتها في كورك العراقية لكنها ترحب بأي عرض. وقال طارق السلطان لصحيفة الوطن الكويتية «إمكانية الخروج واردة حال تلقي الشركة مستوى سعريا مناسبيا يحقق عائدا جيدا».

المؤشر الكويتي قرب أدنى مستوى في 10 أسابيع بعد اضطرابات

المثمة. وقال ناصر النفيسي المدير العام لمركز الجمان للاستشارات الاقتصادية في الكويت «أحداث العنف التي شهدتها الكويت الليلة الماضية أثرت على السوق». وأضاف هناك مسألة زين والأن لدينا هذه القضية السياسية لهذا كان التداول قاترا اليوم. التداول أخذ في التراجع». (رويترز)

المثمة. وقال ناصر النفيسي المدير العام لمركز الجمان للاستشارات الاقتصادية في الكويت «أحداث العنف التي شهدتها الكويت الليلة الماضية أثرت على السوق». وأضاف هناك مسألة زين والأن لدينا هذه القضية السياسية لهذا كان التداول قاترا اليوم. التداول أخذ في التراجع». (رويترز)

المثمة. وقال ناصر النفيسي المدير العام لمركز الجمان للاستشارات الاقتصادية في الكويت «أحداث العنف التي شهدتها الكويت الليلة الماضية أثرت على السوق». وأضاف هناك مسألة زين والأن لدينا هذه القضية السياسية لهذا كان التداول قاترا اليوم. التداول أخذ في التراجع». (رويترز)

صانعو الطائرات الفاخرة يسعون لجذب مشتريين خليجيين

إيرباص ايه-380 العملاقة يملكها رجل الأعمال السعودي الأمير الوليد بن طلال. وقالت إيرباص إنها تلقت سفارات من عملاء مهتمين بهذه الطائرة العملاقة لكنها لم تحدد النسخة التي يتنمونها إليها. وفي الوقت نفسه قالت اميرابز إنها سلمت طائرة جديدة اميرابز 170 لشركة ارامكو السعودية المملوكة للدولة وإنها تجري محادثات حول صفقات أخرى مع الشركة. وقال كوديو جلادو كامييليه وهو مسؤول في العالم ان نصف طائرات المئة من الطائرات التي تسلمها الشركة بمنطقة الشرق الأوسط ستكون ذات حجم ضخم.

إنتاج طائرات أكبر حجما وأكثر رفاهية من الداخل. ومن بين الطائرات التي تم عرضها في معرض الطيران في دبي طائرات فاخرة ذات ديكورات مذهبة. وتامل بعض الشركات أيضا في الاستفادة من استضافة قطر لكأس العالم لكرة القدم في عام 2022 بعروض خاصة لنقل عملاء من صفوفه لشاهدة البطولة. وقالت إيرباص أكبر شركة لصناعة الطائرات في العالم ان نصف طائرات رجال الأعمال التي أنتجتها هذا العام تم تسليمها لعملاء في دول الخليج. والطائرة الوحيدة الخاصة من طراز

إنتاج طائرات أكبر حجما وأكثر رفاهية من الداخل. ومن بين الطائرات التي تم عرضها في معرض الطيران في دبي طائرات فاخرة ذات ديكورات مذهبة. وتامل بعض الشركات أيضا في الاستفادة من استضافة قطر لكأس العالم لكرة القدم في عام 2022 بعروض خاصة لنقل عملاء من صفوفه لشاهدة البطولة. وقالت إيرباص أكبر شركة لصناعة الطائرات في العالم ان نصف طائرات رجال الأعمال التي أنتجتها هذا العام تم تسليمها لعملاء في دول الخليج. والطائرة الوحيدة الخاصة من طراز

إنتاج طائرات أكبر حجما وأكثر رفاهية من الداخل. ومن بين الطائرات التي تم عرضها في معرض الطيران في دبي طائرات فاخرة ذات ديكورات مذهبة. وتامل بعض الشركات أيضا في الاستفادة من استضافة قطر لكأس العالم لكرة القدم في عام 2022 بعروض خاصة لنقل عملاء من صفوفه لشاهدة البطولة. وقالت إيرباص أكبر شركة لصناعة الطائرات في العالم ان نصف طائرات رجال الأعمال التي أنتجتها هذا العام تم تسليمها لعملاء في دول الخليج. والطائرة الوحيدة الخاصة من طراز

إنتاج طائرات أكبر حجما وأكثر رفاهية من الداخل. ومن بين الطائرات التي تم عرضها في معرض الطيران في دبي طائرات فاخرة ذات ديكورات مذهبة. وتامل بعض الشركات أيضا في الاستفادة من استضافة قطر لكأس العالم لكرة القدم في عام 2022 بعروض خاصة لنقل عملاء من صفوفه لشاهدة البطولة. وقالت إيرباص أكبر شركة لصناعة الطائرات في العالم ان نصف طائرات رجال الأعمال التي أنتجتها هذا العام تم تسليمها لعملاء في دول الخليج. والطائرة الوحيدة الخاصة من طراز

سلطة النقد الفلسطينية تشطب بنك فلسطين الدولي من سجلاتها وتعين مدققا لتصفيتها

رام الله - ا ف ب: أعلنت سلطة النقد الفلسطينية تشطب بنك فلسطين الدولي من سجلاتها، وتعيين مدقق قانوني لتصفية البنك وفق الأصول فيما لوح من المصرف الذي يقيم في قطر في اتصال هاتفي مع «القانون الدولي لاسترجاع البنوك» متهما السلطة الفلسطينية «بتجاوز القوانين في تعاملها مع قضية هذا المصرف». وكانت سلطة النقد الفلسطينية اصدرت قبل ايام بيانا في الصحف المحلية أعلنت فيه إلغاء ترخيص بنك فلسطين الدولي، وشطبه من سجلاتها. وعلنت سلطة النقد انها عينت مدققا قانونيا لتصفية البنك والقيام بالاجراءات القانونية اللازمة.

رام الله - ا ف ب: أعلنت سلطة النقد الفلسطينية تشطب بنك فلسطين الدولي من سجلاتها، وتعيين مدقق قانوني لتصفية البنك وفق الأصول فيما لوح من المصرف الذي يقيم في قطر في اتصال هاتفي مع «القانون الدولي لاسترجاع البنوك» متهما السلطة الفلسطينية «بتجاوز القوانين في تعاملها مع قضية هذا المصرف». وكانت سلطة النقد الفلسطينية اصدرت قبل ايام بيانا في الصحف المحلية أعلنت فيه إلغاء ترخيص بنك فلسطين الدولي، وشطبه من سجلاتها. وعلنت سلطة النقد انها عينت مدققا قانونيا لتصفية البنك والقيام بالاجراءات القانونية اللازمة.

رام الله - ا ف ب: أعلنت سلطة النقد الفلسطينية تشطب بنك فلسطين الدولي من سجلاتها، وتعيين مدقق قانوني لتصفية البنك وفق الأصول فيما لوح من المصرف الذي يقيم في قطر في اتصال هاتفي مع «القانون الدولي لاسترجاع البنوك» متهما السلطة الفلسطينية «بتجاوز القوانين في تعاملها مع قضية هذا المصرف». وكانت سلطة النقد الفلسطينية اصدرت قبل ايام بيانا في الصحف المحلية أعلنت فيه إلغاء ترخيص بنك فلسطين الدولي، وشطبه من سجلاتها. وعلنت سلطة النقد انها عينت مدققا قانونيا لتصفية البنك والقيام بالاجراءات القانونية اللازمة.

تقرير: دول الخليج تواجه صعوبات في ايجاد غاز ذات احتراق نظيف للطاقة الكهربائية

بيروت - يو بي آي: أظهر تقرير متخصص ان الدول الخليجية، التي تمتلك احدى اوضح احتياطات الغاز الطبيعي في العالم، تواجه صعوبات في ايجاد كميات من الغاز ذات الاحتراق النظيف لتلبية احتياجاتها الكهربائية. وقال تقرير لشركة ديلويت، التي تقدم خدمات الاستشارية في المجالات المالية والاقتصادية ان هناك مفرقة تواجه العديد من الدول الخليجية، ففي الوقت الذي تختزن إحدى أخصم احتياطات الغاز الطبيعي في العالم، تواجه صعوبات في إيجاد كميات كافية من هذه الشروات ذات الاحتراق النظيف لتلبية حاجاتها المتزايدة من الطاقة الكهربائية.

بيروت - يو بي آي: أظهر تقرير متخصص ان الدول الخليجية، التي تمتلك احدى اوضح احتياطات الغاز الطبيعي في العالم، تواجه صعوبات في ايجاد كميات من الغاز ذات الاحتراق النظيف لتلبية احتياجاتها الكهربائية. وقال تقرير لشركة ديلويت، التي تقدم خدمات الاستشارية في المجالات المالية والاقتصادية ان هناك مفرقة تواجه العديد من الدول الخليجية، ففي الوقت الذي تختزن إحدى أخصم احتياطات الغاز الطبيعي في العالم، تواجه صعوبات في إيجاد كميات كافية من هذه الشروات ذات الاحتراق النظيف لتلبية حاجاتها المتزايدة من الطاقة الكهربائية.

بيروت - يو بي آي: أظهر تقرير متخصص ان الدول الخليجية، التي تمتلك احدى اوضح احتياطات الغاز الطبيعي في العالم، تواجه صعوبات في ايجاد كميات من الغاز ذات الاحتراق النظيف لتلبية احتياجاتها الكهربائية. وقال تقرير لشركة ديلويت، التي تقدم خدمات الاستشارية في المجالات المالية والاقتصادية ان هناك مفرقة تواجه العديد من الدول الخليجية، ففي الوقت الذي تختزن إحدى أخصم احتياطات الغاز الطبيعي في العالم، تواجه صعوبات في إيجاد كميات كافية من هذه الشروات ذات الاحتراق النظيف لتلبية حاجاتها المتزايدة من الطاقة الكهربائية.

بيروت - يو بي آي: أظهر تقرير متخصص ان الدول الخليجية، التي تمتلك احدى اوضح احتياطات الغاز الطبيعي في العالم، تواجه صعوبات في ايجاد كميات من الغاز ذات الاحتراق النظيف لتلبية احتياجاتها الكهربائية. وقال تقرير لشركة ديلويت، التي تقدم خدمات الاستشارية في المجالات المالية والاقتصادية ان هناك مفرقة تواجه العديد من الدول الخليجية، ففي الوقت الذي تختزن إحدى أخصم احتياطات الغاز الطبيعي في العالم، تواجه صعوبات في إيجاد كميات كافية من هذه الشروات ذات الاحتراق النظيف لتلبية حاجاتها المتزايدة من الطاقة الكهربائية.

بيروت - يو بي آي: أظهر تقرير متخصص ان الدول الخليجية، التي تمتلك احدى اوضح احتياطات الغاز الطبيعي في العالم، تواجه صعوبات في ايجاد كميات من الغاز ذات الاحتراق النظيف لتلبية احتياجاتها الكهربائية. وقال تقرير لشركة ديلويت، التي تقدم خدمات الاستشارية في المجالات المالية والاقتصادية ان هناك مفرقة تواجه العديد من الدول الخليجية، ففي الوقت الذي تختزن إحدى أخصم احتياطات الغاز الطبيعي في العالم، تواجه صعوبات في إيجاد كميات كافية من هذه الشروات ذات الاحتراق النظيف لتلبية حاجاتها المتزايدة من الطاقة الكهربائية.

بنك الإمارات دبي الوطني يتوقع انخفاض المخصصات لكن الإقراض يظل محدودا

دبي-رويترز: قال جمال بن غليطة نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الإمارات دبي الوطني أكبر بنك في دبي من حيث القيمة السوقية إن البنك سيظل ملتزم بسياسة إقراض محتفظة رغم توقعه انخفاض المخصصات. وقال بن غليطة خلال تدشين منتجات جديدة مرتبطة بالذهب إنه يتوقع أن يجنب البنك مخصصات أقل في قطاع الأنشطة المصرفية الاستهلاكية.

دبي-رويترز: قال جمال بن غليطة نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الإمارات دبي الوطني أكبر بنك في دبي من حيث القيمة السوقية إن البنك سيظل ملتزم بسياسة إقراض محتفظة رغم توقعه انخفاض المخصصات. وقال بن غليطة خلال تدشين منتجات جديدة مرتبطة بالذهب إنه يتوقع أن يجنب البنك مخصصات أقل في قطاع الأنشطة المصرفية الاستهلاكية.

دبي-رويترز: قال جمال بن غليطة نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الإمارات دبي الوطني أكبر بنك في دبي من حيث القيمة السوقية إن البنك سيظل ملتزم بسياسة إقراض محتفظة رغم توقعه انخفاض المخصصات. وقال بن غليطة خلال تدشين منتجات جديدة مرتبطة بالذهب إنه يتوقع أن يجنب البنك مخصصات أقل في قطاع الأنشطة المصرفية الاستهلاكية.

الاعلام: امير سعودي يعزز استثمار 5 مليارات دولار في السودان

الخرطوم-رويترز: قالت وسائل الاعلام الرسمية الاربعاء ان شركة مملوكة للأمير السعودي بندر بن خالد تعزز استثمار 5 مليارات دولار في قطاعات الاتصالات والبناء وشركات صناعية في السودان. وقالت وكالة السودان الرسمية للانباء ان مسؤولين من الشركة التي يديرها الامير بندر يبحثون انشاء شبكة رابعة لخدمات الهاتف المحمول في السودان وبناء مصانع لإعادة تدوير المخلفات في ولاية الخرطوم. ونقلت الوكالة عن ممثل للامير بندر قوله ان الامير مهتم ايضا ببناء عقرات سكنية حول موقع المطار الجديد في الخرطوم ومستشفى يتكلف 350 مليون دولار للقوات المسلحة. ولم يذكر تقرير الوكالة اي اى مدى وصلت الخطط ولم يتضمن تفاصيل عن نطاقها او اسم اي شركاء محتملين. وقالت الوكالة السودانية ان رئيس وفد من الشركة العربية للاستثمار والتنمية سيد عزب الكويل قال للمخبرين ان مصانع إعادة التدوير ستنتج الكهرباء وتوظف 10 آلاف شخص.

الخرطوم-رويترز: قالت وسائل الاعلام الرسمية الاربعاء ان شركة مملوكة للأمير السعودي بندر بن خالد تعزز استثمار 5 مليارات دولار في قطاعات الاتصالات والبناء وشركات صناعية في السودان. وقالت وكالة السودان الرسمية للانباء ان مسؤولين من الشركة التي يديرها الامير بندر يبحثون انشاء شبكة رابعة لخدمات الهاتف المحمول في السودان وبناء مصانع لإعادة تدوير المخلفات في ولاية الخرطوم. ونقلت الوكالة عن ممثل للامير بندر قوله ان الامير مهتم ايضا ببناء عقرات سكنية حول موقع المطار الجديد في الخرطوم ومستشفى يتكلف 350 مليون دولار للقوات المسلحة. ولم يذكر تقرير الوكالة اي اى مدى وصلت الخطط ولم يتضمن تفاصيل عن نطاقها او اسم اي شركاء محتملين. وقالت الوكالة السودانية ان رئيس وفد من الشركة العربية للاستثمار والتنمية سيد عزب الكويل قال للمخبرين ان مصانع إعادة التدوير ستنتج الكهرباء وتوظف 10 آلاف شخص.

أكثر من 202 مليار دولار إيرادات السعودية وفائض الميزانية 58 مليون دولار

الرياض-يو بي آي: كشف متخصص اقتصادي سعودي ان يبلغ إجمالي إيرادات المملكة 759 مليار ريال (202.4 مليار دولار أمريكي)، بفائض في الميزانية الحالية بنحو 219 مليار ريال (64.4 مليار دولار). وقال مصدر حكومي ان إيرادات المملكة الحالية البالغة 219 مليار ريال (64.4 مليار دولار) تتجاوز التقديري 540 مليار ريال، متوقعا ان يتجاوز الإنفاق الفعلي لميزانية المملكة الحالية الإنفاق التقديري، كما حصل في الميزانية السابقة، وعند احتساب قيمة هذا التجاوز بما يعادل العجز في ميزانية 2009 فان الفائض سيكون 164 مليار ريال تقريبا.

الرياض-يو بي آي: كشف متخصص اقتصادي سعودي ان يبلغ إجمالي إيرادات المملكة 759 مليار ريال (202.4 مليار دولار أمريكي)، بفائض في الميزانية الحالية بنحو 219 مليار ريال (64.4 مليار دولار). وقال مصدر حكومي ان إيرادات المملكة الحالية البالغة 219 مليار ريال (64.4 مليار دولار) تتجاوز التقديري 540 مليار ريال، متوقعا ان يتجاوز الإنفاق الفعلي لميزانية المملكة الحالية الإنفاق التقديري، كما حصل في الميزانية السابقة، وعند احتساب قيمة هذا التجاوز بما يعادل العجز في ميزانية 2009 فان الفائض سيكون 164 مليار ريال تقريبا.

الرياض-يو بي آي: كشف متخصص اقتصادي سعودي ان يبلغ إجمالي إيرادات المملكة 759 مليار ريال (202.4 مليار دولار أمريكي)، بفائض في الميزانية الحالية بنحو 219 مليار ريال (64.4 مليار دولار). وقال مصدر حكومي ان إيرادات المملكة الحالية البالغة 219 مليار ريال (64.4 مليار دولار) تتجاوز التقديري 540 مليار ريال، متوقعا ان يتجاوز الإنفاق الفعلي لميزانية المملكة الحالية الإنفاق التقديري، كما حصل في الميزانية السابقة، وعند احتساب قيمة هذا التجاوز بما يعادل العجز في ميزانية 2009 فان الفائض سيكون 164 مليار ريال تقريبا.

مصادر: أرامكو تطلب عروضاً لتوريد شحنات من زيت الغاز لعام 2011

دبي-رويترز: قالت مصادر تجارية الخميس ان شركة النفط الحكومية السعودية أرامكو تطلب عروض مشتريات آجلة من زيت الغاز وترغب في أربع شحنات على الأقل شهريا من شباط (فبراير) حتى تشرين الثاني (نوفمبر).

دبي-رويترز: قالت مصادر تجارية الخميس ان شركة النفط الحكومية السعودية أرامكو تطلب عروض مشتريات آجلة من زيت الغاز وترغب في أربع شحنات على الأقل شهريا من شباط (فبراير) حتى تشرين الثاني (نوفمبر).

دبي-رويترز: قالت مصادر تجارية الخميس ان شركة النفط الحكومية السعودية أرامكو تطلب عروض مشتريات آجلة من زيت الغاز وترغب في أربع شحنات على الأقل شهريا من شباط (فبراير) حتى تشرين الثاني (نوفمبر).



جامودا الماليزية للإنشاء تتطلع للفوز بمشروع مترو أنفاق الدوحة

وأوضح أن الشركة تعمل في إنشاء «مطار الدوحة الدولي الجديد، وطريق «خان السريع، وجسور «سترة» في البحرين. وقال إن المشروعين القائمين حاليا للشركة في دولتي قطر والبحرين «مطار الدوحة الدولي الجديد» وجسور «سترة» قد تم الانتهاء من حوالي 90 بالمئة منها.

وأضاف أن «مقر أن يتكفل المطار في النصف الثاني من العام القادم، خصوصا في قطر، وقال إننا «بالإضافة في وضع جيد ونسعى للمشاركة فيه».

بقيمة 45 مليار دولار»، وذكرت وكالة الأنباء الوطنية الماليزية «برناما» عن لين خلال مؤتمر صحفي عقده عقب الاجتماع السنوي للجمعية العمومية للشركة الخميس في شفاء علم أن «من المتوقع أن تعكف الحكومة القطرية على برنامج تسليم لشبكة مترو الأنفاق وستقدم جامودا عطاءها».

وقال لين إن «جامودا» لديها سجل طيب في منطقة الشرق الأوسط وخصوصا في قطر، وقال إننا «بالإضافة في وضع جيد ونسعى للمشاركة فيه».

■ شاه علم (ماليزيا) - د ب أ: تسعى شركة «جامودا» الماليزية للإنشاءات إلى التقدم بعطاء من أجل الفوز بمشروع شبكة مترو الأنفاق كاملة من خطوط قطارات الأنفاق لاستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم عام 2022.

وقال يون لينج إن أحد مشروعات البنية الأساسية الرئيسية التي يتعين على قطر إنجازها هو شبكة مترو الأنفاق أسفل العاصمة الدوحة، وقال إنهم (القطريين) «قدروا المشروع

شركات القاولات المصرية في تنفيذ المشروعات الجديدة التي تعتمز ليبيا ضمن المشاريع التي تقوم بتنفيذها والمعلقة تجديد وتطوير البنية الأساسية.

وأعتبر الوزير المصري في تصريحات له أهمية قصوى بالنسبة للبلدين، موضحا بأنه سيتم خلالها مناقشة تفعيل المبادرات التي يمكن أن تساهم في مضاعفة حجم التجارة البينية والاستثمارات المشتركة خاصة فيما يتعلق بإقامة منطقة صناعية وتجارية حرة على حدودها المشتركة كذلك إنشاء صندوق إثماني يقوم بوضع الاستثمارات لإقامة مشروعات تنموية في البلدين.

ورشيد تركزت على سبل تعزيز التبادل التجاري والتعاون الصناعي بين البلدين، وتطوير التعاون العمري بإتجاه إنشاء شاهدة موحدة للمنتجات الصناعية معتمدة في البلدين.

وقبل أن يتوجه المسؤول المصري إلى تونس للجمعة بحث مع المسؤولين الليبيين سبل زيادة الصادرات المصرية والفرص المتاحة لمشاركة

ووفقا لمصادر مطابقة، فإن هذا الاجتماع يأتي في إطار رغبة الجانبين في تعزيز تعاونهما الاقتصادي ومواكبة التطورات التي يشهدها اقتصاد البلدين واستغلال الإمكانيات والفرص المتاحة في البلدين لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة، وتسعى القاهرة من خلال مباحثاتها مع ليبيا إلى جذب مزيد من الاستثمارات الليبية التي تحتل المرتبة السادسة في مصر، بخاصة وأن حجم هذه الاستثمارات يبلغ حاليا حوالي 7 مليارات جنيه، فيما تحتل أن ليبيا المرتبة الثانية عربيا في التبادل التجاري مع مصر والذي وصل جمعه إلى أكثر من 588 مليون دولار في شهر آذار (مارس) الماضي.

وقالت مصادر ليبية إن مباحثات الحويج

■ طرابلس - يو بي أي: عقدت في العاصمة الليبية، طرابلس، الخميس جلسة مباحثات خصصت لتدارس عمل لجنة تسهيل التبادل التجاري والتعاون الصناعي بين الجانبين في إطار حرصهما على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال آخر اجتماعات اللجنة العليا المشتركة في شهر كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي 2009.

وترأس هذا الاجتماع عن الجانب الليبي وزير الصناعة والاقتصاد والتجارة محمد الحويج فيما ترأسه عن الجانب المصري نظيره رشيد محمد رشيد الذي يزور ليبيا على رأس وفد كبير يضم قرابة 150 من رجال الأعمال وروساء وممثلي الشركات المصرية في مختلف القطاعات.

القاهرة -

من إيهاب فاروق:

قررت شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار (سوديك المصرية الخميس تجزئة سهمها إلى خمسة أسهم ودعوة الجمعية غير العادية للشركة للنظر في القرار وهو ما دفع إدارة البورصة لإيقاف التداول على سهمها الذي سجل أعلى مستوياته في 28 شهرا.

وسجل سهم موقوفا عن التداول حين ورد قرار هيئة الرقابة المالية سواء بالموافقة أو الرفض

القاهرة -

من إيهاب فاروق:

قررت شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار (سوديك المصرية الخميس إلى 110 جنيهات (19 دولارا) وهو أعلى مستوى له في 28 شهرا بعدما ارتفع سهمها منذ بداية العام 32.5 في المئة في حين صعد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 10.7 في المئة في نفس الفترة.

وقفز سهم سوديك 14.5 بالمئة خلال الشهور الثلاثة الأخيرة بينما صعدت في وقت سابق إلى 105 جنيهات، وقال بيان سوديك الذي حصلت رويترز على نسخة منه إن قرار

بنغالور - من انثريان سين:

تتوقع شركة سيركل أويل للتقريب عن النفط والغاز أن تتضاعف المبيعات إلى نحو ثلاثة أمثالها في عام 2010 متجاوزة توقعات السوق وذلك بعد تدفق الإنتاج من ثمانية آبار جديدة في مصر.

وقال كريست غرين الرئيس التنفيذي لرويتزر إن الشركة التي تمتلك أصولا في المغرب وناميبيا وعمان ومصر وتونس تتوقع تحقيق إيرادات بنحو 43-44 مليون دولار في السنة المالية الحالية. وكانت الشركة أعلنت عن مبيعات بقيمة 15.1 مليون

بنغالور - من انثريان سين:

تتوقع شركة سيركل أويل للتقريب عن النفط والغاز أن تتضاعف المبيعات إلى نحو ثلاثة أمثالها في عام 2010 متجاوزة توقعات السوق وذلك بعد تدفق الإنتاج من ثمانية آبار جديدة في مصر.

وقال كريست غرين الرئيس التنفيذي لرويتزر إن الشركة التي تمتلك أصولا في المغرب وناميبيا وعمان ومصر وتونس تتوقع تحقيق إيرادات بنحو 43-44 مليون دولار في السنة المالية الحالية. وكانت الشركة أعلنت عن مبيعات بقيمة 15.1 مليون

على رأس وفد يضم قرابة 150 من رجال الأعمال ورؤساء وممثلي الشركات ليبيا ومصر تشرعان في مباحثات لتعزيز تعاونهما الاقتصادي

شركات القاولات المصرية في تنفيذ المشروعات الجديدة التي تعتمز ليبيا ضمن المشاريع التي تقوم بتنفيذها والمعلقة تجديد وتطوير البنية الأساسية.

وأعتبر الوزير المصري في تصريحات له أهمية قصوى بالنسبة للبلدين، موضحا بأنه سيتم خلالها مناقشة تفعيل المبادرات التي يمكن أن تساهم في مضاعفة حجم التجارة البينية والاستثمارات المشتركة خاصة فيما يتعلق بإقامة منطقة صناعية وتجارية حرة على حدودها المشتركة كذلك إنشاء صندوق إثماني يقوم بوضع الاستثمارات لإقامة مشروعات تنموية في البلدين.

ورشيد تركزت على سبل تعزيز التبادل التجاري والتعاون الصناعي بين البلدين، وتطوير التعاون العمري بإتجاه إنشاء شاهدة موحدة للمنتجات الصناعية معتمدة في البلدين.

وقبل أن يتوجه المسؤول المصري إلى تونس للجمعة بحث مع المسؤولين الليبيين سبل زيادة الصادرات المصرية والفرص المتاحة لمشاركة

ووفقا لمصادر مطابقة، فإن هذا الاجتماع يأتي في إطار رغبة الجانبين في تعزيز تعاونهما الاقتصادي ومواكبة التطورات التي يشهدها اقتصاد البلدين واستغلال الإمكانيات والفرص المتاحة في البلدين لتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة، وتسعى القاهرة من خلال مباحثاتها مع ليبيا إلى جذب مزيد من الاستثمارات الليبية التي تحتل المرتبة السادسة في مصر، بخاصة وأن حجم هذه الاستثمارات يبلغ حاليا حوالي 7 مليارات جنيه، فيما تحتل أن ليبيا المرتبة الثانية عربيا في التبادل التجاري مع مصر والذي وصل جمعه إلى أكثر من 588 مليون دولار في شهر آذار (مارس) الماضي.

وقالت مصادر ليبية إن مباحثات الحويج

■ طرابلس - يو بي أي: عقدت في العاصمة الليبية، طرابلس، الخميس جلسة مباحثات خصصت لتدارس عمل لجنة تسهيل التبادل التجاري والتعاون الصناعي بين الجانبين في إطار حرصهما على تنفيذ ما تم الاتفاق عليه خلال آخر اجتماعات اللجنة العليا المشتركة في شهر كانون الأول (ديسمبر) من العام الماضي 2009.

وترأس هذا الاجتماع عن الجانب الليبي وزير الصناعة والاقتصاد والتجارة محمد الحويج فيما ترأسه عن الجانب المصري نظيره رشيد محمد رشيد الذي يزور ليبيا على رأس وفد كبير يضم قرابة 150 من رجال الأعمال وروساء وممثلي الشركات المصرية في مختلف القطاعات.

سوديك المصرية تقرر تجزئة سهمها إلى 5 أسهم مع وصوله لأعلى سعر في 28 شهرا

بلتون فاينانشال إن تجزئة سهم سوديك -لن تغير تقييم السهم لان كما في الأمر هو زيادة عدد الاسهم القائمة».

وأضاف قائلا لرويتزر إن سعر سوديك مرتفع عن باقي أسهم القطاع مثل طلعت مصطفى وبالجملة ولذا تسعى الشركة لتعزيز سيولتها وجذب المزيد من المتعاملين الأفراد

وبلغ سهم مجموعة طلعت مصطفى في نهاية معاملات اليوم 8.33 جنيهة بارتفاع 4.3 بالمئة بينما تراجع سهم بالم هيلز 1.29 بالمئة إلى 6.10 جنيهة (رويتزر)

على التجزئة وسيقترب من قيمته العادية، وكان بنك اتش.اس.بي.سي رفع الاثنين الماضي السعر المستهدف لسهم الشركة إلى 150 جنيهها (25.9 دولار) من 145 جنيهها وأبقى على توصيته بزيادة الوزن النسبي للسهم في المحفظة الاستثمارية.

وقال إيهاب سعيد رئيس قسم البحوث بشركة أصول الوساطة في الأوراق المالية «السهم كسر مستوى المقاومة الرئيسي له عند 104 جنيهها ويستهدف الآن مستوى 130 جنيهها في الأيام القليلة القادمة عقب عودته للتداول».

وقال هارشيجيت اوزا المحلل في

التجزئة «غبة من مجلس إدارة الشركة في إتاحة السهم ليكون في متناول صغار المستثمرين في البورصة المصرية وبالتالي زيادة التداول على سهم الشركة مما يعود بالنفع على مساهمي الشركة الحاليين».

وقال هشام أبو شملة رئيس قسم البحوث بشركة العروة للمستمررة في الأوراق المالية «التجزئة عليا لا تضيف شيئا لحامل السهم ولكن السوق مشينا اعتاد على ارتفاع الاسهم مع نثر أخبار التجزئة».

وتابع «توقع ارتفاع السهم ما بين 20 و30 في المئة في الجلسات القادمة في حالة موافقة هيئة الرقابة المالية

على التجزئة، ووصل سهم الشركة الخميس إلى 110 جنيهات (19 دولارا) وهو أعلى مستوى له في 28 شهرا بعدما ارتفع سهمها منذ بداية العام 32.5 في المئة في حين صعد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 10.7 في المئة في نفس الفترة.

وقفز سهم سوديك 14.5 بالمئة خلال الشهور الثلاثة الأخيرة بينما صعدت في وقت سابق إلى 105 جنيهات، وقال بيان سوديك الذي حصلت رويترز على نسخة منه إن قرار

سيركل أويل تتوقع تضاعف المبيعات في 2010 مع بدء الإنتاج من آبار في مصر

وقال غرين «في الوقت الحالي لا نتجح إنتاج الغاز الاثني عشر شهرا المقبلة سيبدأ إنتاج الغاز الأمر الذي سيؤدي أيضا إلى زيادة (في الإنتاج)».

وأورد أن سيركل أويل تجري حاليا محادثات مع أطراف ثالثة لتوقيع اتفاقيات لشراء حصص في امتيازات نفط وغاز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

«لم نوقع شيئا بعد، نحن الآن في مرحلة المفاوضات الثنائية».

كما تتوقع الشركة التي تمتلك حاليا قاعدة موارد تقدر بـ 12 و20 مليون برميل

وقال غرين «في الوقت الحالي لا نتجح إنتاج الغاز الأمر الذي سيؤدي أيضا إلى زيادة (في الإنتاج)».

وأورد أن سيركل أويل تجري حاليا محادثات مع أطراف ثالثة لتوقيع اتفاقيات لشراء حصص في امتيازات نفط وغاز في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

«لم نوقع شيئا بعد، نحن الآن في مرحلة المفاوضات الثنائية».

كما تتوقع الشركة التي تمتلك حاليا قاعدة موارد تقدر بـ 12 و20 مليون برميل

وأضاف غرين «أهم شيء نستخلصه من ذلك هو أنه يجب علينا الآن تحقيق أرباح إجمالية بنحو ثلث هذه الإيرادات».

ووفقا لخدمة تومسون رويترز إي/ بي إي/اس بلغ متوسط توقعات المحللين لإيرادات الشركة في عام كامل 37.4 مليون دولار.

كما تتوقع الشركة التي تبلغ قيمتها 190 مليون جنيهة أسترليني أن يرتفع الإنتاج في 2011 إلى 6000 برميل تقريبا من المكافئ النفطي في اليوم من المستويات الحالية التي تتراوح بين 3500

وأضاف غرين «أهم شيء نستخلصه من ذلك هو أنه يجب علينا الآن تحقيق أرباح إجمالية بنحو ثلث هذه الإيرادات».

ووفقا لخدمة تومسون رويترز إي/ بي إي/اس بلغ متوسط توقعات المحللين لإيرادات الشركة في عام كامل 37.4 مليون دولار.

كما تتوقع الشركة التي تبلغ قيمتها 190 مليون جنيهة أسترليني أن يرتفع الإنتاج في 2011 إلى 6000 برميل تقريبا من المكافئ النفطي في اليوم من المستويات الحالية التي تتراوح بين 3500

وفد وزارة الخارجية المصرية يزور هيئة استثمار البصرة

القاهرة - «القدس العربي»:

أكدت جمهورية مصر العربية أنها تسعى لتقوية العلاقات مع العراق عن طريق تفعيل عملها الاستثماري والتجاري في محافظة البصرة.

جاء ذلك خلال زيارة مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربي محمد قاسم والسفير المصري شريف كمال شاهين والوفد المرافق له هيئة استثمار البصرة. مؤكدا الانتهاء من الترتيبات لافتتاح قنصلية جمهورية مصر العربية في البصرة وفتح أفاق الاستثمار وتهيئة الأمور لدخول الشركات وأضاف «ترغب ببناء علاقة متينة بين الدولتين من خلال تفعيل الدور الاستثماري بينهما من خلال بوابة محافظة البصرة وفتح أفاق الاستثمار وتهيئة الأمور لدخول الشركات المصرية التي تملك الخبرة لإعادة أعمار البصرة».

وتسببت مصر في استثنائية تمنح سمات الدخول إلى رجال الأعمال العراقيين بمدة زمنية لا تتعدى 24 ساعة بالإضافة عزم جمهورية مصر لسوريات تدريبية للكادر العراقية، وأقامة ندوة مشتركة ومنتكفة في القاهرة لاستعراض فرص الاستثمار والتعرف على القطاعات الاستثمارية المختلفة للمحافظة، ولفت إلى «أن مصر متقدمة في الزراعة ولديها الخبر والتقنيات واليد العاملة التي تتقاضى أجورا غير مرتفعة ولديها الرغبة بمساعدة البصرة وحياء قطاع الزراعة المتأثر سلبا بسبب الحروب الاخيرة بالإضافة إلى سعيها للمساعدة في إعادة بناء

القاهرة - «القدس العربي»:

أكدت جمهورية مصر العربية أنها تسعى لتقوية العلاقات مع العراق عن طريق تفعيل عملها الاستثماري والتجاري في محافظة البصرة.

جاء ذلك خلال زيارة مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون العربي محمد قاسم والسفير المصري شريف كمال شاهين والوفد المرافق له هيئة استثمار البصرة. مؤكدا الانتهاء من الترتيبات لافتتاح قنصلية جمهورية مصر العربية في البصرة وفتح أفاق الاستثمار وتهيئة الأمور لدخول الشركات وأضاف «ترغب ببناء علاقة متينة بين الدولتين من خلال تفعيل الدور الاستثماري بينهما من خلال بوابة محافظة البصرة وفتح أفاق الاستثمار وتهيئة الأمور لدخول الشركات المصرية التي تملك الخبرة لإعادة أعمار البصرة».

وتسببت مصر في استثنائية تمنح سمات الدخول إلى رجال الأعمال العراقيين بمدة زمنية لا تتعدى 24 ساعة بالإضافة عزم جمهورية مصر لسوريات تدريبية للكادر العراقية، وأقامة ندوة مشتركة ومنتكفة في القاهرة لاستعراض فرص الاستثمار والتعرف على القطاعات الاستثمارية المختلفة للمحافظة، ولفت إلى «أن مصر متقدمة في الزراعة ولديها الخبر والتقنيات واليد العاملة التي تتقاضى أجورا غير مرتفعة ولديها الرغبة بمساعدة البصرة وحياء قطاع الزراعة المتأثر سلبا بسبب الحروب الاخيرة بالإضافة إلى سعيها للمساعدة في إعادة بناء

«كلوب ميد» تعرب عن ثقتها في توقعات 2011 وتقلص صافي خسائر السنة المالية

■ باريس-رويترز: قالت شركة «كلوب ميد» الفرنسية للسياحة والعلاجات الخميس إن نمو ججوزات موسم الشتاء بمعدل في خانة العشرات وافتتاح قرنين جديتين للقطلات يجعلها وثقة في تحقيق توقعات 2011.

وللتوقيع «كلوب ميد» التي حققت هدفها بتسجيل إيرادات من السويولة أكبر من المتوقعة في العام 2009-2010 بأكثر من النصف والربحية الأساسية بقوة في 2011.

وتمكنت «كلوب ميد» من تقليص خسائرها الصافية إلى 14 مليون يورو (18.54 مليون دولار) للسنة المالية المنتهية في 31 تشرين الأول (أكتوبر) 2010 من خسائر بلغت 53 مليون يورو في العام الذي سبقه حينما تضررت الشركة من تكاليف إعادة الهيكلة وسجلت كلوب ميد أرباحا تشغيلية

■ باريس-رويترز: قالت شركة «كلوب ميد» الفرنسية للسياحة والعلاجات الخميس إن نمو ججوزات موسم الشتاء بمعدل في خانة العشرات وافتتاح قرنين جديتين للقطلات يجعلها وثقة في تحقيق توقعات 2011.

وللتوقيع «كلوب ميد» التي حققت هدفها بتسجيل إيرادات من السويولة أكبر من المتوقعة في العام 2009-2010 بأكثر من النصف والربحية الأساسية بقوة في 2011.

وتمكنت «كلوب ميد» من تقليص خسائرها الصافية إلى 14 مليون يورو (18.54 مليون دولار) للسنة المالية المنتهية في 31 تشرين الأول (أكتوبر) 2010 من خسائر بلغت 53 مليون يورو في العام الذي سبقه حينما تضررت الشركة من تكاليف إعادة الهيكلة وسجلت كلوب ميد أرباحا تشغيلية

الشركة البريطانية للصناعات الدفاعية تشطب 1400 وظيفة

المراجعة الاستراتيجية للدفاع والأمن في تشرين الأول (أكتوبر)، قضينا وقتنا لفهم تعقيدات نشاطنا».

وقال إن إلغاء العقود أدى «بشكل مؤسف، إلى خسارة بان تلك الوظائف يجب أن يتم شطبها.

وتوظف «بي آيه إي» 107 آلاف موظف في أنحاء العالم، يعمل منهم 40 ألفا في بريطانيا.

الوظائف في ستة مواقع إنتاجية وقاعدتين للقوات الجوية الملكية عقب إعلان الحكومة التخلص من الإنتاج الزائد لطائرات المراقبة «خيبرود» جامب».

وقال كيفين تيلور المدير العام لقناع الحلول الجوية العسكرية بالشركة إنه «منذ صدور تقرير

الوظائف في ستة مواقع إنتاجية وقاعدتين للقوات الجوية الملكية عقب إعلان الحكومة التخلص من الإنتاج الزائد لطائرات المراقبة «خيبرود» جامب».

وقال كيفين تيلور المدير العام لقناع الحلول الجوية العسكرية بالشركة إنه «منذ صدور تقرير

البنوك الكبرى تخطط لإطلاق منصة تداول جديدة لل عملات

■ لندن-رويترز: قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلا عن عدة مصادر إن البنوك العالمية الكبيرة التي تنشط في تعاملات الصرف الأجنبي تخطط لنظام تداول يقتصر على البنوك في خطوة تسعى من خلالها لاستعادة أعمال خسرتها. وذكرت صحيفة إن هذه الخطوة تأتي في إطار جهود بنوك كبرى لاستعادة مكانتها بعدما أصبح الدخول إلى منصة إي.بي.إس للتداول الإلكتروني أكبر نظام لتداول العملات متاحا لصناديق التحوط وكيانات مالية أخرى غير البنوك في عام 2005.

ومن المقرر أن يوقع على الاتفاق بإنشاء خط أنابيب بقيمة 7.6 مليار دولار الرئيس الأفغاني حامد كرزاي ونظيره التركياني قريبان قولي بيردي محمديف بينما سيرأس الوفد الهندي وزير البترول مولوي ديورا.

ونكرت وكالة الأنباء الباسكتانية نقلا عن مسؤولين قولهم إن خط الأنابيب بطول 1640 كيلومترا سوف ينقل الغاز الطبيعي من منطقة يوليوتين عثمان وحقول «دوفلت أباد» بجنوب تركمانستان عبر أفغانستان التي تعاني من تمرد إلى باكستان والهند المتعششتين للطاق.

ظهرت فكرة إنشاء مشروع خط أنابيب تركمانستان أفغانستان باكستان الهند، تأتي في عام 1995 بهدف إمداد الغاز إلى باكستان، لكن تمت دعوة الهند للانضمام للمشروع في عام 2008.

وسوف تحصل باكستان على 30 مليار متر مكعب من الغاز سنويا من خلال المشروع. وتواجه البلاد أزمة نقص حادة في إمدادات الغاز مع تعرض ملايين المنازل إلى انقطاعه خلال فصل الشتاء.

■ لندن-رويترز: قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلا عن عدة مصادر إن البنوك العالمية الكبيرة التي تنشط في تعاملات الصرف الأجنبي تخطط لنظام تداول يقتصر على البنوك في خطوة تسعى من خلالها لاستعادة أعمال خسرتها. وذكرت صحيفة إن هذه الخطوة تأتي في إطار جهود بنوك كبرى لاستعادة مكانتها بعدما أصبح الدخول إلى منصة إي.بي.إس للتداول الإلكتروني أكبر نظام لتداول العملات متاحا لصناديق التحوط وكيانات مالية أخرى غير البنوك في عام 2005.

ومن المقرر أن يوقع على الاتفاق بإنشاء خط أنابيب بقيمة 7.6 مليار دولار الرئيس الأفغاني حامد كرزاي ونظيره التركياني قريبان قولي بيردي محمديف بينما سيرأس الوفد الهندي وزير البترول مولوي ديورا.

ونكرت وكالة الأنباء الباسكتانية نقلا عن مسؤولين قولهم إن خط الأنابيب بطول 1640 كيلومترا سوف ينقل الغاز الطبيعي من منطقة يوليوتين عثمان وحقول «دوفلت أباد» بجنوب تركمانستان عبر أفغانستان التي تعاني من تمرد إلى باكستان والهند المتعششتين للطاق.

ظهرت فكرة إنشاء مشروع خط أنابيب تركمانستان أفغانستان باكستان الهند، تأتي في عام 1995 بهدف إمداد الغاز إلى باكستان، لكن تمت دعوة الهند للانضمام للمشروع في عام 2008.

وسوف تحصل باكستان على 30 مليار متر مكعب من الغاز سنويا من خلال المشروع. وتواجه البلاد أزمة نقص حادة في إمدادات الغاز مع تعرض ملايين المنازل إلى انقطاعه خلال فصل الشتاء.

■ لندن-رويترز: قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلا عن عدة مصادر إن البنوك العالمية الكبيرة التي تنشط في تعاملات الصرف الأجنبي تخطط لنظام تداول يقتصر على البنوك في خطوة تسعى من خلالها لاستعادة أعمال خسرتها. وذكرت صحيفة إن هذه الخطوة تأتي في إطار جهود بنوك كبرى لاستعادة مكانتها بعدما أصبح الدخول إلى منصة إي.بي.إس للتداول الإلكتروني أكبر نظام لتداول العملات متاحا لصناديق التحوط وكيانات مالية أخرى غير البنوك في عام 2005.

ومن المقرر أن يوقع على الاتفاق بإنشاء خط أنابيب بقيمة 7.6 مليار دولار الرئيس الأفغاني حامد كرزاي ونظيره التركياني قريبان قولي بيردي محمديف بينما سيرأس الوفد الهندي وزير البترول مولوي ديورا.

ونكرت وكالة الأنباء الباسكتانية نقلا عن مسؤولين قولهم إن خط الأنابيب بطول 1640 كيلومترا سوف ينقل الغاز الطبيعي من منطقة يوليوتين عثمان وحقول «دوفلت أباد» بجنوب تركمانستان عبر أفغانستان التي تعاني من تمرد إلى باكستان والهند المتعششتين للطاق.

ظهرت فكرة إنشاء مشروع خط أنابيب تركمانستان أفغانستان باكستان الهند، تأتي في عام 1995 بهدف إمداد الغاز إلى باكستان، لكن تمت دعوة الهند للانضمام للمشروع في عام 2008.

وسوف تحصل باكستان على 30 مليار متر مكعب من الغاز سنويا من خلال المشروع. وتواجه البلاد أزمة نقص حادة في إمدادات الغاز مع تعرض ملايين المنازل إلى انقطاعه خلال فصل الشتاء.

شركة JGC اليابانية تبحث فرص الاستثمار في محافظة البصرة

القاهرة - «القدس العربي»:

بحثت مجموعة شركة JGC الهندسية اليابانية مع مدير هيئة استثمار البصرة فرص الاستثمار في المحافظة مبدية استعدادها إقامة مشاريع لبناء محطات تحلية المياه وبناء محطات توليد الطاقة الكهربائية.

وقال مدير الشركة العام يوتاكا يامازاكي خلال اللقاء «ترغب بشدة أن تكون شريكا رئيسيا في إعادة أعمار البصرة وتزويد البصرة بالبخرات والتقنيات وتحصل على فرص الاستثمار حيث لدينا خبرة واسعة وشنايع مقامة في أوروبا والشرق الأوسط».

وأضاف، أن اليابان قد ساهمت سابقا في بناء البصرة التي تشهد استقرارا أمنيا واقتصاديا واضحا بخلاف ما تتناقله وسائل الإعلام والبيئة مهتمة لدخول شركتنا وسنشجع باقي الشركات اليابانية لمشاركتنا خطوطنا الجادة لبناء مشاريع في البصرة وانعاش قطاعها الاقتصادي».

من جانبه عرض رئيس هيئة استثمار البصرة المهندس الفرس الاستشارية المتاحة داعيا الشركة لبناء محطات توليد الكهرباء ومحطات تحلية المياه والاستثمار في المدينة الرياضية وبوابة البصرة اللوجستية (معسكر بوكا سابقا) مؤكدا أن البصرة بحاجة إلى عودة الجهد الياباني من جديد».

القاهرة - «القدس العربي»:

بحثت مجموعة شركة JGC الهندسية اليابانية مع مدير هيئة استثمار البصرة فرص الاستثمار في المحافظة مبدية استعدادها إقامة مشاريع لبناء محطات تحلية المياه وبناء محطات توليد الطاقة الكهربائية.

وقال مدير الشركة العام يوتاكا يامازاكي خلال اللقاء «ترغب بشدة أن تكون شريكا رئيسيا في إعادة أعمار البصرة وتزويد البصرة بالبخرات والتقنيات وتحصل على فرص الاستثمار حيث لدينا خبرة واسعة وشنايع مقامة في أوروبا والشرق الأوسط».

وأضاف، أن اليابان قد ساهمت سابقا في بناء البصرة التي تشهد استقرارا أمنيا واقتصاديا واضحا بخلاف ما تتناقله وسائل الإعلام والبيئة مهتمة لدخول شركتنا وسنشجع باقي الشركات اليابانية لمشاركتنا خطوطنا الجادة لبناء مشاريع في البصرة وانعاش قطاعها الاقتصادي».

من جانبه عرض رئيس هيئة استثمار البصرة المهندس الفرس الاستشارية المتاحة داعيا الشركة لبناء محطات توليد الكهرباء ومحطات تحلية المياه والاستثمار في المدينة الرياضية وبوابة البصرة اللوجستية (معسكر بوكا سابقا) مؤكدا أن البصرة بحاجة إلى عودة الجهد الياباني من جديد».

شركة التيمو الروسية: محادثات فيمبلكوم بشأن الديون أهم شرط لإتمام صفقة ويدر

تماما. وخلال سنتين إلى ثلاث ستبلغ 1.5 لأن الأرباح المجمعة لهذه الشركة قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك ستجاوز عشرة مليارات دولار وستكون قادرة على سداد الديون بسرعة،.. وواجهت الصفقة حالة من عدم اليقين بشأن مصير وحدة جازي الجزائرية أكثر أصول اوراسكوم رجيحة والتي تريد الحكومة الجزائرية تأميمها وطالبها بمناقشات ضرائب ومشات الملايين من الدولارات.

وقال ريزنيكوفيتش «هل سنستخدم جازي أم لا... لا نعلم، إنها تقوم بخطوات في هذه الاتجاه لكننا نعتقد أنه سيكون من المنطقي... الوصول إلى نقطة تشارك فيها الحكومة الجزائرية في ملكية جازي وتكون فيها فيمبلكوم لاعب في السوق الجزائري».

وقال إنه لا توجد محادثات بشأن تحالف محتمل حتى الآن وأن هذه المحادثات لن تكون واقعية إلا عند إتمام الصفقة مع ويدر.

الإيطالية الملوكتين حاليا لوزير. وقال مصدران في القطاع المصرفي لؤسسة رويترز لتسريع القروض لشراء ويدر مقابل 6.6 مليار دولار في منتصف النصف الأول من عام 2011 شرطه أن تتحج فيمبلكوم في محادثات لإعادة تمويل ديون.

وقال الكسي ريزنيكوفيتش الرئيس التنفيذي لألتيمو نراع الاتصالات التابعة لمجموعة ألفا والتي تمتلك حصة 44.7 بالمئة في فيمبلكوم إن مسألة إعادة التمويل هي حاليا «أهم شرط» لتمام الصفقة.

وقالت فيمبلكوم في تشرين الأول (أكتوبر) إنها تريد شراء ويدر من رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس للوسع في أسواق جديدة وإقامة خامس أكبر شركة اتصالات في العالم. وقال ريزنيكوفيتش إن فيمبلكوم تجري حاليا محادثات مع بنوك بشأن إعادة تمويل ديون بقيمة 24 مليار دولار ستحصلها إذا تم اندماجها الزعم مع اوراسكوم تيلكوم المصرية وويد

■ موسكو-رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة التيمو إن الشركة الروسية تتوقع إتمام صفقة فيمبلكوم لشراء ويدر مقابل 6.6 مليار دولار في منتصف النصف الأول من عام 2011 شرطه أن تتحج فيمبلكوم في محادثات لإعادة تمويل ديون.

وقال الكسي ريزنيكوفيتش الرئيس التنفيذي لألتيمو نراع الاتصالات التابعة لمجموعة ألفا والتي تمتلك حصة 44.7 بالمئة في فيمبلكوم إن مسألة إعادة التمويل هي حاليا «أهم شرط» لتمام الصفقة.

وقالت فيمبلكوم في تشرين الأول (أكتوبر) إنها تريد شراء ويدر من رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس للوسع في أسواق جديدة وإقامة خامس أكبر شركة اتصالات في العالم. وقال ريزنيكوفيتش إن فيمبلكوم تجري حاليا محادثات مع بنوك بشأن إعادة تمويل ديون بقيمة 24 مليار دولار ستحصلها إذا تم اندماجها الزعم مع اوراسكوم تيلكوم المصرية وويد

بلا تر يرفض الاستقالة

ويؤكد أن كرة القدم «صارت عملاقاً يحتاج للترويض»

وقال «بعض ردود الفعل أظهرت بعضاً من غطرستهم». واستنكر بلا تر المخاوف السائدة من عدم وجود فرصة للدول الكروية الكبيرة في استضافة بطولات كأس العالم، ولكنه قال «ولكن المناطق التالية التي نريد أن تطاها اللعبة هي الصين والهند».

وأعرب بلا تر عن اعتقاده بأن منح قطر حق استضافة المونديال كان اختياراً صائباً.

وأوضح «إذا نظرتم بعيداً بعض الشيء» ورايتم المشكلة بين الدول الإسلامية والمسيحية، ستعلمون أن منح حق استضافة المونديال لبلد عربي يمثل قراراً استثنائياً.

وأوضح بلا تر أن منح حق استضافة المونديال صار شأنًا سياسياً، وقال «تحدث رؤساء وقادة الدول معي في الكواليس، وتلطفوني. كرة القدم أصبحت عملاقاً يحتاج للترويض من قبل الفيفا. ونحن نبدل ما بوسعنا».

ورغم قرار لجنة القيم في الفيفا بشأن إيقاف النيجيري أموس أدامو والناهتي رينالد تيمازي عضوي اللجنة التنفيذية للفيفا بسبب انتهاكهما ميثاق وقواعد الفيفا، استنكر بلا تر الادعاءات بشأن إمكانية شراء أصوات أعضاء اللجنة التنفيذية.

وقال بلا تر «ليس هناك بيض فاسد» وأشار إلى قواعد التغيير وعمل اللجنة القيم منذ عام 2006، وأضاف «أقولها بحسنة: ليس هناك فساد منظم في الفيفا. هذا هراء. إنها مجرد تخيلات وإسقاط تلمسا تردد أنني اشتريت 30 صوتاً لدى ترشيحي لرئاسة الفيفا قبل 12 عاماً».

وأضاف «كثيراً ما أقول فقط: يبذل الفيفا ما يوسع لمعاينة مسؤوليه الذين لا يلتزمون بالقواعد».

الدولي ضرب بهذه الانتقادات عرض الحائط، وقال «أنا، عليه أن يبلغوا ذلك للانتقادات الوطنية التي يصل عددها إلى 2008، ولماذا رئيس جديد؟ لأن عدداً قليلاً فقط من الصحافيين يكتبون أنه من الضروري تعيين رئيس جديد للفيفا. أقول (رداً على ذلك): لا تغيروا فريقاً بحق الانتصارات».

والخطوة الأولى التي يعترف بلا تر اتخاذها في هذا المجال هي تشكيل «قوة مهام» تسعى لتطهير الإدارة. وقال أن الفيفا ليس لديه ما يخفيه، وأوضح «إننا المنظمة الدولية الرياضية الوحيدة، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، التي تسمح بخصص سجلاتها منذ أن توليت رئاسة الاتحاد».

وأضاف «من الصعب أن تضاعف في ظل وجود كل الأمور تحت السيطرة».

اشتعلت حدة الانتقادات تجاه الفيفا ومسؤوليه بعد منح حق استضافة بطولتي كأس العالم 2018 و2022 إلى روسيا وقطر على الترتيب.

وقال بلا تر «ما زلت أنام بشكل جيد، ولكن هذا لا يمتنع، إذا ما تعرض رئيس الفيفا لتساؤلات مستمرة، فليس هذا بالشئ الحسن».

«لست بحاجة إلى قميص واق من الرصاص. على مدار سنوات مضت، نجحت في بناء سياج واق من حولي».

ووصف بلا تر اتهامات الفساد التي وجهت إلى أعضاء اللجنة التنفيذية للفيفا بأنها «هراء»، غير أنه أرفد «يتعين علينا أن نفعل بعض الأمور داخل الفيفا».

ويرى بلا تر أن مهمته لم تنته، حيث قال «نقود كرة القدم العالمية في الاتجاه الصحيح». إنها فلسفتي في مواصلة نشر اللعبة».

كان منقادون طالوا برحيل بلا تر عن منصبه، وإن يفسح الطريق أمام رئيس جديد ولكن رئيس الاتحاد

■ برلين-د ب أ: وسط موجة جارفة من الانتقادات الموجهة إليه ومطالب جهات عدة بضرورة تغييره والبحث عن قائد جديد للسفينة، أكد السويسري جوزيف بلا تر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه لا يعترف بالاستقالة، مؤكداً أن مهمته لم تنته وأنه لا يبايئ بكل هذه الانتقادات.

لم يحالف الحظ فرقا أخرى مثل زيلينا السلوفاكي الذي خسر سبعة أهداف نظيفة أمام صيفه مارسيليا وخرج الفريق صفر الديدن بلا أي نقطة حيث خسر جميع المباريات الست التي خاضها في مجموعته بالدور الأول.

وحصل بورصا سيبور التركي على نقطة واحدة من مبارياته الست واستقبلت شباهة عشرة أهداف في مبارياته أمام بلنسية.

كما سقط سيورينغ براغا البرتغالي بستة أهداف نظيفة في مبارياته الأولى بالمجموعة أمام أرسنال الإنجليزي ولكنه استعاد توازنه سريعاً ليحتل المركز الثالث في المجموعة برصيد تسع نقاط لينتقل إلى اللعب في دور الـ32 بمسابقة الدوري الأوروبي (كأس الاتحاد الأوروبي سابقاً).

ينتقل للعب معه في الدوري الأوروبي أيضا فرق فنتيني أنشخيد الهولندي وبنيفكا البرتغالي وريجنرز الاسكتلندي وروين كاران الروسي وبازل السويسري وسبارتاك موسكو الروسي وأياكس أمستردام الهولندي.

كانت مشاركة الأندية الصغيرة جزءاً من عملية الإصلاح التي شنها الفرنسي ميشيل بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي للعبة (يوفيفا) في العام الماضي. ولكن التجربة الكبيرة (حافظت على مكانتها وسيطرتها ولم يخترق صفوفها سوى فريقين شاختار دونييتس وكوبنهاغن.

الديناميت الدنماركي يتحدى الكبار في الدور الثاني بدوري الأبطال الاوروبي

وقال جيرماين ديفو مهاجم توتنهام «ياله من أمر رائع أن تتصدر المجموعة، هذا بالضبط ما أردنا أن نفعله، تعاملنا مع البطولة بروح الفريق، ويجب على جميع أعضاء الفريق أن يفخروا بما تحقق».

وطبقاً لنظام البطولة، ستضع القرعة جميع الفرق التي احتلت صدارة مجموعاتها في الدور الأول في مواجهة الفرق التي احتل المركز الثاني في المجموعات الأخرى.

تأمل فرق توتنهام وتشيلسي وأرسنال في استكمال مسيرتها بنجاح إلى المباراة النهائية التي تقام في مدينتهم وذلك على استاد «ويمبلي» بالعاصمة لندن كما يراود الأمل فريق مانشستر يونايتد في بلوغ المباراة النهائية المقرر إقامتها في 28 أيار/مايو المقبل.

وفي المقابل، ينتظر أن يواجه الثلاثي الإيطالي روما وميلان وانتر ومعهم أرسنال الإنجليزي مهمة أكثر صعوبة في الدور الثاني بعدما احتل كل منهم المركز الثاني في مجموعته ليصبح مضطراً إلى مواجهة صعبة مع أحد متصدري المجموعات وذلك عندما تنطلق فعاليات الدور الثاني في 15 شباط/فبراير المقبل. تصدرت فرق توتنهام وشالكة الألمان ومانشستر يونايتد وبرشلونة وباريس وتشيلسي وريال مدريد وشاختار دونييتس الأوكراني، في حين احتلت فرق انتر وليون الفرنسي وبلنسية وكوبنهاغن وروما ومارسيليا الفرنسي وميلان وأرسنال المركز الثاني.

وطبقاً لنظام البطولة، تجنب قرعة الدور الثاني المواجهات بين فرق من نفس المجموعة أو من نفس البلد مما يعني أن أرسنال سيواجه فريقاً من أسبانيا (برشلونة أو ريال مدريد) أو من ألمانيا (بايرن أو شالكة). وقال المدرب الفرنسي زين فينجر المدير الفني لأرسنال في مؤتمر صحفي «إذا سألتموني عن المكان الذي أود الذهاب إليه؟ سأقول إنني لا أعلم. انتقم الصحافيين ربما تفضلون السفر إلى أسبانيا

■ برلين-د ب أ: تأملت جميع أندية إنكلترا وأسبانيا وإيطاليا التي شاركت هذا الموسم في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم إلى الدور الثاني (دور الستة عشر)، وحقق كوبنهاغن إنجازاً تاريخياً عندما أصبح أول فريق دنماركي يصل للدور الفاصلة في دوري الأبطال.

و مع حسم الترتيب النهائي لمجموعات الدور الأول في البطولة بعد ختام مباريات هذا الدور مساء الأربعاء، ينتظر انتر ميلان الإيطالي حامل اللقب لمواجهة من العيار الثقيل في الدور الثاني حيث احتل المركز الثاني في مجموعته ليصبح مهدداً بمواجهة صعبة في الدور الثاني مع أحد الفرق التي تصدرت مجموعاتها في الدور الأول.

وربما يجد انتر نفسه في مواجهة برشلونة أو ريال مدريد الأسبانيين، أو تشيلسي أو مانشستر يونايتد الإنجليزيين أو بايرن ميونخ الألماني وذلك عندما تجرى قرعة الدور الثاني للبطولة في 17 كانون أول/ديسمبر الحالي.

سبق لأسبانيا أن خسرت فريق أشبيلية كما خسرت إيطاليا فريق سامبوريا في الدور التمهيدي للبطولة الحالية ولكن أيا من الدولتين لم تتعرض لخسارة أي من فرقها الأخرى في الدور الأول (دور المجموعات).

شقت فرق ريال مدريد وبرشلونة وبلنسية الإسبانية، وانتر ميلان وميلان وروما الإيطالية طريقها بنجاح إلى دور الستة عشر.

وفي نفس الوقت، نجح توتنهام الإنجليزي في العبور للدور الثاني، في المشاركة الأولى له في البطولة.

فجر توتنهام مفاجأة كبيرة عندما تصدر مجموعته على حساب انتر حامل اللقب ليتضام بذلك إلى قائمة التأهلين لدور الستة عشر والتي ضمت فرق تشيلسي وأرسنال ومانشستر لتستحوذ الكرة الإنجليزية على ربع مقاعد هذا الدور.

جرانيرو يثق في قدرة ريال مدريد على تحقيق نتائج أفضل من العام الماضي

■ مدريد-د ب أ: أشاد استيبان جرانيرو لاعب خط وسط ريال مدريد الإسباني بأداء الفريق في المباراة التي فاز فيها على صيفه أوزير الفرنسي 4/صفر مساء الأربعاء في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، مؤكداً ثقته في قدرة ريال مدريد على تحقيق نتائج أفضل من التي حققها في العام الماضي.

وقال جرانيرو عقب المباراة التي أشرك فيها المدير الفني البرتغالي جوزيه مورينيو عدة لاعبين احتياطيين باعتبار أن الفريق ضمن بالفعل التأهل لدور الستة عشر للبطولة بغض النظر عن النتيجة



استيبان جرانيرو

طموح مازيمبي وخبرة باتشوكا في صراع عنيف اليوم على بطاقة التأهل للمربع الذهبي ببطولة كأس العالم للأندية

■ أبوظبي-د ب أ: يأمل فريق مازيمبي الكونغولي لكرة القدم في تحقيق الفوز الأول له ببطولات كأس العالم للأندية وتقدم عودة قوية إلى البطولة عندما يلتقي باتشوكا المكسيكي اليوم على استاد «محمد بن زايد» بالدور ربع النهائي لبطولة كأس العالم السابعة للأندية التي تستضيفها ألبا طاب حاليًا.

وتبدو المباراة موجهة متكافئة بين فريقين نجح كل منهما في الفوز بلقب البطولة القارية كما يمتلك كل منهما خبرة المشاركة في بطولة كأس العالم للأندية. ويشارك مازيمبي بطل أفريقيا في مونديال الأندية للمرة الثانية وكاثون تشاكرته الأولى في العام الماضي وفي أبو ظبي أيضاً ولكنها لم تكن على المستوى المطلوب حيث افتقد الفريق للحمية واحتمل المركز السادس من سبعة فرق شاركت في البطولة.

وسقط مازيمبي في مبارياته اللتين خاضهما ببطولة العام الماضي حيث خسر أمام هوانج ستيلز الكوري الجنوبي بطل آسيا 2/1 في الدور ربع النهائي في 3/2 آذار/أما أولاد سبتي النيجيري بطل اتحاد الإفريقيون في مباراة تحديد المركز الخامس.

وفي المقابل، يعود باتشوكا للمشاركة في البطولة العالمية التي شارك فيها مرتين سابقيتين في عامي 2007 و2008 حيث احتل المركز السادس أيضاً في مشاركته الأولى ثم المركز الرابع في عام 2008.

ولذلك تتساوى كفة الفريقين في الخبرة وإن كانت كفة باتشوكا بطل اتحاد كوكاكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) هي الأرجح نسبياً نظراً لأنها المشاركة الثالثة له في البطولة.

ويأمل مازيمبي في استعادة انتصارات كرة القدم الأفريقية في البطولة العالمية حيث منيت الفرق الأفريقية بالهزائم في آخر خمس مباريات خاضتها ببطولة كأس العالم للأندية.

وكان نصيب مازيمبي من هذه الهزائم الثلاثين في بطولة العالم الماضي وسبقه الأهلي المصري بهزيمتين أيضاً في عام 2008 رغم أنها كانت المشاركة الثالثة له في البطولة كما خسر النجم الساحلي التونسي مباراته الثانية في البطولة عام 2007 وكانت أمام بوكا جونيورز الأرجنتيني.

ويأمل مازيمبي في تحقيق الفوز الثاني للفرق الأفريقية على باتشوكا حيث سبق للفرق المكسيكي أن خسرت أمام النجم الساحلي صفر/1 في مونديال 2007 ولكنه تغلب على الأهلي المصري 2/4 في مونديال 2008. وفي المقابل، يضمن باتشوكا أن يتحقق الفوز في مباراة اليوم ليضمن بلوغ الربع الذهبي للبطولة متلمحا حدث في مشاركته السابقة عام 2008 وعدم التراجع خطوة إلى الخلف.

وستكون المباراة، إلى جانب كونها غاية في

اتحاد الكرة الآسيوي

ينادي بإقامة مونديال 2022 في الشتاء

التدريب، لا يعد حلاً. وحذر فيلانين من أن بعض الفرق الأوروبية يمكن أن تقاطع البطولة بسبب درجات الحرارة التي يمكن أن تصل إلى 40 درجة مئوية في هذه المنطقة خلال فصل الصيف.

اتحاد الكرة الآسيوي

■ كوالالمبور-د ب أ: دعا الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الخميس الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) لإقامة كأس العالم 2022 التي حصلت قطر مؤخرًا على حق استضافتها، في فصل الشتاء

حمد بن خليفة يشكر مصر على مساندةها لبلاده لاستضافة المونديال انتهاء أزمة الزمالك مع الاتحاد القطري بسبب حسين ياسر

عصام الحضري (37 عاماً) إلى المريح السوداني. وأضاف إبراهيم في بيان للمركز الإعلامي للزمالك «من المقرر أن تعقد جلسة أسبوعية مع وفد النادي السوداني لمناقشة العرض وعرفه المقابل المادي الذي يعرضه المريخ للحصول على خدمات الحارس».

ووصل وفد من المريخ برئاسة عضو مجلس الإدارة عادل أبو جريشة إلى القاهرة قبل يومين للتفاوض على ضم الحضري حارس الأهلي والإسماعيلي السابق بعد موافقة حسام البديري المدرب الجديد وأحد ناجي مدرب حراس المريخ.

وقاد الحضري لأبيه السابقين للفوز إليه عام 1996 قادماً من دمياط المتواضع للفوز بدوري أبطال أفريقيا ثلاث مرات خلال 12 عاماً مضاهياً مع الفريق كما ساهم في فوز منتخب بكاس الأمم الأفريقية في 1998 و2006 و2008 و2010 وحصل على لقب أفضل حارس مرعى في البطولات الأفريقية الثلاث الأخيرة.

ويضي الحضري حالياً عقوبة الإيقاف لاربعة أشهر من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بسبب انتقاله بصورة غير قانونية من الأهلي المصري إلى سيون السويسري في 2008.

وعاد الحضري إلى مصر بعد موسم ونصف مع سيون ليضم إلى الإسماعيلي قبل أن ينتقل للزمالك في بداية الموسم الجاري.

من ناحية استقبال المهندس حسن صقر رئيس المجلس القومي للرياضة بمكتبة صباح أمس الشيخ حمد بن خليفة الثاني بحضور هاني أبو ريدة عضو اللجنة التنفيذية بالفيفا ونائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد المصري لكرة القدم.

وخلال اللقاء أكد الشيخ حمد بن خليفة على خالص الشكر لصر شعبياً وحكومة وأوضح أن مصر كان لها دور كبير وداعم في الترويج للف قطر، وأشار إلى أن جميع المصريين تعاملوا مع الملف القطري مع ملف مصر، واعتبر الشيخ حمد بن خليفة فوز قطر بتظليل كأس العالم 2022 هو فوز للعرب جميعاً.

كما أكد صقر على أن موقف مصر حكومة وشعباً في مساندة الشقيقة قطر خلال مشاورها في المناقشة على استضافة كأس العالم 2022 يأتي من منطلق التوابع المصرية في كافة المواقف العربية حيث تتبنى مصر دائماً الموقف في صف شقيقاتها العربية بكل إمكاناتها.

وأشاد المهندس حسن صقر بالجهد التي بذلها المسؤولون في قطر لإعداد ملف المونديال والترويج له لكي يخرج بالصورة التي شرفت العرب جميعاً وأن يكون له التأثير الكبير على أعضاء اللجنة التنفيذية لاتحاد الكرة حتى حاز تقهيم.

وقال جلال إبراهيم رئيس نادي الزمالك متصداً بالدوري المصري الممتاز لكرة القدم إن مجلس إدارة النادي سيحسم الاتفاق على انتقال الحارس الدولي

القاهرة - «القدس العربي» من محمد القاعود:

انتهت امس الأزمة التي استمرت طويلاً بين نادي الزمالك والاتحاد القطري لكرة القدم بسبب حسن ياسر المحمدي الذي انضم إلى المنتخب القطري في بطولة كأس الخليج رقم 20 والتي اختتمت فعالياتهما باليمن مؤخرًا حيث رعى سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري جلسة مصالحة بين جلال إبراهيم رئيس نادي الزمالك والشيخ حمد بن خليفة رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم.

وعلمت «القدس العربي» أن نادي الزمالك حصل على شيك بمبلغ مائة ألف دولار نظير مشاركة اللاعب كأس الخليج وفي المقابل تراجع الزمالك عن تعهده باللجوء للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

بذلك تنتهي أزمة حسين ياسر بعد أن استمرت قرابة الشهر منذ سفر ياسر إلى قطر للمشاركة مع منتخب بلاده في بطولة خليجي 20، وهذا ما رفضه الزمالك متمسكاً بحقه، بعد أن أبلغ الاتحاد القطري بعدم موافقته على مشاركة اللاعب في هذه البطولة.

ويذكر أن الاتحاد المصري قد أرسل قبل عدة أيام تهنئة رسمية لتظهير القطري على فوز قطر باستضافة مونديال 2022 بعد منافسة قوية مع الولايات المتحدة الأمريكية.

فيردر بريمن يأمل في إيقاف الانطلاقة الناجحة لدورتموند في الدوري الألماني

لكن الشئير اللدشة أن سان باولي حقق الفوز 1/2 في آخر مواجهة مع بايرن وكانت في شباط/فبراير 2002 مما دفع مشجعيه إلى ارتداء أزياء متنح كتب عليها بالإنجليزية (قاهر بطل العالم) في إشارة إلى فوز بايرن وقتها بلقب كأس العالم (انتر كونتيننتال) للأندية قبل أسابيع قليلة من المواجهة مع سان باولي عام 2002.

ولم يعد بقدر بايرن تحمل هزيمة مماثلة في مباراته أمام سان باولي بعد عقد السبت خاصة وأن بايرن ظهر في الموسم الحالي بعيداً تماماً عن مستواه المعتاد ليحتل المركز السابع برصيد 23 نقطة ويبارق 17 نقطة خلف دورتموند المتصدر بينما يحتل سان باولي المركز الرابع برصيد 17 نقطة.

وتبدد أمل بايرن مستقبلاً في المنافسة على لقب البوندسليجا وأصبح هدف الفريق هو التقدم للمركز الثاني أو الثالث من أجل ضمان المشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل خاصة وأن نهائي البطولة في الموسم المقبل سيقام بملعبه في ميونخ.

وتفتحت فعاليات المرحلة حدة الجمعة بالمواجهة بين هانوفر وشوتجارت بينما يلتقي كايزر سلوترن مع فولفسبورغ وهاجمورج مع باير ليفركوزن وكولون الثالث من أجل ضمان المشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل خاصة وأن نهائي البطولة في الموسم المقبل سيقام بملعبه في ميونخ.

وتفتحت فعاليات المرحلة حدة الجمعة بالمواجهة بين هانوفر وشوتجارت بينما يلتقي كايزر سلوترن مع فولفسبورغ وهاجمورج مع باير ليفركوزن وكولون الثالث من أجل ضمان المشاركة في دوري الأبطال الموسم المقبل خاصة وأن نهائي البطولة في الموسم المقبل سيقام بملعبه في ميونخ.

فيردر بريمن يأمل في إيقاف الانطلاقة الناجحة لدورتموند في الدوري الألماني

جمعها منذ بداية الموسم (40 نقطة) وذلك من 15 مباراة فحسب.

ووسع دورتموند الفارق الذي يفصله عن أقرب منافسيه على الصدارة (ماينز) إلى عشر نقاط ليهيمن الدور الأول على صدارة البوندسليجا ويضمن البقاء على القمة خلال عطلة الشتاء التي تبدأ في 19 كانون أول/ديسمبر الحالي.

ورغم ذلك، ما زال دورتموند ومديره الفني يورجن كلوب يبتزقان التواضع في التعامل مع كل ذلك.

وقال ثوري شاهين نجم خط وسط دورتموند «لم يحدث ذلك من قبل، وعلى الأكثر ترجيحاً أنه لن يتكرر. نعلم كيف ننظر إلى ذلك من منظور أكبر ونحتفظ بالعقلانية في التعامل مع ذلك».

وفي نفس الوقت، يحتاج بايرن ميونخ حامل اللقب إلى استعادة توازنه بعد الهزيمة صفر/2 أمام شالكة في المرحلة الخامسة عشر قبل استضافة سان باولي بعد غد السبت في مواجهة بين الفريقين الأكثر نجاحاً (بايرن) والأكثر إخفاقاً (سان باولي).

ويعد بايرن هو أبرز الأندية الألمانية نجاحاً على مدار تاريخ البوندسليجا بالإضافة إلى أنه أفضلها من حيث الموارد المالية.

وعلى النقيض تماماً، يبدو سان باولي الذي يعاني من أزمة مالية بشكل كبير دائم ولم يعد إلى دوري الدرجة الأولى في الموسم إلا بعد عدة مواسم في دوري الدرجة الثانية.

فيردر بريمن يأمل في إيقاف الانطلاقة الناجحة لدورتموند في الدوري الألماني

■ برلين-د ب أ: يسعى فيردر بريمن إلى الاستفادة من النعفة العنوية الهائلة التي نالها بالفوز على انتر ميلان الإيطالي 3/صفر في دوري أبطال أوروبا الذي حققه على انتر ميلان حامل اللقب والذي شارك في المباراة بفرق من الاحتياطيين حيث حسم التأهل إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) قبل هذه المباراة.

واعترف بيير ميرستاكس قلب دفاع بريمن بيان انتر لم يهتم بتخريبه بإلأداء الجيد في هذه المباراة ولكنه (اللاعب) أعرب عن أمله في أن يكون الفوز بثلاثية نظيفة في هذه المباراة نغمة قوية لبدء مواجهة دورتموند في البوندسليجا.

وقال ميرستاكس «نعود ببطء إلى السار الصحيح، نحن بحاجة دفاعاً وتطور تدريجياً على مستوى الهجوم».

ويأمل بريمن في أن يعانده الحظ فريق دورتموند للمرة الثالثة فقط على ملعبه منذ الموسم الحالي كما كانت المرة الأولى عندما خسر أمام صيفه ماير ليفركوزن في افتتاح مبارياته بالبطولة ثم المرة الثانية عندما تعادل 1/1 مع صيفه هوفنهايم.

ويذكر بايرن منذ نيسان/أبريل 2007 وتغلب عليه مرة واحدة فقط في مباريات الفريقين على ملعب بريمن منذ نفس التاريخ.

كما حقق بريمن فوزاً وحيداً في آخر ست مباريات خاضها في البوندسليجا هذا الموسم حيث فاز بمراتين فقط في آخر مباراتين وحيداً في آخر مباراتين خاضها في البوندسليجا برصيد 19 نقطة وبفارق 21 نقطة خلف دورتموند المتصدر.

كما لم يسجل بريمن أي هدف على مدار

أنشيلوتي يعترف بسوء وضع تشيلسي قبل مواجهة توتنهام

على الانترنت «انتشر بالحصول على فرصة العمل في نيوكاسل يونايتد وهو واحد من الأندية الكبيرة حقاً في كرة القدم الإنجليزية».

وأضاف «فهم ما يعنيه النادي لجماهيره، الجميع في كرة القدم العالمية يعرفون أنه ناد متميز على العديد من الأصعدة».

وكانت حظوظ بارود مغالطة مع عمله كمدرّب بعدما صنع شهرته مع ريدينغ الذي قاده للترقي إلى دوري الدرجة الثانية.

وقاد بارود وست هام يونايتد إلى الدوري الممتاز عام 2005 وإلى الموسم كأس الاتحاد الإنجليزي في الموسم التالي عندما خسر بركات الترجيح أمام ليفربول.

وأقبل من منصبه بعد بداية سيئة لموسم 2006-2007 وهبط ناديه التالي تشارلوتون أثليتيك من الدوري الممتاز في نهاية الموسم نفسه.

مارسيليا نقطة انطلاق جديدة للفريق للفترة المتبقية من الموسم.

وقال أنشيلوتي في تصريحات لشبكة صحيفة «ديلي ميل»، الخميس «يجب أن نضفي قداماً وتطلع إلى الأمام. لدينا فرصة جيدة أخرى أمام توتنهام، في مباراة صعبة أمام فريق بارز ولأن الجميع يعتقدون أننا سنخسر».

وأعلن نادي نيوكاسل يونايتد الذي يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم تعيين الان بارود مدرباً جديداً له الخميس وهو المدرب الجديد للفريق في آخر 13 عاماً بعدقالة كريس هيوتون بشكل مثير للجدل في وقت سابق من الأسبوع الجاري.

ويعود مدرب وست هام يونايتد السابق إلى الدوري الإنجليزي الممتاز بعد غياب دام ثلاث سنوات. وأقبل بارود في اب/أغسطس من تدريب ساوثامبتون الذي يلعب في الدرجة الثالثة.

وقال بارود في بيان بموقع نيوكاسل

■ لندن - د ب أ: اعترف كارلو أنشيلوتي المدير الفني لفريق تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم بأن تشيلسي سيخوض المباراة المقررة أمام توتنهام يوم الأحد المقبل في الدوري الإنجليزي «مستعصفاً» بعدما تم بهزيمة أخرى.

ويشير تشيلسي أمام صيفه مارسيليا الفرنسي صفر/1 مساء الأربعاء في الجولة السادسة الأخيرة من مباريات المجموعة السادسة بدوري أبطال أوروبا.

ورغم أن الهزيمة لم تؤثر على صعوده إلى دور الستة عشر بالبطولة، لكنها من المرجح أن تؤثر على ثقة اللاعبين خلال المباراة أمام توتنهام.

وقال أنشيلوتي «كانت (مباراة مارسيليا) فرصة جيدة للتغلب على هذه الفترة الصعبة». وقد أهدر هذا الفرصة لأننا لم نحقق الفوز ولم نلعب جيداً.

وكان أنشيلوتي يأمل أن تشكل مباراة

وحش الفساد في العالم العربي..

المسؤولون يتعاملون مع مناصبهم وكأنها ميراث من آبائهم

د.عبدالله تركماني *

■ يبدو أن العالم يتجه نحو قيم ومبادئ مغايرة لما هو سائد في عالمنا العربي، ذلك أن عالم اليوم يتجه نحو الخلاص من وحش الفساد والمفسدين في العالمين التقدم والنامي على السواء، بحيث يحشل الفساد وكيفية محاربه مكانا مهما في أجندة العصر. ويتر وحش الفساد تساؤلات كثيرة: كيف ينمو ويستمر وتتسع دوائرهُ ومراكز نفوذهُ؟ وكيف يمكن توظيف الاتفاقيه الدولية لمكافحة الفساد (تمت المصادقة عليها في أواخر العام 2003) لزيادة إنتاجية العمل، وتفعيل الامكانيات المتوفرة لنجاح مشاريع التنمية المستدامة، واسترداد الاموال التي نُهبَت من عالمنا العربي طوال العقود الثلاثة الماضية؟ الأمر المؤكد أن محاربة الفساد أضحت مطحماً شعبياً، ولعل ما تكشف من بعض قضايا المدمر للفساد، في بعض الأنظار العربية يبشر بأن رياح الإصلاح والتغيير قادمة لا محالة، فقد ضجر الناس من الفساد والمفسدين، وتاقوا إلى مواطنية عادلة تتكافأ فيها الفرص للجميع، ويقدم فيها ذوو الكفاءة على أهل الولاء، ويرتفع صوت الوطنية الحقة على أصوات المفسدين في الأرض الذين يتخفون بـ «الشعارات الكبرى»..

إن جميع الرخصين على المستقبل الأفضل لشعوبهم يعتزرون اليوم بالتأثير المدمر للفساد، الذي يسبب الفقر ويفاقمه ويزيد من النزاعات وأعمال الفساد، فحسب كثير من المنظمات الدولية يضعف الفساد من فرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية الجدية، حيث لوحظ أن الدول الأكثر فسادا هي الدول الأقل نمواً والأكثر تخاراً، وتمكن أهمية «الاتفاقيه الدولية لمكافحة الفساد» في انها تفرض عقوبات على أعمال الفساد، بما في ذلك استغلال السلطة وتبييض الاموال بسوء الائتمان، إضافة إلى شمول الاتفاقيه على آليات المراقبة وحكام

تتعلق بالجرائم الناتجة عن الفساد..ولعل المتأمل في خصوص الاتفاقيه يدرك ما يمثلُه هذا الصك الدولي من أهمية كبيرة، فلم يكن غريباً أن تشير ديباجة الاتفاقيه إلى إلزام خطورة المشاكل التي يطرحها الفساد، والتي يمكن أن تهدد استقرار المجتمعات وأمنها وتقوُض قيم الديمقراطية وتعرُض التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للخطر، وكذلك التعبير عن الملتن من الصلات القائمة بين الفساد وسائر أشكال الجريمة، وخصوصاً الجريمة المنظمة والجريمة الاقتصادية بما فيها غسل الاموال. لقد شملت الاتفاقيه نطاق مكافحة الفساد للقطاعين العام والخاص، وهو الأمر الذي يفرغُه واقع الخصخصة والتحول الاقتصادي الذي تصر به معظم دول العالم، واعتبار القطاع الخاص مكوّناً أساسياً في النشاط الاقتصادي للدولة وشريكاً في عملية التنمية، ولعل الجديد الذي تضمنته الاتفاقيه يتمثل أيضاً في الدعوة إلى تجريم رشوة الموظفين الأجانب وموظفي المؤسسات الدولية. كما وضعت الاتفاقيه مدونات سلوك تحدد المعايير والإجراءات لتعزيز النزاهة والشفافية، على أن أهم ما تضمنته، لتأكيد مفاهيم النزاهة والشفافية، هو ما أسمته منع تضارب المصالح، حيث تدعو المادة2/15 إلى فرض قيود لفترة زمنية معقولة على ممارسة الموظفين العموميين الأنشطة في القطاع الخاص بعد استقالتهُم أو تقاعدهم، عندما يكون لتلك الأنشطة صلة مباشرة بالوظائف التي تولاهوا أولئك الموظفين أو أشرفوا عليها أثناء مدة خدمتهم العامة. كما كرّست الاتفاقيه حق الدول في استرداد عوائد الفساد، ولعل هذا الحق يمثل جوهر الاتفاقيه والتي بدت منها، ولعل هنا أيضاً أحد الدوافع الأساسية التي بدت الكثير من الدول النامية إلى المشاركة النشيطة في المفاوضات التمهيدية، إذ توضح المادة 61 من الاتفاقيه ضرورة أن تقوم الدولة، التي تصادر أوائل الفساد، بإرجاع تلك الممتلكات إلى مالكيها الشرعيين السابقين، وفقاً لأحكام هذه الاتفاقيه وقانونها الداخلي. ولعل أهم ما تضمنته الاتفاقيه تأكيد ضرورة

● كاتب وباحث سوري مقيم في تونس

السنة الثّانية والعشرون - العدد 6688 الجمعة 10 كانون الاول (ديسمبر) 2010 - 4 محرم 1432هـ

الاعتراف بدولة يهودية كآلية لتجريم النضال الوطني الفلسطيني

حنين زعبي *

■ تفاقمّت في إسرائيل مؤخرًا مظاهر العنصرية ضد الفلسطينيين داخل إسرائيل، والاستغلالا تشهير إلى رفض غالبية يهودية السكن بجانبهم. وانتقلت هذه العنصرية - الكراهية من مستوى الشعور الفردي لمستوى التصريح الجماعي، إلى أن وصلت لرجال دين لهم قتلهم الاجتماعي - الديني، وقولهم الرسمي كرجال دين معترف بهم من قبل الدولة. الانتقل من مستوى الشعور العنصري لمستوى التعبير عن هذا الشعور، يحتاج لأجواء وثقافة مؤاتية، للانتقال من مستوى التعبير الفردي لمستوى التعبير الجماعي يحتاج لشرعية مضاعفة في الثقافة العامة.

والمواقف السياسية أو الاجتماعية لا تصبح جزءًا من ثقافة عامة، وجزءًا من إجماع إلا إذا ساندتها سياسات رسمية، وبالتالي موقف تنتباهو «الغاضب» من تصريحات الحاخامات، لا تعني شيئًا، بالعكس، كما يستعمل ليبرمان كأداة للتعاطي مع العنصرية الإسرائيلية كمشكلة شخص أو فئة، ليبرمان-اليمين، التمتع العاطفي في الكينست مع نداء الحاخامات كمشكلة أفراد، وتجاهل الكينست أنه سبق هؤلاء الحاخامات في نداءه للعرب من السكن، وقانون لجان القبول في التجمعات السكنية الصغيرة (حتى 500 وحدة سكنية) هو الأصل البرلماني لندى الحاخامات. المبدأ- مبدأ منع العرب من اقتناء مسكن أو قطعة أرض (أرضهم) سبق وطرح، بل وقبل في الكينست، وبالتالي غضب البرلمان

– الذي طرح خلال سنة قوانين ومشاريع قوائم عنصرية تجاه الفلسطينيين ما يفوق نداء الحاخامات- و«رفض» تنتباهو، مرفوض. لم تعد السياسات الرسمية في إسرائيل تستطيع أن «تكفي» بسياسات إقصاء ومحاربة الوجود الفلسطيني، بل وجدت نفسها في العقد الأخير، «مرغمة» أيضا على نزع الشرعية عن كل نضال يتحدى سياسات الإقصاء هذه، وعلى «تبرير» عملية نزع الشرعية هذه. أما حول السؤال، لماذا في العقد الأخير، ألم تحاول إسرائيل أن تنزع شرعية نضالنا قبل ذلك، فالجواب هو لا. لقد قامت الدولة بمحاربة نضالنا الوطني خلال الستين عامًا، ونضالنا الوطني لم يبدأ في العقد الأخير، بل هو نما وتطور- ليس بشكل تصاعدي- منذ النكبة، لكن إسرائيل هضمت وتعايشت مع نضالنا القديم للسلام والمساواة، ولم تر فيه تحديًا، وبالتالي لم تحاول نزع الشرعية عنه، ولم يكن ذلك نزع الشرعية عن نضالنا ومشروع «نا» الوطني- جزءًا من إستراتيجية محاربة الوجود الفلسطيني.

مفهوم الولاة للدولة اليهودية، مستتبع بقوانين الولاة، ومجموعة القرارات والتصريحات التي تربط بين الخدمة العسكرية أو الخدمة وحقوق المواطنة، هو الآلية التي يتم بها نزع الشرعية عن مشروع «نا» الوطني الممثل بـ«دولة المواطنين». مطلب الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، وما ينتج عن ذلك، ليس مجرد تصعيد للعنصرية، ولا يقتصر على الجانب الرمزي- العملي، محاربة الحصانة الأخلاقية لهويتنا وانتمائنا، بل له إلى جانب ذلك وظيفة سياسية إستراتيجية خاصة،

عبدالله المساوي*

■ أصبحت الدعاية السياسية هذه الأيام فنا يستهوي رجال السياسة في بعض البلدان الغربية، وتكرسه لنا ماكسيمنائها الإعلامية التي تجتر مصطلح «الإرهاب» كلما أشرفت شمس أو غابت، ولسوء الطالع، هذه الكلمة تدنيننا نحن العرب أكثر من باقي بلدان العالم، ولن نبالغ إن قلنا إنها قد ضحعت خصيصاً لنا.

وعندما يتأمل المرء أوضاع بعض الدول العربية نتنباه حيرة لا تكاد تجد لها مثيلاً، فإذا سألت السؤولين عما أعدهم من قوة وحديد لحاربة ما يسمونه «الإرهاب» لا تجد إلا الخشب في لغتهم.

وعندما يتفحص المرء ماذا يقصدون بالإرهاب، تتعدد أوتوبوهم: «أن تعفو عن اللحية وتخاصم الحلاق»، «لا تكون حذقا أكثر من اللازم»، ولا تفكرو ولا تكن «المنجحة الرجاء التي تنتبه عن قطع الأغنام»..

دعونا لتفخيل حجم المسألة لو اخترعت يوماً ما آلة لاطلاق علباها ذهن الإنسان العربي المقهور إذاك لعذرناه وأمنا يقينا أنه لا يولد أحد «إرهابيا»، من بطن أمه، و«الإرهاب» كمتسبب وليس طرفيا.

فما الذي ينتظر من شخص هلكت عائلته كلها، أو شاب خرج للحياة لضمصته الأفات الاجتماعية والاقتصادية لبلده؟

إن الإرهاب الحقيقي هو إرهاب الدول السياسية للدول المختلفة، من أجل أن تتبنى سياستها وتدور في فلكها، ولنا في دولنا العربية أمثلة صارخة لكثير من هؤلاء إن هذا السيف سيبقي مسلط عليها إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، فحمل وحدة المغرب العربي مثلا لن تحقق لأن الأسافين المدسوقية بين بلدانه كثيرة، وكذلك الأمر في الشرق العربي، فمشاكل التنمية والقضايا القومية التي لا يراد لها أن تحدث من طرف الغرب النمط في هيباتها (صندوق النقد الدولي ومنظمة التجارة

د. عبدالله الشعبي*

■ حكاية الطرود التي أمّزت لها العالم وأظهرت اليمين من خلالها كأنه شيطان إرهابي عرفه إرهاب العالم... حكاية الطرود اليوم تكاد تكون قد انتهت أومرّها وتفصيله بعد أن وصل إلى اليمين مجموعة من الخبراء الأمريكيين والبريطانيين لمراقبة الحركة في المطارات اليمنية وكذلك تنظيم حركة المرور في بعض المدن الرئيسية كما هو حاصل في م/ عدن بالإضافة إلى تدريب مجموعات أمنية يمنية متخصصة.

حكاية الطرود المشبوهة التي تم بعد حكاية الطرود المشبوهة أي لم تعلن نتائج التحقيق الذي تم بعد حكاية الطرود.

معلم دول العالم أصبحت تنظر إلى اليمين كأنه طرد مشبهه أو مشروع إرهابي وأي حالة طوارئ في بلد ما فاليمين يقف وراء التهديد الإرهابي لذلك البلد، هكذا من غير أحم ولا دستور... شبيخته عيني عيك... لقد أراد الغرب شماعنة جديدة كي يتشيطونها ويلعبوا على أنغامها خصوصا وأن السلام بالنسبية لهم هو دليل على تراجع أرباح مصانع الأسلحة العالمية، وبالقابل هناك شبيخة صناعية متخصصة في إنتاج آلات ومعدات الفحص والتحليل والكشف والابتزاز لابد أن تخوض غمار التجربة العالمية في توتير العالم بالإرهاب كي تحقق هي أرباحا مالية على شاكلة مصانع الأسلحة وبارونات تجارة السلاح.

إن القوى العالمية المحبة للسلام مازالت على أمل في معرفة الحقيقة أي حقيقة الطرود المشبوهة التي أرادت شبيخته اليمين وربما العرب، وهنا ينبغي على حكومة اليمين والسعودية بدرجة أساسية أن تفحص عن حقيقتها لا التكنم عليها والسماح للقوى الباغية واللطامعة في التول على بالشأن العربي والتمعن في سياسة تقسيم البلدان العربية وضياح أي فرص أمل من المراد الصهيوني الغاصب الذي يتلذذ في رؤية المشهد العربي وهو يتجه بصورة

العالمية مثلا.)

طاحونة الإرهاب صنعت بواسطة الخلال الجامح للغرب، وجمعت أجزاءها في دهاليز اليمين الغربي التصهين الذي لا هم له إلا التجارة في دماء أبناء مجتمعاتنا وأعراضهم، في الأونة الأخيرة قرأت بعض المقالات لرجال اليمين الاسباني المتطرف، وأصبحت كما أصيب أغلبية المغاربة بالذهول والصدمة، ولقت نفسي: «لماذا يكرهوننا إلى هذا الحد»؛ بل إن صحيفة معينة وظفت صورة «طفل رضيع من غزة» كان قد أصيب في العداون الإسرائيلي الأخير، لكي تجيش الشارع الاسباني وتقول لقرائنها إنه من «ضحايا قوات الأمن المغربية...» ولكن ما لبث أن انتفض الأمر. ولعل القارئ العربي لم يفوت على امتداد شهر تشرين الثاني (نوفمبر) أحداثا من قبيل «الطرود المفخخة» التي قبلها العالم طار من اليمين في اتجاه بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة.. وصارت كانتشار النار في الهشيم.

كل هذه من أجل قلب الحقائق وخلق الفتن من أجل تحقيق المآرب السياسية القذرة. إن هذا النوع من الإرهاب هو أشد وأخطر على الدول العربية جمعاء .. إرهاب الصورة والسلاح ميشيان في خط متواز. عندما خططوا لتدمير العراق رفعو راية الإرهاب تحت بافظة «السلحة الدمار الشامل» وشبيهة تنسيق الرئيس الراحل صدام حسين مع القاعدة .. والان يحشدون قواهم ضد لبنان، بواسطة «المكسة الدولية» ويريدون تكريع هذا البلد بأي ثمن .. المساعدة المتسعة لديهم «إذ لم تحتفل فانت إرهابي» واسمك سيوضع على لافتة سوداء.

الشرقاء مدعون في هذه اللحظة التاريخية العصرية التي تمر بها الأمة على يفرضوا على سبئزلز بردا وسلاما على شرقاء العالم، نظرا للحقائق التي عرت «الغسيل الوسخ والقرع، لأولئك الذين يسعون لخلق عالم جديد يستفردون فيه بإبضاعفا في غياب الغرف الدبلوماسية العتمة.

الحقيقة إن شماعنة الإرهاب سنؤذي الحكومات الغربية أكثر من غيرها، لأن

يستهان بها بقلغ تمرير الخطبات ذات المنحى «الإرهابي».

لقد أصبحنا نحن الأمة العرب وقودا لاستمرار العاصمة الكورية الجنوبية، كانت نبيتمة من عملية إعلامية منمنجة ومبرمجة، قادها الإعلام الغربي، بدرجات متفاوتة، ولما تتوقف تداعياتها بعد، وظاهرها كما يبدو هو انخفاض الإيوان الصيني وما نتج عنه من نمو اقتصادي يكاد يكون الأسرع عالميا، مما أدى إلى استحواذ الصين على أكبر سلة عمالات على المستوى العالمي على الإطلاق، وتقدر بألف مليار دولار، كما ورد في كتاب «حرب العملات» لهوج بنغ سونغ، وأما باطنها كما يقول الكثير من المحللين الغربيين فيعزى إلى سياسة التقارب الصيني مع إيران.

إذن الأمر لا يعود إلا أن يكون محاولة لتضليل للرأي العام الغربي والعالمي، وليس من داع إلى التفكير بأن القوى ومجموعات الضغوط السياسي والاقتصادي التي تسيطر على الاقتصاد ودوائر صنع القرار في أمريكا وأوروبا، كما يقبلو شمال قارصلي الألماني السوري رئيس حزب فاكت الألماني ويشاركه الرأي هوج بنغ سونغ، الصيني الأمريكي في كتابه «حرب العملات»، والذي أشرنا إليه وجون ميرشيامر وستيفن ولت، في كتابهما «اللوبي الإسرائيلي والسياسة الأمريكية الخارجية»، وكثيرون غيرهم.

وتبدأ تلك المزاعم باعتبار أن الصين المسؤولة الأولى

اليمن... وماذا بعد الطرود؟

تنازلية نحو التباعد والتشردّ ومربما التقاتل ولنا في تصريح أخير لرئيس

المخابرات الإسرائيلية عبرة ودرس لو اردنا أن نتعلم ونفهم.

فهذا المراد الصهيوني الغاصب يمكن القول ان أطراف النضام العربي الرسمي هو الذي ساعد على تمكته من التمرد على االطامع بمن فيهم أمريكا بسبب الضعف في الموقف العربي الرسمي الذي لم يتوافق مع الموقف الشعبي العربي، وبسبب الضعف العربي الرسمي توغلت إسرائيل وأصبحت توجه السياسة العالمية على الزغم من عدم شرعيتها وعيشتها الدائم في قلق وخوف من الموقف الشعبي العربي.

دولية إسرائيل الصهيونية الدخيلة على أرضنا وجغرافيتنا العربية أصبحت اليوم أكثر معرفة بخبايا الأمن القومي العربي الذي تحول إلى قوة مزهية للأمة العربية لا لدولية إسرائيل.. أنكروالي أي نظام عربي أصبح يشكل مصدر قلق لهذه الدولية العدوانية الإرهابية؟ ومعرفة إسرائيل بالطرود الحقيقية ومهما حاولنا البحث عنها فلن تكون بعيدة عنها.. ويبدو أنها قد حققت بعضاً من أهدافها وأولها إضعاف إدارة الرئيس الأمريكي أوباما وممارسة الكثير من الضغوط عليها وعلى بقية دول العالم بسبب أي بدون سبب، وإبلاغ العالم أجمع أنها مستهدفة من العرب بينما الحقيقة هي العكس، والصعب أن العالم لم يجزؤ على التساؤل أو مجرد التساؤل الإعلامي عن سبب ضرب إسرائيل وإمتناعها عن إبلاغ أمريكا وأوروبا بحكاية الطرود المشبوهة، وتحدى لو أن هناك من يجزؤ على مساءلتها أو طلب التعاون معها في معرفة الحقيقة؟

ولو افترضنا أن الطرود المشبوهة بُعثت من إجماع دول العالم برفض عربية يمنية وإلى أمريكا وأوروبا فسوف نجد السبب يطلب بالترتيب ورفض التصديق وأيضا المطالبة بتحقيق دولي سترفضه إسرائيل ولن يكون هناك من يجزؤ على معاقبتها وبها أي صورة كانت، ومزالت تجربة السفينة التركية

وبعض دول الاتحاد الأوروبي، بدءا من 2003 وتفاقمه

الواضح ابتداءً من 2008 إلى سيطرة القوى الاقتصادية والسياسية المعادية للصين على عملية صنع القرار في العرب، بفضل مجموعات الضغط التي تديرها تلك القوى، وهي الأقوى أمريكيا وأوروبا، حسب سونغ وميرشيامر ولت وتشومسكي.

معروف أن الانهيار المصرفي ومؤسسات التمويل العقاري لم ينشأ هكذا فجأة، ولكنه محصلة لنتيجة تراكمات عمليات الربوا أو السرعة في وضع النهار من بطاقات الائتمان لدى المستهلكين الأمريكيين والأوروبيين، وكانت وما تزال مصحوبة بعمليات غسل أمخاخ المستهلكين لاعلاميا، بتحسيسهم بأنهم آثريا بوجود بطاقات الائتمان في جيوبهم، والنتيجة أن زهاء 80 % من المستهلكين الأمريكيين باعوا بيوتهم أو أعادوها إلى شركات العقارات الكبرى خاصة المملوكة للقوى المتنفذة سياسيا واقتصاديا، لأنهم لم يستعملوا بطاقاتهم ولكن بطاقاتهم هي التي استعملتهم، وهو شَرِكٌ بامتياز، نشرة وكرسه إعلامهم ومقره مانهاتن -نيويورك، تلك القوى التي تعمل تحت مظلة الولايات المتحدة الأمريكية باستماتة، لدفع الصين إلى رفع قيمة

عملتها، بينما الصين تبدي مقاومة اقتصادية شرسة أمام ضغوطها في الولايات المتحدة الأمريكية، لكي يبدو الأمر وكأن الولايات المتحدة الأمريكية هي التي تدير الأزمة مع الصين. وما يعيظ تلك القوى هو أن الصين ملتزمة بنظام السعر الثابت لعملتها مقابل العملات الأجنبية، على عكس الولايات المتحدة الأمريكية وكندا مثلا، اللتين تتراجع عملتلهما بين انخفاض وارتفاع حسب متطلبات السوق. وعليه فإن الولايات المتحدة الأمريكية يابعاز وتوجيه من تلك القوى المؤثرة كما يبدو، وكما يقول ميرشيامر ولتُت (خاصة في ما يتعلق بالشرق الأوسط وإيران في هذه الحالة) وما خُرجا سونغا، تلقى اللوم على الصين بأنها هي سبب كل مشاكلها الاقتصادية. في حين أن المسؤولة تقع على كواهل تلك القوى التي ضللت الأمريكيين وكومات وأفرادا إعلاميا وزينت لهم لعمود من الزمن بأن يسرفوا في استعمال بطاقات الائتمان. ونتج عن ذلك تراكمات ديون ضخمة، الولايات المتحدة الأمريكية تبحث عن مهرب لمشاكلها الاقتصادية، كما يصرح بذلك سونغ.

وتدعى الولايات المتحدة الأمريكية أن الصين لم تدع عملتها تطفو بشكل طبيعي مما أدى إلى عدم ارتفاع الإيوان، وهذا أدى إلى ان الصادرات الأمريكية من الصين



السنة الثّانية والعشرون - العدد 6688 الجمعة 10 كانون الاول (ديسمبر) 2010 - 4 محرم 1432هـ

الاعتراف بدولة يهودية كآلية لتجريم النضال الوطني الفلسطيني

وهو الترجمة العملية لتصريح الشاباك وأولرت في لجنة هرتسليا «سنحارب كل من لا يعترف بإسرائيل كدولة يهودية حتى لو استعمل الوسائل الديمقراطية».

لا تستطيع الدولة أن تحارب من «يستعمل وسائل الديمقراطية»، بالتالي الحل هو إعادة تعريف «الديمقراطية» لكي تصبح الوسائل التي كانت من قبل ديمقراطية، وسائل غير ديمقراطية، وإن يتم المطابقة بين «الخطر الاستراتيجي» – والذي يتعلق بمواطنين، وليس بخطر خارجي – وبين مخالفة القانون.

إذًا، «تجريم النضال السياسي» هو وظيفة زرسة قوانين ومفاهيم الولاة للدولة اليهودية، وهي عملية إعادة رسم حدود الشرعية السياسية في إسرائيل. كان دائما غير شرعي رؤية التناقض بين اليهودية والديمقراطية والعمل السياسي على أساس هذا التناقض، لكن لم يكن هناك من يقوم بذلك، وتطرز إسرائيل لتوضيح «غير الشرعي» في مشروع «نا» إجماع فلسطيني يجبر هذا التناقض المخفي إلى التحول إلى تناقض صريح ويومي.

وكلما قامت الدولة بطلب الولاة لها كدولة «يهودية وديمقراطية» زادت مخالفتها هي لهذا الولاة، فكل ترجمة قانونية أو سياسية لهذا الولاة، هي أفضل من يفضح هذا التناقض بين يهودية الدولة وديمقراطيتها. إن أول من يخالف «الولاة» إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية هو الدولة نفسها.

● عضو الكنيست الاسرائيلي

عن حزب العمل الوطني الديمقراطي

حرب العملات: هل هي محاولة لتضليل الرأي العام؟

باتت أكثر كلفة وتزامن معها سلبا شخ الوظائف، وفي حقيقة الأمر أن تلك خدغ تسوقها تلك القوى لغسل أمخاخ الأمريكيين أفرادا وحكومة، للاستمرار في جعل الدولار يتدهور والنطف والذهب ترتفع أسعارهما، والهدف هو كسر ظهر الصين يجعلها تخسر سلة عملاتها الأجنبية الكبرى غالبا والمقدرة بألف مليار دولار، لاطنارها لشراء النفط، وهي في أمس الحاجة له بأسعار مرتفعة، وبالتالي ضرب نموها الاقتصادي الذي يكاد يكون الأكبر غالبا ولا يكاد يضايه سوى النمو الاقتصادي الألماني، والغاية معاقبتها بإبقاها لتقاربها مع إيران، فالهدف سياسي محض تصره مجموعات الضغط المناهضة لتقارب الصين مع إيران من البوابة الاقتصادية لخدمة إسرائيل، ولكي تبقى إيران وحيدة مجردة من صديق قوى كالصين في حالة توجيه ضربة عسكرية لها. غير أن الفرح في الأمر أن الخبز أخذنا باقتراح سونغ وبدات تشتري الذهب بكميات كبيرة بسلة عملاتها الأجنبية، لتفادي احتمال تضيقها وتجدد الإشارة إلى أن التصعيد العسكري بين كوريا الجنوبية، خليفة الولايات المتحدة الأمريكية في منطقة آسيا الباسيفيكية وكوريا الشمالية خليفة الصين، يمكن أن يقرأ بوضوح في إطار الخلاف الاقتصادي بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، فبالإضافة إلى محاولة إفقاد الصين لاحتياطياتها الأعلى عالميا من العملة الأجنبية، والتبيل بن نموها الاقتصادي الأعلى عالميا تقريبا، عن طريق رفع أسعار البترول، علما بأن الصين في حاجة ماسة للتصدير لتغطية له، ورفع أسعار الذهب في مقابل العمل التأمري على تزييل سعر الدولار إلى أدنى مستوى له مقابل اليورو، أريد إضافة عب آخر، وهو العبد العسكري والرذ على ذلك خدغ بسبب أن المستهلكين الأمريكيين سيحبثون عن أماكن أخرى وسيدفعون أكثر في حالة إذا باتت الواردات من الصين أكثر كلفة. وبالتالي فإن العجز لن ينخفض والوظائف لن تعود، وساعتها ستكون ثمة مخاطرة كبيرة، إذا أجبرت الصين على رفع عملتها بالصورة التي تريدها الولايات المتحدة الأمريكية مستنقم الصين بشراء بعض سندات الخزانة الأمريكية مما سيرتب عليه تداعيات لا تحمد عقباها على الاقتصاد العالمي، فهل يا ترى سنتبنيه الولايات المتحدة الأمريكية هذه المرة، لتترك آخر من شراك قوى الضغط، وتحمي دافع الضرائب الأمريكي البسيط؟

● كاتب قطري

الرأي العام اليمني والعربي في صفها ضد ما يخطط لليمن.

لقد سعت قوى العولمة ودولية وخدمة مصالح سياسية معينة وآنية إلى شبيخته اليمين ولكن تلك القوى لم تنتبه للمخاطر الترتية عن تلك العنلية (الشبيخته) التي ستعود عليها بنتائج عكسية أولها فشل مقولاتهم عن الإرهاب العالمي الذي تتشكله تنظيم القاعدة، وهذا يعني أن كل الإرهاب العالمي أساسه القاعدة دون أن يفكروا بسياساتهم الأخرى التي تعتبر أكثر إرهابية وعدوانية.

واليمين وبعد افتضاح أمر الطرود وخفوت لمعانها المزعج يعاني من الشبيخته الأمريكية والأوروبية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً...اليمن معني بهمومه وأزماته ثم أن إمكانيات المالية لا تساعده على منافسة الآخرين في تصدير الإهاب الذي يعاني منه.

اليمن معني اليوم أكثر من اللازم في لملة جراحاته رغم التدخلات الإقليمية والدولية التي تعتمق من تلك الجراحات لأهداف وأغراض يدرها كل يعني، يمتنى الميونيون من تلك القوى أن تكف يدها وتوقف حشر أنفها في الشأن اليمني وسيعيب الصين أكثر أمانا وطيبة وكرما.

وقدم اليمن الكثير والكثير كي يعيش بسلام، قدم الأرض مقابل السلام والأمن ومع ذلك فإن هذا يبدو أنه لم يكن كافيا ولا تعرف ماذا يريدون أكثر من ذلك؟

ولو اعترفت اليمن بأنه المصدر الأول للإرهاب العالمي فلا اعتقد أن ذلك الاعتراف سيروي من ظما وعشش أمريكا وبعض حلفائها من الأشقاء. ومن يمكنه إنتاج أمريكا أنها بسياساتها هي السبب والنتيجة في زرع الإرهاب وانتشاره؟ من يقنع أمريكا أنها تفكر خطأ وأعمالها خاطئة تجاه الشعوب والأمم الأخرى؛ ومن يقنع أمريكا بأن محاولتها صناعة تاريخها وحضارتها على حساب الشعوب والأمم الأخرى بهدف سيادة حضارتها وسياساتها لن تدوم ولها في الإمبراطوريات الغابرة عبر ودرس أن أرادت أن تفهم وتتفكر؟

● كاتب وباحث يمني

تشارك فيها محكمة العدل الأوروبية: معركة قانونية محتدمة في هولندا حول «سياحة الحشيش»

تحويل مقاهي البلاد البالغ عددها 670 مقهى على نوايا للأعضاء فقط، تحظر على أي شخص غير «السكان البالغين في هولندا» شراء الحشيش. وفي حال دخول هذا الحظر حيز التنفيذ، ستؤسس الحكومة حينئذ شبكة من أجهزة الكمبيوتر في المقاهي يمكنها أن تقرأ بطاقات الهوية الإلكترونية لمنع الزبائن الأجانب من الانلقاف على النظام وضمان عدم شراء أي شخص كمية أكبر من الحصة اليومية التي يسمح بها القانون، وهي خمسة غرامات من الماريجوانا لكل فرد. عندما أعلن وزير العدل الهولندي إيغو أوبوستيلينغ الاقتراح، حظي بالإشادة من مجالس بلديات المدن الواقعة على طول الحدود الهولندية. فهذه المجالس أخذت تشككي لأعوام بشأن مدخني الحشيش القاصرين القادمين من ألمانيا وبلجيكا. بيد أن أصحاب المقاهي في أمستردام وسلطات المدينة حشدوا قواهم لمعارضة هذا الحظر. ويقول عددة أمستردام الاشتراكي الديمقراطي إيرهارد فان در لان إن الاقتراح يمثل خطوة للوراء نحو مجتمع أقل تسامحا، مضيفا: «لقد ابتكرت المقاهي في أمستردام».

وكانت سلطات أمستردام أبدت إجراء إصلاحات عام 1976 في التشريع الخاص بالمخدرات غير القانونية، سمحت للمقاهي المرخصة ببيع «المخدرات الخفيفة». ويقول فان در لان إنه في حال تم حظر الأجانب من دخول المقاهي، «ستشهد عما قريب نفس الأحوال التي شهدناها في الماضي، ليعود تجار المخدرات إلى شوارعنا». وأضاف العمدة أن تجار المخدرات سيعرضون حينئذ الهروبين وبعض المواد المخدرة الأخرى المسببة للإدمان إلى حد كبير مع الحشيش، قائلا: «لقد يسرت المقاهي أمر مراقبة استهلاك المخدرات الخفيفة، فكل شيء تحت سيطرتنا هناك». ويرفض عددة المدينة الهولندية الانتقادات باهتمامه بضمأن الحصول على عائلات أمستردام من الزوار الأجانب أكثر من مراقبة استهلاك المخدرات. ويقول العمدة إن ربع زائري أمستردام سنويا فقط، و عدهم أربعة ملايين زائر، يفدون إلى المقاهي بعد زيارتهم لمتاحف ومعارض المدينة، مضيفا: «معظم السائحون لا يتون إلى المقاهي، لكن التجار سيضايقونهم إذا لم يتم السماح لهم بزيارتها». ورغم ذلك، يعززم وزير العدل الهولندي تطبيق الحظر دون

■ أمستردام - د ب أ: صارت المقاهي الشهيرة في هولندا مظلة الأبواب، في إطار معركتها مع الحكومة التي تريد حظر الأجانب من شراء «سجائر الحشيش» التي تباع بصورة قانونية. ويطلق اقتراح الحظر معارضة شديدة للغاية، إلى حد تكسر معه محكمة العدل الأوروبية وقتها لهذه القضية. بعد الوصول إلى مدينة أمستردام بالقطار، لا يستغرق الأمر أكثر من عشر دقائق لشراء سيجارة حشيش، فقرة عدد وفير من الحانات والمقاهي بجانب محطة القطارات الرئيسية تحمل أسماء مثل «استاببي» أو «فاني بيبول»، تقدم الحشيش للزبائن، «العجيب أن هذا الأمر قانوني في البلاد، حيث أن هناك ما يقرب من 230 من تلك «المقاهي» الشهيرة تعمل في أمستردام. الكثير من زبائن تلك المقاهي يتون من الخارج، ولكن إذا منعت الحكومة قدما في تنفيذ خطتها الجديدة، فإن أصحاب المقاهي سيحرمون من هذا العمل المربح. تريد الحكومة الائتلافية الهولندية، التي يشكها الليبراليون الذين ينتمون إلى يمين الوسط والديمقراطيون المسيحيون،

يتجول دون ملابس في متجر بألمانيا دون أكثرات بـالصقيع، والناس حوله.

■ نويشترتيليس (ألمانيا) - د ب أ: رغم الانخفاض الشديد في درجات الحرارة بألمانيا حاليا وتساقط الثلوج بشكل كثيف، تجول رجل عاريا بأحد متاجر البلاد، دون أكثرات أيضا بالناس حوله. وذكرت شرطة مدينة نويشترتيليس شمالي ألمانيا، الخميس، أن عملاء المتجر شاهدوا الرجل وهو في الخسنيات من العصر يتجول في المتجر مرتديا جوارب فقط. وقام رجال الشرطة على الفور بالبحث عن الرجل بعدما تم إبلاغهم، إلا أنهم لم يتمكنوا من العثور عليه.

16 مليارديرا ينضمون إلى حملة للتبرع بجزء كبير من ثرواتهم

■ واشنطن - يو بي أي: قرر 16 مليارديرا أميركيا جديدا بينهم مؤسس موقع فايسبوك مارك زوكربيرغ التبرع بجزء كبير من ثرواتهم أثناء حياتهم. وذكرت وسائل إعلام أميركية أن زوكربيرغ (26 عاما) و15 مليارديرا جديدا أصبحوا جزءا من أكثر من 50 أميركيا من أصحاب الثروات الذين يقررون التبرع بجزء كبير منها في إطار حملة «وعد العطاء» التي أطلقها المستثمر وارن بافيت ومؤسس مايكروسوفت بيل غيتس. ويؤمن بافيت أن على الرء أن يمنح ثروته للجمعيات الخيرية وليس لأطفاله. وتضم الأسماء الجديدة مؤسس «أي أو ال» ستيف كابس والمستثمر كارل إيكان ومايكل ميلكن المسؤول التنفيذي السابق بول ستريت.

الطلاق يعزز صحة الرجال

■ لندن-يو بي أي: ذكرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «ديلي اكسبريسر» الخميس أن الطلاق يمكن أن يعزز صحة الرجال، رغم أنه يعتبر واحدا من أكثر الأمور المجهدة في الحياة. وقالت الدراسة إن النساء اللاتي يقدمن على الطلاق يتأثرن جسديا وعقليا ويصبحن أقل لياقة بدنيا، وكذلك الرجال الذين يتزوجون من جديد بعد الطلاق. وأضافت أن الرجال يولون المزيد من الاهتمام بأجسادهم بعد الطلاق في محاولة لتسب رقيقة جديدة، وعلى النقيض من الرجال المتزوجين والذين لا يتزوجون عادة يلباقهم لعدم حاجتهم إلى التناقص من أجل شريكة حياة جديدة. وأشارت الدراسة إلى أن معدلات الطلاق في بريطانيا هي الأعلى من نوعها في أوروبا، وتصل إلى 11.5 حالة طلاق لكل 1000 زوج.

● الدكتور احمد نظيف رئيس مجلس الوزراء المصري، رفض السماح بسفر الدكتور أحمد عمر هاشم، رئيس جامعة الأزهر الأسبق، إلى ألمانيا لإجراء جراحتين إحداهما في العمود الفقري والثانية في الركبة.

● انتهى البرلمان الأردني الجديد من انتخاب لجانه الأساسية، ويتوقع أن يتسلم الدكتور محمد الحلايقة الوزير السابق رئاسة لجنة الشؤون الخارجية، فيما يعتبر نائب رئيس الوزراء الأسبق أيمن المجالي من أقوى المرشحين لرئاسة اللجنة المالية والإقتصادية، ويتوقع أن يحظى الناشط العمالي خالد الفاطسة برئاسة لجنة العمل والتنمية.

● غدا السبت تعلن الجامعة الأمريكية بالقاهرة اسم الفائز بجائزة نجيب محفوظ، الذي استخارته لجنة مكونة من النقاد جابر عصفور وهدي وصفي ومحمد برادة وسامية محرز ومارلت لينز مدير النشر



باريس... بيزنطية!

من مبتكرات مصمم الأزياء كارل لاغرفيلد قدم هذا التصميم في عرض أقيم في العاصمة الفرنسية بعنوان: «باريس البيزنطية».

الى مستشفى الانغلو بالقاهرة بعد إصابته بـكسور في العظم.

● عبد الإله بن كيران الأمين العام لحزب العدالة والتنمية المغربي يتلقى بمنزله بالرباط التعازي ب وفاة شقيقه الحاج بن سالم، الذي ووري جثمانه الثرى بمقبرة الشهداء بالدار البيضاء.

● وزير التجارة والصناعة المصري المهندس رشيد محمد رشيد وصل الى ليبيا لإجراء محادثات لتعزيز التبادل التجاري بين البلدين، ويسافر بعدها الى تونس للعرض نفسه.

● مركز دراسات الوحدة العربية يقيم حفل توقيع كتاب «مآثر الحداثة العربية: من احتلال مصر الى احتلال العراق» مؤلفه سعد محيو، في السادسة مساء

● الدكتورة حكمت أبو زيد أول سيدة في مصر تتولى منصب الوزيرة في عهد الزعيم الراحل جمال عبدالناصر، تم نقلها



أحوال الناس

بالجامعة. وذلك بحضور وزير الثقافة فاروق حسني ورئيس الجامعة الدكتور ديفيد ارنولد.

■ برلين - د ب أ: أصبحت أعياد الميلاد مناسبة لتقديم الهدايا ليس فقط للأطفال والأقارب والأصدقاء ولكن أيضا للحيوانات المنزلية المحبوبة. ومن بين الهدايا المفضلة في هذه المناسبة للكلب والهدايا الصغيرة ومعاطف الشتاء الدافئة. ومن المرجح أن تحصل الحيوانات المنزلية المحبوبة في هذا الكريسماس على لغافات من الهدايا توضع تحت أشجار عيد الميلاد مدون عليها أسماءها.

وتشير دراسة حديثة أعدها معهد «رأي المستهلك» المتخصص في أبحاث السوق إلى أن غالبية مقنني الكلاب يشعرون بالسعادة عندما يتلم كلابهم بحماس رائحة العلب التي تحتوي على الهدايا الخاصة بهم وتميزها من بين الهدايا العديدة الموضوعة تحت أشجار عيد الميلاد، وتتهم النساء بشكل خاص بإعطاء الهدايا لحيواناتهم الأليفة، وتوضح الدراسة أن ما نسبته 62 في المئة من النساء اللاتي يملكن حيوانات الأليفة وشاركن في استطلاع للرأي ذكرن أنهن يضعن الحيوانات الصغيرة العزيزة في قائمة المشتريات التي يقمن بها بمناسبة أعياد الميلاد.

الراقصة المصرية دينا منتهمة بدھس شخص وقتله

■ القاهرة-يو بي أي: تخضع الراقصة المصرية دينا للتحقيق بتهم تتعلق بقتلها شخصاً دھسا أثناء قيادتها سيارتها الشهر الماضي، ومحاولة دفع سائقها للاعتراف بأنه هو من ارتكب الحادث. ونقل موقع صحيفة «الأهرام» على الانترنت عن مسؤولين قضائين الخميس أن النيابة بدأت التحقيق مع دينا في واقعة القتل الخطأ بعد تراجع السائق عن أقواله واتهامه لدينا بقتل الشخص أثناء القيادة. وأشار المسؤولون إلى ان التحقيقات كشفت أنه أثناء عودة دينا من حفلة راقصة في أحد الفنادق أصرت على قيادة سيارتها بنفسها بدلا من السائق. وأضافوا أنه «قبل وصولها إلى منزلها صدمت أحد الأشخاص أثناء قيادتها للسيارة بسرعة جنونية، وبعد نقل الضحية إلى المستشفى وافته النية». وأشارت التحقيقات إلى ان السائق الخاص بدينا ادعى أثناء التحقيقات الأولية أنه كان يقود السيارة وأنه التسبب في الحادث، لكنه بعدما عرف ان المحني عليه وافته النية داخل المستشفى غير أقواله، معترفا أنه في ليلة الحادث أصرت دينا على القيادة. وأضاف المسؤولون ان دينا خضعت للفحص الطبي بعد العثور على زجاجات خمور داخل السيارة أثناء معاينة مكان الحادث.

طبعة تلوج سمكها 10 سم تشل باريس

■ باريس-ا ف ب: انتقد أصحاب سيارات قضاو ليلتهم عالقين على الطرقات المغطاة بطبقة من الثلوج بلغت سماكتها 10 سنتيمترات وما زالت تعطل حركة السير صباح الخميس في منطقة باريس، أكبر منطقة اقتصادية في أوروبا. عجز السلطات عن مواجهة الوضع. وبلغت سماكة الثلوج التي تساقطت بعد ظهر الأربعاء ما بين 10 إلى 15 سم في ظاهرة لم تشهد مثلها منذ 1987 بمنطقة باريس (ايل دو فرانس) التي يزيد عدد سكانها عن 11 مليون نسمة غطت قسما كبيرا من النشاط الاقتصادي في فرنسا. قالا جويلي الذي احتجز في سيارته طوال الليل على الطريق الوطنية رقم 118 قرب فيليزي جنوب غرب باريس، إحدى أكثر المناطق تضرا من تساقط الثلوج الخميس «انا عالق منذ الساعة 13:00 (12:00) بعد ظهر الأربعاء، وأضاف ساخطا مثل الكثيرين في تصريحاته لاذاعات الفرنسية فجر الخميس «يتم نشر الملح على الطرقات أمس، انها كارثة ولم يات احد لمساعدتنا وقد ترك الناس سياراتهم على الطريق... كان على السلطات ان توفر التجهيزات». وفي فيليزي تم ابواء ما بين سبعة الى ثمانية الاف شخص بشكل طارئ خلال الليل واعلنت البلدية ان «يكري الشركات التي تعمل في المدينة مثل تاليس وب.إس.إيه وفرت ابوظفيا ظروف قضاء الليل في مكان العمل وتم ابواء أكثر من الف شخص في مركز تجاري و500 في مركز رياضي». واعلن ناطق باسم وزارة النقل «هناك عادة ازدحام فما بالك عندما تتساقط الثلوج، هذا طبيعي، مؤكدا «لا يمكن وقف الثلوج».

مريدون يدعون ظهور الحسين بن علي بمسجده بالقاهرة في اليوم الأول من السنة الهجرية

■ القاهرة-يو بي أي: ادعى مريدون ان الإمام الحسين بن علي بن أبي طالب ظهر لهم أثناء احتفالهم أمس في مسجد الإمام الحسين بوسط القاهرة ببدء السنة الهجرية الجديدة. ونقلت صحيفة «اليوم السابع» الالكترونية الخميس ان عددا من المريدن الذين كانوا يمارسون طقوسا صوتية بدأوا بالتكبير والتهليل أثناء انقطاع التيار الكهربائي عن المسجد بدوى أنهم شاهدوا الحسين يظهر لهم. وقالت الصحيفة ان المحتفلين ردوا ان «الحسين نزل ليحتفل بالعام الهجري» معهم. وأضافت الصحيفة ان تكبيرات المحتفلين «الحسين ظهر الله أكبر الحسين ظهر استمرت طيلة انقطاع التيار الكهربائي الذي استمر نحو خمس دقائق، وتنتظم الطرق الصوتية وجماعات الإشراف وماكب ضخمة عادة للاحتفال ببداية العام الهجري الجديد عند مسجد الحسين في وسط العاصمة المصرية.

الجنس والعرق ومكان العيش تؤثر على ارتفاع ضغط الدم

■ واشنطن- يو بي أي: أظهر بحث أمريكي جديد ان مكان العيش وعرق وجنس الشخص تؤثر جميعها بشكل كبير على خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم. ونقل موقع «هلت نيوز» الأمريكي عن الباحثة في جامعة ميتشغان دييورا ليفين قولها «مكان عيشك، وعرقك، وجنسك يؤثر بقوة على خطر الإصابة بضغط الدم المرتفع مع تقدّمك في السن من الشباب إلى متوسط العمر، وضغط الدم يرتفع أعلى عشر سلع في أعادة التضخيم للإصابة بأمراض القلب والسكتات الدماغية. ولفتت إلى ان ارتفاع ضغط الدم قد يساعد في تفسير سبب اختلاف الوفيات جراء أمراض القلب والسكتات الدماغية وفقا للجغرافيا والعرق والجنس. وأشارت إلى ان وفيات القلب في الولايات المتحدة زالت أكثر ارتفاعاً بين السود في جنوب شرق الولايات المتحدة منها بين البيض، وعند الرجال أكثر من النساء. ووجدت الدراسة التي جرت على 3436 شخصا يعيشون في أنحاء مختلفة من الولايات المتحدة وجرت متابعتهم مدة 20 عاما ان 37.6% من النساء السوداوات أصبن بارتفاع ضغط الدم، مقابل 34.5% من الرجال السود، و21.4% من الرجال البيض، و12.3% من النساء البيضاوات.

السعوديون «يتعطرون» بـ1.2 مليار دولار سنويا

■ الرياض-يو بي أي: قدر مستثمرون في قطاع تجارة العطور ومواد التجميل قيمة ما يدفعه السعوديون لشراء العطور بما يزيد على 4.5 مليار ريال (1.2 مليار دولار أمريكي) سنويا. وقالت إحصائية صادرة عن دائرة موانئ وجمارك المملكة نشرتها صحيفة «شمس» الخميس ان العطور ضمن قائمة أعلى عشر بضائع يتم استيرادها إلى المملكة، وضمن قائمة أعلى عشر سلع في أعادة التضخيم أيضا، وقدر مستثمرون في قطاع تجارة العطور ومواد التجميل قيمة ما يدفعه السعوديون لشراء العطور بما يزيد على 4.5 مليار ريال سنويا، ما يجعل المملكة من أكبر الأسواق في منطقة الشرق الأوسط التي تهتم بها كبريات شركات العطور العالمية.

وتحتل المملكة مقدمة الدول العالمية في هذا القطاع، بعد هونغ كونغ، حيث تتزاحم الشركات الأوروبية والفرنسية على دخول السوق الخليجية. وتستحوذ فرنسا على نصف حصة السوق السعودية من إجمالي واردات العطور، ثم أخذت حصتها في الأسواق بالهبوط التدريجي، إلى أن وصلت إلى 44% في الأعوام الأخيرة، نتيجة دخول دول منافسة مثل أمريكا وبريطانيا وإيطاليا.